

سلام وسليمان مصران على «الأمر الواقع» خلال أيام

حكومة الانتحار السياسي [4]

قضية



القاعدة وأخواتها
هل شق البغدادي
عصا الطاعة؟

8

المقابلة



جيوسيبي جيباني
طورت عقلية
اللاعب اللبناني

28

06

المستقبل يعلّق آمالاً على
لقاء السيد والجنرال: مدّد مدّد
يا حزب الله!

10



محكمة المطبوعات
تخفّف ولا تجتهد: شربل
نحاس يواصل التشهير

12

تنظيم اللوحات الاعلانية
بخطى «سلحفائية»: هل قلت
السلامة العامة؟

أدى تفجير انتحاري في «فان» للشويفات، نسي إلى إصابة السائق وحدثي العيارت بجروح (هشم الموسوي)



الأسير يضرب ففي الشويفات؟

[3.2]

لإعلاناتكم
في

الأخبار
al-akhbar

من داخل لبنان: الوكيل الحصري، شركة بروموفيكس، PROMOFIX Tel: +961 1 788200 | Fax: +961 1 792900

من خارج لبنان: مكاتب الاخبار، على الرقم 961 1 759500 + او ارسال بريد إلكتروني: ads@al-akhbar.com

على الخلاف

انتحاري الهرمل يدعى «أبو عمر الأنصاري»

هلك ضرب الأسيريون في الش

ضرب الإرهاب من جديد أمس، في الشويفات، على تخوم الضاحية الجنوبية. لم يكن الانتحاري أمس يقود سيارة مفخخة، بل اتبع طريقة جديدة تمثلت في ركوبه «فاناً» للركاب كان يفترض أن يخترق الضاحية الجنوبية وصولاً إلى الحمرا

وأشارت المعلومات إلى أن الانتحاري بقي واقفاً نحو ربع ساعة قبل أن يصعد في سيارة تاكسي يقودها الشيخ السلفي ع. غ. وبعد فترة وجيزة من انطلاق السيارة، أنزل الشيخ الانتحاري الذي صعد في سيارة فان متجهة إلى الشويفات. وبعدما دوى صوت انفجار في الشويفات، ادعى سائق سيارة الأجرة أنه ارتاب في الرجل وأنزله، بحسب مصدر أمني. الأجهزة الامنية بدأت تحقيقاتها، فأوقف فرع المعلومات الشيخ ع. غ. وابنه وشاهدين هما أحمد ن. وممدوح م. على ذمة التحقيق، علماً بأن المشتبه فيهما الرئيسيان هما الشيخ ع. غ. وابن عمه ز. غ. لكون الأخير تاجر سلاح معروفاً في المنطقة التي صعد منها الانتحاري. وذكرت المعلومات أن الشيخ ع. غ. سبق أن سافر غير مرّة إلى باكستان، فيما لا تزال التحريات جارية لتوقيف ز. غ. الذي توارى عن الأنظار. وحتى ليل أمس، لم تكن الأجهزة الامنية قد حددت صلة الشيخ بالانتحاري. وقالت مصادر أمنية لـ«الأخبار» إن الشيخ إما «تربطه صلة مباشرة بالانتحاري، أو أنه يعرف من يقف خلف الأخير، لأنه تلقى اتصالاً من شخص طلب منه توصيل الانتحاري من خلدرة إلى نقطة محددة في الشويفات». كذلك رجّحت مصادر أمنية أن الانتحاري كان في طريقه إلى الضاحية الجنوبية لبيروت حيث كان يفترض أن يفجر نفسه. وترددت معلومات عن كون سائق الحافلة التي وقع فيها التفجير ارتاب هل ضرب أحمد الأسير مرة جديدة؟ وهل من بقي ناشطاً من مجموعات يقف خلف تفجير الشويفات الانتحاري؟ السؤال هذا تردد في الأروقة الأمنية أمس، على خلفية توقيف مشتبه فيهما على علاقة بالانتحاري الذي فجر نفسه داخل «الفان» في الشويفات أمس، كانا ناشطين في صفوف مجموعات تابعة للشيخ الصيداوي الفار. وكشفت المعلومات الأمنية أن الانتحاري شوهد يقف أمام محال «غلف مارت» في خلدرة، حيث كان يحمل في يده كيساً من «الجنفيس».

بالانتحاري، ما دفع الأخير إلى تفجير نفسه. إلا أن مصادر أمنية توقع أن يكون الانتحاري قد فجر الحزام الناسف الذي في حوزته عن طريق الخطأ. والسؤال عن دور المجموعات التابعة للأسير يستند إلى سابقة تفجيري السفارة الإيرانية اللذين نفذهما أسيريان. على صعيد آخر، قالت مصادر مقربة من «جبهة النصرة» لـ«الأخبار» إن منفذ الهجوم الانتحاري الأخير في مدينة الهرمل السوري الجنسية. وكشفت أنه يُعرف بلقب «أبو عمر الأنصاري»، لكنها رفضت كشف

مصادر أمنية رجحت أن الانتحاري كان في طريقه إلى الضاحية والحزام الناسف انفجر خطأ

اسمه الحقيقي، تاركة أمر الإعلان عنه لقيادة «الناصرية». وقالت المصادر نفسها إن التريث في شأن إعلان هوية الانتحاري الآخر «مرتبط بضرورات أمنية».

14 آذار تكثّر ذرائع الإرهابيين

وفي ردود الفعل، كررت الأمانة العامة لـ14 آذار تبريراتها للإجرام المنقول حاصداً المدنيين، بأنه جراء تدخل حزب الله في سوريا. ورأت في بيان أن «تورط الحزب في القتال الدائر في سوريا لن يستجلب إلى لبنان إلا المزيد من الويلات والخراب والإرهاب والدموع». وجددت

مطالبتها «بنشر الجيش اللبناني على طول الحدود اللبنانية - السورية».

رئيس الجمهورية ميشال سليمان اكتفى، تعليقا على التفجير، بالطلب من الأجهزة العسكرية والأمنية والقضائية التشدد في تعقب مرتكبي التفجيرات التي تحصل على الأراضي اللبنانية والمخرضين عليها، وملاحقتهم وتوقيفهم وإحالتهم على القضاء المختص.

من جهته، دان وزير المهجرين علاء الدين ترو «التفجيرات المتنقلة في أكثر من منطقة لبنانية». وفيما رأى أن «تفجير الهرمل هو جزء من التدخلات والتدخلات المضادة في الأزمة السورية، ويأتي في إطار انعكاسات هذه الأزمة على لبنان»، لفت في الوقت عينه إلى أن «لبنان ليس وحده مسرحاً لعمليات جبهة النصرة وداعش، بل كل العالم العربي يئن تحت هذا التدخل الدموي الذي

الشويفات من تخوم الضاحية إلى قلبها

قاسم س. قاسم

«وينو خليبي شوفو لإطمئن عليه». صرخت إحدى السيدات وهي نتجه إلى موقع التفجير الانتحاري الذي وقع في منطقة الشويفات أمس. ركض خلفها شاب: «حسين بالقهوة، أنا شفتو كان لابيس أسود». قالها كمن يعطيها دليلاً على صدقية كلامه. لا تصدق السيدة ما سمعته. تصرّ على رؤية ابنها. «خليبي شوفو لإطمئن عليه» تقول. يسير معها في اتجاه القهوة المفترضة. يختفي الأثنان في العتمة التي لفت منطقة التفجير.

لم تعد الشويفات على تخوم الضاحية فحسب بل باتت، بتفجير أمس، في قلبها. بالقرب من محطة الريشاي، حيث فجر انتحاري نفسه في فان ركاب، تجمهر أبناء المنطقة كما جرت العادة بعد كل تفجير. على طول الطريق المؤدي إلى المكان اصطف عناصر من حزب الله. قطعوا الطريق أمام من لا عمل لديهم. هذه المرة، لم تصب المباني المحيطة بمكان التفجير بأضرار تذكر. لا زجاج محطم، ولا نيران مشتعلة في الطوابق العليا، ولا شيء من المناظر التي اعتادها أبناء الضاحية في التفجيرات السابقة، حتى إن بعض

المحال الملاصقة لم تغلق أبوابها. المنطقة المستهدفة بعيدة عن أماكن التفجير القديمة، لا رمزية للمنطقة، ولا مكاتب علنية لحزب الله هنا، وإن كانت المؤشرات الأولية تشير إلى أن الانتحاري كان في طريقه إلى الضاحية. ولحسن الحظ، لم يكن عدد الضحايا كبيراً. سقط جريحان هما حسين مشيك صاحب الفان، وأمال الأحمدية التي كانت تمر بالقرب منه، فيما عمل رجال الأدلة الجنائية على جمع أشلاء الانتحاري. في موقع التفجير لفت الظلام الدامس كل شيء. كانت الكهرباء مقطوعة. أنير المكان بأضواء سيارات الإطفاء والاسعاف وكاميرات المصورين. في وسط الطريق انتشر عناصر الجيش حول الفان الذي تحول كومة من حديد، إذ يبعد موقع التفجير بضعة أمتار عن حاجز للجيش ونصب رجل الاستقلال المبرمج أرسلان. قوة الانفجار شطرت الفان الأبيض إلى نصفين، وتناثرت أجزأؤه المتفحمة إلى أماكن بعيدة عن موقع التفجير. حمل بعض الفضوليين أجزاء الفان ودفقوا فيها إن كان عليها بعض أشلاء الانتحاري. مع مرور الوقت يزداد عدد الفضوليين في المكان، وكما في كل مرة، وجدت

القوى الامنية صعوبة في تفريقهم. فجأة يعلو صوت ضابط عبر مكتر للصوت «رجاء ممن لا عمل لديه ترك الساحة». لا أحد يستجيب. يتدخل عناصره ويصطدمون ببعض الشباب المتحمسين. في هذه الأثناء كان عناصر الأدلة الجنائية والشرطة القضائية واستخبارات الجيش يجمعون المعلومات من مكان التفجير. ينسل أحد الواقفين بين العناصر الأمنية وهو يتكلم على هاتفه. «الحمد لله الكل بخير، الفان لابن مشيك، عم بقولوا حالتو حرجة». الرجل «شوفير فان» هو الآخر، ويعمل على الخط منذ سنوات. يعرف الجريح. لا يطيل الكلام. أراد التأكد ما إذا كان على متن «الفان» مساعد للسائق. «حسين كان وحدو»، يقول. ترك الرجل الساحة بهدوء. تتمم وهو يضرب كفاً بكف «أي دين بقلهم يعملوا هيك، أي إسلام بحلل لهم هالشئ، لا إله إلا الله».

مع توافد وسائل الاعلام تجذب الكاميرات الحاضرين. يدلي الجميع بدلوه. خلف إحدى المذيعات يتجمهر عدد من الشباب. يرددون الشعار الذي أصبح لازمة بعد كل تفجير «لبيك يا زينب». يبدأ الحضور



برامجنا الجديدة تمتد ٢٠١٤
دوروفنتيك ومولتيغزرو (رحلات مباشرة)
 ١٨ إلى ٢٤ / (القصير) - ٤/٣٠ إلى ١ / (مطلة صيد البحار)

سيف ٢٠١٤ رحلات مباشرة كل خميس

بروت سلسي الطبخ: ٢٨٩ ٢٨٩ ٠١
 جولة: ٧٠٤٩٠ ٢٢٩ ٠٩
 www.nakhal.com

NAKHAL

ابراهيم الامين

تَمَام سلام: ألغِ المداورة

هل من داع ليشرح أحد، لمن بيده أمر الحكومة اليوم، أنه لا يوجد ما يستوجب القتال في شأنه؟

لنعد إلى أصل الحكاية. يوم ثار الجميع، في لبنان وخارجه، على حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. الكل رفع شعاراً سياسياً لإطاحتها. وعندما نصب له وليد جنبلاط الفخ الشهير، كان يبزّر فعلته باعتبارات سياسية، أو هكذا كان يقول. أكل الرئيس ميقاتي الطعم واستقال. ثم هاجت الدنيا وماجت، بأنه لا مجال لحكومة قبل توفير شروطها السياسية. لكن الوقائع جاءت بعد وقت، ولو طويلاً نسبياً، بأمور تعيدنا إلى السؤال المحلي الدائم: من يقدر على العيش طويلاً خارج السلطة وخارج نعيم المال العام؟

رُفِع شعار أن لا شراكة مع حزب الله، وأن عليه الخروج من سوريا، ووضع برنامج زمني لتسليم سلاحه، وتسليم المتهمين إلى المحكمة الدولية. ونودي بقطع العلاقات مع سوريا وطرد السفير السوري من بيروت، ومنع السفير الإيراني من التجوال خارج حدود مكتبه. وبالتالي، فإن على الجميع القبول بأن تكون الوزارات السيادية الأساسية تحت إشراف الفريق نفسه، وطبعاً، تحدث هؤلاء عن الداخلية والدفاع والخارجية.

لكن، ما إن بعث حزب الله برسالة sms قصيرة، يبدي فيها استعدادة لحكومة متوازنة مع الأشاوس، حتى سقطت كل المطالب السياسية دفعة واحدة. من سعد الحريري إلى مملكة القهر في الجزيرة العربية إلى أميركا العظمى، والإدارة العنصرية الحاكمة في فرنسا.

وللحظات، بدا الجميع أمام لعبة سحر عجيبة. لم يعرف أحد كيف فكّت الأحجية في دقائق، واقترب الجميع من لحظة التفاهم. لكن، فجأة، برز عنوان جديد - قديم، وهو الأساس كما يبدو، وهو عنوان المداورة. والحال مع هذا القرار أن الجميع الذي قبل

التنازل سياسياً، لم يكن يفكر بالأمر السياسي على الإطلاق، بل بات همّ الجميع، في لبنان وخارجه، هو المداورة. وهمّ المداورة، ليس وزارة الدفاع التي يعرف فريق 14 أذار أنها لن تأخذ الجيش إلى قتال حزب الله، ولا وزارة الداخلية التي يعرف حزب الله أنها لن تكون قادرة على تعديل جدول أولويات فرع المعلومات كجزء من المنظومة الأمنية - السياسية المعادية له. ولا حتى وزارة الخارجية

التي لا يكفي صراخ عدنان منصور لتعديل سطر في بيانات إقليمية ودولية مكتوبة بدماء السوريين والعراقيين. ولا حتى وزارة المالية التي يهرب الجميع منها بعدما فرغت الخزينة. ولا حتى وزارة الاتصالات التي وضعت برامجها على سكة، ظلت تقسم الكعكة إلى قسمين: واحد حصري لفريق 14 أذار، وآخر للتقاسم مع فريق 8 أذار.

منذ دخول التيار الوطني الحر الحكومة، والجميع يتحدث عن الفساد. عن ثروة جبران باسيل وعائلة العماد ميشال عون، وعن مصالح هذا أو ذاك من قيادات التيار داخل الدولة وعلى هوامشها. لكن كل هؤلاء لم يخرجوا لنا بورقة تجعل عون ومساعديه تحت الشبهة. فلماذا التستر على ما يدينه لو كان الأمر صحيحاً؟ ثم يخرج علينا من يسأل: طيب لماذا يتمسك العماد بعون بوزارة

الطاقة؟ والله حلوا! طيب لماذا يصرون الآخرون، كلهم، ما عدا حزب الله، على انتزاع وزارة الطاقة من عون؟

نحن أمام احتمالين لا ثالث لهما: إما أن كل أركان الطبقة السياسية يريدون تنفيذ القرار الأميركي - السعودي بمنع لبنان من الانضمام إلى الدول النفطية، وبالتالي يجب تعطيل أي محاولة لاستخراج نطفة أو غاز، بعدما صار صعباً على الشرطي الوقح (إسرائيل) تنفيذ الأمر بطرقه المعهودة؛ وإما أن لدى هذه الطبقة السياسية مشاريع تفترض أنها قادرة على استثمارها من خلال وزارة الطاقة، ومن خلال مشروع استخراج النفط والغاز من البر والبحر.

والحال، أن لنا حقاً، نحن الناس العاديين أو غير العاديين، أن نشير كل الشكوك حول هذا الإصرار العجيب الغريب على انتزاع وزارة الطاقة من يد التيار الوطني الحر. علماً أنه ما من أحد خدم كرئيس لحكومة كان جبران باسيل وزيراً فيها، إلا قال: لا أطيعه، لكنه الوزير الأنشط!

وإذا كان بين المسؤولين الحاليين من يقدر على اتخاذ قرار، ولمرة واحدة، ويؤتي ثماره في مواجهة هذه المأساة، فهو واحد: تمام سلام!

نتوجه إليه، لأنه لا أمل من الشريك الآخر، أي الرئيس ميشال سليمان، الذي إن فكر خارج القصر الجمهوري، فهو يذهب إلى عمشيت، وفي الحاليتين وضع نفسه في خصومة وعداء (يحلو له أن يسمي الأمر منافسة) مع العماد عون.

نعود إلى تمام سلام الذي يعيش حياة عادية. لا هم في الأسباب التي أنقته قريباً من الناس. لكنه الآن، هو الأقرب إلى الجمهور. وهو يعرف أن البلاد المتفجرة، والمقبلة على مزيد من الجنون بفعل الألعاب النارية للانتحاريين ومن خلفهم، لم تعد تحتل أي مزاج، وإن كان صحيحاً أن الحكومة لن تعالج الأمر، لكنها تتيح فتح الأبواب أمام علاجات مقبولة.

نتوجه إلى تمام سلام بعبارة موجزة: أقفل لعبة المداورة هذه، وشكل حكومة تساعد على تهدئة الأمور، أما البديل، سواء في حكومة أمر واقع أو حكومة تتجاهل المسيحيين، فهي ستكون مثل سيارة مفخخة، ثمة من يريد لك قيادتها إلى حيث تنفجر بالناس الطيبين فقط!

السؤال ليس

عن سبب تمسك عون

بوزارة الطاقة، بل عن

إصرار كل الآخرين على

انتزاعها من فريقه



المنطقة ولبنان». ولفت إلى أن «الانتحاريين هدفهم القتل لمجرد القتل».

ورأت «جبهة العمل الإسلامي» في بيان أن «هذا الوضع والوصف الإجرامي المتجدد والمتنقلات بحاجة إلى وقفة وطنية صادقة وصارمة، ويات حاجة إلى سحب كل الذرائع وكل الغطاء الأمني والسياسي عن المجرمين والبيور الإجرامية الإرهابية التي تنمو وتتكاثر في ظل احتضان سياسي من بعض القوى السياسية المعروفة والجماعات التكفيرية الدموية».

ورأت مديرية الشويفات في الحزب السوري القومي الاجتماعي أن «تفجير الشويفات يقع في سياق مسلسل التفجيرات الانتحارية المستهدف قتل الناس وترويعهم، ويعكس غريزة الإجرام للقائمين به».

وحملت عشيرة آل مشيك التي ينتمي إليها سائق الفان الذي وقع فيه التفجير «مسؤولية تنفيذ هذه الأعمال الإجرامية لمن يجعلون من بيوتهم ومناطقهم بيئة حاضنة للإرهاب ومن سنتهم أبواق نعق، ونقول لهم لن ترهبونا بتفجيركم، ولكن اعلّموا أن صبرنا قد نفذ، وباسم عائلتنا وكل عشائر البقاع نعهدهم أهلنا في الضاحية الأبية وفي هرمل الشهداء وقادتنا في المقاومة أننا سنغير وجه التاريخ، وإن غداً لناظره قريب».

ودانت السفارة البريطانية في بيروت عملية التفجير، واعتبرت في بيان «هذا العمل الوحشي محاولة جديدة لترهيب الشعب اللبناني وتفريقه».

شويفات؟

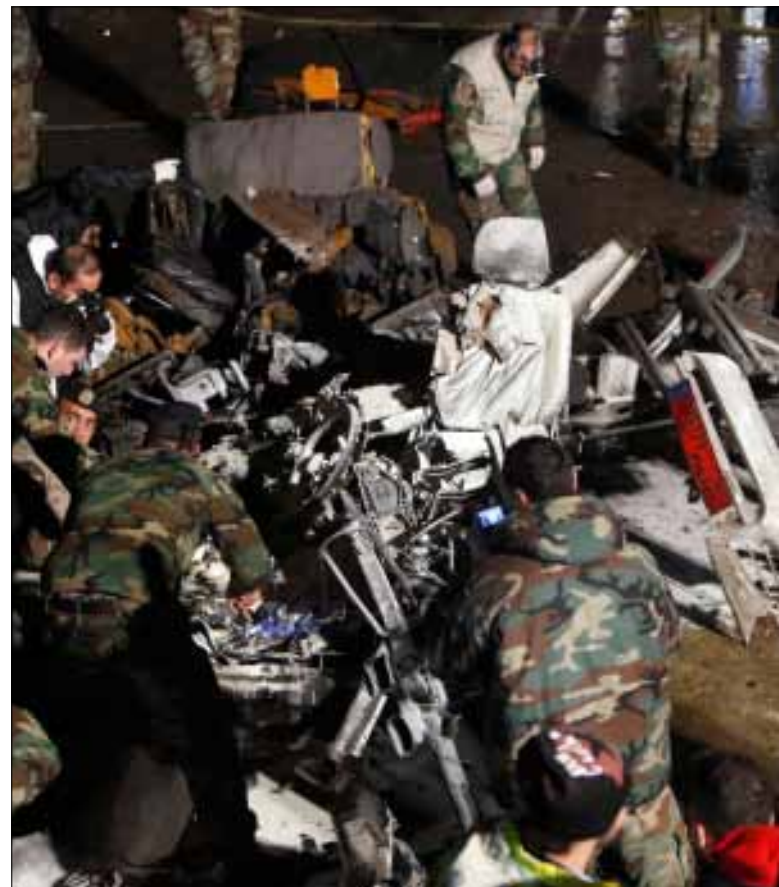
والدة الشهيد الشاب علي أمير علوه الذي قُضى في تفجير الهرمل السبت الماضي أثناء تشييعه في الهرمل أمس مع الشهيد عصام خير الدين (رامح حمية)



يشهده لبنان منذ سنوات طويلة»، واستنكر وزير الدولة مروان خير الدين التفجير، لافتاً إلى أن «هذه المنطقة هي أحد أبواب الضاحية الجنوبية لبيروت». ورأى أن «الرسالة من هذا التفجير هي عينها في كل الانفجارات، وهي أن الإرهاب يضرب المواطنين أينما كانوا». وأشار رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان إلى أن «الانكشاف الأمني بات فظيحا، ولم

تقوم به هذه المجموعات». واستنكر وزير الدولة مروان خير الدين التفجير، لافتاً إلى أن «هذه المنطقة هي أحد أبواب الضاحية الجنوبية لبيروت». ورأى أن «الرسالة من هذا التفجير هي عينها في كل الانفجارات، وهي أن الإرهاب يضرب المواطنين أينما كانوا». وأشار رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان إلى أن «الانكشاف الأمني بات فظيحا، ولم

موقع التفجير الانتحاري في الشويفات (هيثم الموسوي)



بالانسحاب. يتوجه بعضهم إلى مستشفى كمال جنبلاط القريب حيث نقل الجرحيان. على الطريق يحلّل شابان ما جرى. بالنسبة إليهما، انتقلت الحرب الدائرة ضد الإرهاب إلى مرحلة مخيفة، فهذه المرة استقل الانتحاري وسيلة نقل عام، بدل قيادة سيارة. يقول أحدهما «وبما بدأت الحواجز الأمنية تجدي نفعا»، يعلق رفيقه «لن أركب فناناً بعد اليوم».

وقد أعلنت مديرية التوجيه في الجيش في بيان أن انتحارياً «أقدم داخل فان لنقل الركاب على تفجير نفسه، قرب محطة الريشاني - الشويفات، مما أسفر عن وقوع إصابات». ومساءً، أصدرت المديرية بياناً أعلنت فيه «بنتيجة كشف الخبراء العسكريين على موقع الانفجار في منطقة الشويفات، تبين أن كمية المتفجرات المستعملة في الحزام الناسف هي عبارة عن خمسة كيلوغرامات من المواد المتفجرة». يرحل الجميع عن مكان التفجير. قلة الإصابات حولت الحدث إلى نكتة على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن تفجير وسيلة نقل عام مثلما حدث أمس هو إعلان عن مرحلة جديدة من الإرهاب.

في الواجهة

حكومة سلام: ماء الوقت في نبيذ الشروط



أيا يكن موقف عون سيجاربه فيه حزب الله والمردة والطاشناق (هيثم الموسوي)

بعد يومين يدخل الرئيس تمام سلام الشهر الحادي عشر على تكليفه، ويقترب الرئيس ميشال سليمان من الشهر الرابع الذي يسبق نهاية الولاية. حجتان مقنعتان وحتميتان للرئيسين كي يستعجلا مراسيم الحكومة الأخيرة للعهد، وفي الوقت نفسه حكومة فراغ محتمل في رئاسة الجمهورية

نقولنا ناصيف

في الظاهر تقترب الحكومة الجديدة من ابصار النور في اليومين المقبلين كما يشاع. حكومة أمر واقع سياسية يحاول رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام ارضاء فريقين 8 و14 آذار بها، وخصوصا وزراءها المسيحيين وحقائبهم. وهو على الأقل فحوى رسالة وجهها سليمان قبل ثلاثة

خيارات عون: يستقيل ام يعتكف؟ لا يسلم حقائب وزرائه ام لا يتسلمون حقائبهم؟

ايام الى البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، مؤكدا له اهتمامه بتمثيل مسيحيي 8 و14 آذار بحقائب اساسية من دون تمييز بينهما.

اقترن هذا التطمين بإبداء رئيس الجمهورية استعدادة للتخلي عن حقيبة الدفاع التي كان يرغب في استعادتها، بعدما كان احتفظ بها لوزير يسميه بين عامي 2008 و2011، من اجل تقاسم الفريقين الحقائب السيادة الاربعة.

اذنك تمسسي حصة رئيس الجمهورية، للمرة الاولى، الاضعف

في الحكومات الاربعة في عهده بحقيبة واحدة: سمير مقبل نائب لرئيس الحكومة بلا حقيبة، النائب السابق خليل الهرراوي وزيراً للشؤون الاجتماعية، العميد المتقاعد عبد المطلب حناوي وزير دولة. في الحكومتين الاولين بين عامي 2008 و2011 احتفظ الرئيس بحقيبتي الدفاع والداخلية، وفي الثالثة بحقيبتي الداخلية والبيئة.

تبعاً للاستعجال توقيع مراسيم التاليف، وإبلاغ سليمان وسلام قوى 8 آذار انهما بذلا كل ما في وسعهما للتعاون مع الاقراء المعنيين وضمان مشاركتهم الملائمة في الحكومة الجديدة، انبأت اتصالات الساعات الاخيرة بقرب التاليف من دون الاخذ في الحسبان العقبات التي لا تزال عالقة، واخصها استمرار رفض الرئيس ميشال عون التنازل عن حقيبتي الطاقة والاتصالات، وتمسكه بتوزير الوزير جبران باسيل في الاولى.

كان بعض زوار الرئيس المكلف امس سمعوا ميله الى الافساح في المجال امام بعض الوقت، ليأتمن قليلا فحسب، بغية تجاوز العراقيل والشروط. ما اوحى بتأخر التاليف الى نهاية الاسبوع الجاري ربما، من دون اي تعديل في خيارات سلام: حكومة أمر واقع سياسية حيال اولئك الذين يريدون استثناء انفسهم منها.

ورغم تخلي رئيس الجمهورية والرئيس المكلف عن حقيبتي سياديتين هما الدفاع والداخلية بغية مراعاة التوازن بين قوى 8 و14 آذار، بمنح كل منهما حقيقتين سياديتين، في نطاق مقايضة حقيقية الطاقة باخرى سيادية هي الخارجية لعون، لا يزال رئيس كتل التغيير والاصلاح متصلباً، موصدا الابواب دون اي مساومة على شروطه. ما يضع التاليف في مازق حقيقي وان مضى سليمان وسلام في اصدار مراسيم الحكومة هذا الاسبوع:

1 - باستثناء حزب الله، من غير

رغم ان الشريكين هذين سمياً وزيريهما في الحكومة الجديدة من ضمن حصة التكتل: سمي فرنجية المحامي روني عريجي وزيراً باسم تيار المردة. وسمى حزب الطاشناق سيبوه هوفناثيان وزيراً. بيد ان قرار عون بالاعتكاف او الاستقالة يخرج حتما شريكه من الحكومة الجديدة.

3 - يرفض عون حصر الحقيقتين الامنيتين بقوى 14 آذار. احدهما لوزير من تيار المستقبل يُرشح لها النقيب رشيد درباس، والاخرى من مسيحيي قوى 14 آذار يُرشح لها النائب بطرس حرب. ويلاحظ

الواضح لدى الحلفاء الآخرين المنحى الذي يشقه عون في حال فرضت عليه حكومة أمر واقع سياسية، واعطي تكتله اربع حقائب من بينها اثنتان لتياريهما الخارجية والتربية (بحل فيها باسيل)؟ يستقيل ام يعتكف؟ لا يسلم حقائب وزرائه ام لا يتسلمون حقائبهم الجديدة؟

2 - ايا يكن الموقف السلبي للعماد عون من تاليف الحكومة وفرض حقائب عليه لم يخترها، فهو سيدج الى جانبه حزب الله والنائب سليمان فرنجيه وحزب الطاشناق، حليفه في تكتل التغيير والاصلاح.

عون - ويجاربه حلفاؤه في حجته - ان قوى 8 آذار مستهدفة جماعياً بالتهديدات، بشهادة الهجمات لارهابية الانتحارية الاخيرة المتفاقمة، مقدار اعتقاد قوى 14 آذار بأنها مستهدفة بدورها بالاغتيال السياسي لرموزها. لذا بدت اشارة ايجابية، وغامضة في الوقت نفسه، من غير ان تقترن بموقف معلن، من شأنها تقليل اصرار عون على حقيبة الطاقة عبر مقايضتها بحقيبة الداخلية التي يتشبت تيار المستقبل ويريد استعادتها للمرة الاولى منذ ابعدها عنها. وكان اقام فيها ثلاث

المشهد السياسي

هل يتجه سلام الى الانتحار السياسي؟

يبدو أن إصرار رئيس الحكومة المكلف على تأليف حكومة أمر واقع سيقوده إلى الانتحار السياسي، إذ لا أفق ولا غطاء سياسياً سيتوافران لهذه الحكومة في ظل اتجاه أكثر من قوة سياسية إلى الاستقالة منها لحظة إبصارها النور

وسط الجمود الحاصل على صعيد تأليف الحكومة، لا يزال الرئيس المكلف تمام سلام يتحدث عن تأليف حكومة خلال أيام، ورئيس الجمهورية ميشال سليمان يجاربه من غير المفهوم سبب إصرار الرئيسين على تأليف حكومة تزيد الوضع السياسي والأمني سوءاً في البلاد، رغم أن القوى الإقليمية والدولية المؤثرة في لبنان منقسمة بين رأيين: الأول هو الإصرار على تأليف حكومة جامعة قابلة للحياة، بحسب المواقف الأميركية والأوروبية والإيرانية. والثاني عدم

ممانعة لتأليف حكومة جامعة، بحسب الموقف السعودي.

ومع ذلك، الحكومة لن تبصر النور. ربما ستصدر مراسيمها، لكنها ستولد ميتة. وبدل استغلال اللحظة السياسية لتأليف حكومة جامعة، يصير سلام على موقفه بشأن حصة التيار الوطني الحر في الحكومة. وتقول مصادر وسطية إن سلام ينفذ عملية انتحار سياسي. فهو لم يعد يريد أكثر من مرسوم يمنحه رسمياً لقب «دولة الرئيس». ففي إصراره على تأليف «حكومة أمر واقع سياسية»، يكون سلام كمن يدفن حكومته قبل ولادتها، للأسباب الآتية:

1- التيار الوطني الحر أبلغ سلام رسمياً رفضه لعرضه الحصول على حقيبتي الخارجية والتربية. 2- حزب الله أبلغ سلام ورئيس كتل التغيير والاصلاح ميشال عون أنه سيقف إلى جانب التيار الوطني الحر: إما نشارك معاً، أو ننسحب من الحكومة معاً. 3- لم يعط رئيس المجلس النيابي نبيه بري سلام أي رد إيجابي على اقتراحه بقاء ممثلي حركة أمل في

والدرزي. وهذا الأمر يعني أن هذه الحكومة لن تتمكن من التقاط صورتها التذكارية، هذا قبل البحث في إمكان نيلها الثقة.

ورغم هذه الأجواء الملبدة، حمل سلام إلى قصر بعبدا أمس مسودة تشكيلة، تتضمن التوزيع المذهبي

للحقائب. وبحسب مصادر مطلعة على مشاورات التاليف، فإن سلام «لم يتمكن بعد من إعداد مسودة نهائية»، فيما لفتت مصادر أخرى إلى وجود مشكلتين رئيسيتين: الأولى بين سلام وتيار المستقبل، خصوصاً بالنسبة إلى حقيبة

جنبلات علق على أجواء الاستشارات بـ «لا تعليق» (مروان طحطح)



كلام في السياسة

«مذكرة» بكركي: الحياذ أبرز عنوان

فصل التحديات باب الكلام عن «الأوليات»، أو الأولويات المطلوبة في مقاربة الأزمة والسعي إلى الخروج منها. فتؤكد المذكرة على كل العناوين التي يحفل بها خطاب بكركي الثابت والمستمر: استكمال بناء السلطات الوطنية، بما يعني من ضرورة قيام حكومة وطنية جامعة وفاعلة، تكون مؤهلة للتضحية لإجراء انتخابات رئاسية في موعدها. وبالتالي انتخاب رئيس جديد للجمهورية وفق أحكام الدستور، يكون قادراً على قيادة اللبنانيين في هذه المرحلة. إقرار قانون للانتخاب يؤمن التمثيل الصحيح والمقتضيات الميثاقية كاملة لجهة تحقيق المناصفة الوطنية الدقيقة، إقرار اللامركزية كمبدأ ميثاقية آخر أقره اتفاق الطائف قبل ربع قرن ولا يزال قيد التجاهل، استكمال تطبيق الطائف نفسه بما يضمن «تجديد الميثاق»، كما يكرر سيد الصرح، رفع عنوان الإصلاح كضرورة وطنية وميثاقية في الإدارة العامة ومبادئ الحياة الوطنية والشأن العام كافة، وصولاً إلى العنوان البارز في هذا السياق: القول بحياذ لبنان عن صراعات المحاور الإقليمية، على قاعدة أن وحده الحياذ يمكن لبنان من احتياذ العواصف الإقليمية الراهنة. حياذ يبدأ بتحديد لبنان عن الأزمات الحادة الناشئة راهناً، وينتهي بالحياذ اللبناني الكامل، من دون التخلي عن مقتضيات الحقوق العربية المشروعة. علماً أن عرض موضوع الحياذ جاء في المذكرة خالياً من أي ربط بينه وبين الأزمة السورية التي ظلت غائبة عن النص. لماذا؟ ربما لأن المذكرة ليست ظرفية، بل مبدئية، يقول مصدر روجي رفيع معنى بإعدادها وصياغتها. حتى ولو أملت اعتبارات اللحظة، لكنها تتطلع إلى أن تكون شرعة وطنية لكل لحظة. على الأقل، لتكون تمهيداً للتضحية لمثوية لبنان الدولة بعد سنة أعوام. ولتكون بالتالي مساهمة لقرن جديد أت على لبنان سيد حر مستقل متصالح مع شعبه ومحيطه ورسالته... هل تتحقق الأمانة؟ ما تكشفه دوائر بكركي هو أن المذكرة قد سلّمت قبل صدورهما إلى عدد من كبار المسؤولين. على قاعدة أصول التعاطي بين الصرح وبينهم، بحيث لا يتفاجأون بنصها في الإعلام. وهو ما يدفع إلى الرهان والانتظار: فإذا تصالح هؤلاء مع أنفسهم ومع بعضهم، كان الروح ساكناً هذا النص. وإلا فلعلنا انتظار روح آخر أو نص آخر أو مسؤولين آخرين!

بجهد وتعاون وتنسيق بين أكثر من فكر وعقل وقلم، ما أنتج «مذكرة الأربعاء». في المضمون، تقع «المذكرة» في نحو عشر صفحات. وقد تستغرق قراءتها من قبل صاحب الغبطة أكثر من نصف ساعة عقب اجتماع أصحاب السيادة. تبدأ بمقدمة، تعيد القارئ والمؤمن والمواطن إلى البدايات. إلى بدايات الكنيسة وبدايات المارونية وبدايات الوطن. وذلك من أجل التأكيد على جسامته والمسؤولية الملقاة على المعنيين. مسؤولية منثقة من تاريخ بكركي، ومن تواصلية موافقها عبر الزمن، بحيث لا يمكنها اليوم أن تلبث متفرجة أو عاجزة. بعد المقدمة تعرض المذكرة تحت باب «الثوابت الوطنية» ما تعتبره بكركي من مسلمات هذا الوطن. وهي تعود إليها لا مجرد السرد، بل لاعتبارها منارات لرؤية العبور من الأزمات الراهنة نحو الحلول وتصورات المعالجات. فلا اجتياز لأزمنا الحاضرة، من دون التأكيد على ثوابت الميثاق الوطني في العيش المشترك. وهنا أيضاً يبدو واضحاً تأثير الحويك الكبير، الذي قال بثوابت خمس للميثاق: 1- استقلال تام ناجز تجاه كل دول الشرق والغرب. 2- لا وصاية ولا حماية ولا امتياز ولا مركز ممتازاً لأي دولة كانت. 3- التعاون إلى أقصى الحدود مع الدول العربية الشقيقة. 4- لا وحدة ولا اتحاد مع أي دولة كانت. 5- والصداقة مع جميع الدول التي تعترف باستقلالنا الكامل وتحترمه». وفي ضوء تلك الثوابت تعيد بكركي التذكير بهواجسها حيال الوضع الراهن. وهي الهواجس البنوية نفسها التي سبق لها أن أثارها في وثائق كنسية سابقة، من المجمع الماروني سنة 2004 إلى شرعة العمل السياسي سنة 2009. هواجس يخصرها قلق الكنيسة حيال عدم مراعاة المصلحة الوطنية العليا في كل مجال وقطاع. فالمؤسسات مغيبية، وعملية تكوين سلطات الدولة متعثرة وتذثر بالأسوأ. والحوار الضروري بين أبناء الوطن معطل. بعد عرض الثوابت تنتقل الوثيقة المذكرة إلى الحديث عن الواقع الراهن وعن التحديات التي يواجهها اللبنانيون. وذلك في محاولة لاستكشاف الأجوبة حول تساؤلات الوجهة والمصير. فتعيد التأكيد على ضرورة الإيمان بالمستقبل والثقة بجد الوطن وشعبه، على قاعدة الحوار الداخلي وتغليب المصلحة الوطنية والتأكيد على احترام الميثاق والدستور. ليعقب

جان عزيز

كل المارونية وكل اللبنانية تحضران في وثيقة بكركي التي ينتظر أن تصدر عقب الاجتماع الشهري للأساقفة الموارنة غدًا الأربعاء في 5 شباط. كل المارونية فيها، لأنه في الشكل، ورغم الارتباط المباشر لتوقيت الوثيقة بالآزمات الراهنة، يبقى صحيحاً أن بكركي قصدت أن يكون صدورها متزامناً مع عيد مار مارون. وذلك في لفظة إلى جذورها ككنيسة رهبانية مشرقية جامعة. وكل اللبنانية في الوثيقة نفسها كذلك، لأنه، في الشكل أيضاً، حرصت بكركي - على عكس ظاهرة «النداءات» التي كرسها البطريك صغير في زمن الوصاية السورية - على أن تحمل وثيقتها الجديدة اسم «المذكرة الوطنية». تسمية أراد منها الصرح استنكار ما كان يقوم به البطريك الماروني الراحل الياس الحويك، بين العامين 1919 و1920، خصوصاً لجهة توجيهه «مذكرات وطنية» إلى الجهات المختلفة في الداخل والخارج. وهي «المذكرات» التي شكّلت الإطار التاريخي لتأسيس لبنان الدولة، قبل نحو قرن كامل. قرن من التاريخ الحاضر والفاعل، يبدو واضحاً أن بكركي قد بدأت تعدّ العدة للاحتفال بمثوبيته بعد ستة أعوام، في ظروف تريدها وتسمى إلى أن تكون أفضل وأنصح وأكثر استحقاقاً للذكرى وللاحتفال بها.

في الشكل أيضاً، يدور همس كثير في بعض الأوساط المأخوذة بالخشية المهنية، حول هوية من صاغ الوثيقة «المذكرة». مع أن ثمة توجهاً عاماً نحو التسليم بمساهمة اثنين أساسيين: وزير سابق عضو في إحدى لجان الصرح، وكاهن باحث عمل مطوّلاً على موضوع لبنان الكيان والميثاق والصيغة. وهي المفردات التي غالباً ما تتكرر في نص الوثيقة، في إشارة واضحة إلى مساهمة الكاهن المقصود ربما. فيما «خطبة» الإشارة إلى «حياذ لبنان» تبدو الدليل المقابل على مساهمة الوزير السابق. لكن في المقابل، لا يمكن لمن يقرأ الوثيقة - المذكرة - إلا أن يستذكر خطاباً مكتوباً للبطريك الراعي نفسه، ألقاه يوم 17 كانون الثاني الماضي، مناسبة إطلاق كتاب جامع لوثائق البطريك الحويك في بكركي. التصميم نفسه، المقاربات ذاتها، والتعابير والصياغات متقاربة حتى التطابق. وهو ما يشير إلى أن «طبعة» وتوليفة أعدنا

سنوات في ظل حكومتي الرئيس نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة بين عامي 2005 و2008.

كان تيار المستقبل نجح قبل ذلك في انتزاع حقيبة الداخلية من سلام الذي رغب في إبقائها تحت ناظره عبر توزير مستشاره القريب محمد المشنوق. بيد أن القايضة انتهت، حتى الآن على الأقل، إلى وضع حقيبة الطاقة لدى وزير سني يسميه رئيس الحكومة هو داني قباني، إلى المشنوق الوزير السني الآخر المرشح لحقيبة العدل. دافع الرئيس المكلف عن تخليه عن حقيبة الداخلية ببقاء ابواب التفاوض مفتوحة مع الجميع، ومرونته في الإصغاء إلى الاقتراحات ومناقشتها من ضمن الإصرار على الداورة. قال أيضاً أنه مانع في إحلال شخصية متفرقة على رأس حقيبة الداخلية.

4 - يفضي تاليف حكومة امر واقع سياسية إلى حل وسط بين الاتفاق الذي اشترك في إرسائه رئيس المجلس نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط القاضي بتأليف حكومة 8 - 8 - 8 يشترك الإفرقاء جميعاً فيها، وبين إصرار رئيس الجمهورية والرئيس المكلف على تجسيد المهلة المفتوحة تحت وطأة التلويح بأي خيار حلال لانقاذ التاليف، وكلا الرئيسين بوشكان بعد يومين على دخول الشهر الحادي عشر على التكليف. لكن من غير أن يعني ذلك، في كل حال، بأن حكومة كهذه ستصل إلى مجلس النواب لنيل الثقة.

في الأسبوعين المنصرمين أكد بري أكثر من مرة، أمام زواره، أن البديل من حكومة 8 - 8 - 8 جامعة بتوافق الإفرقاء جميعاً بلا استثناء هو أحد خيارين يرفض أولهما ولا يتحسس للثاني: حكومة حيادية، أو حكومة امر واقع سياسية. كلتاهما لا تصل إلى ابواب البرلمان كي تحوز الثقة، إلا انهما تمسيان للفور حكومة تصريف أعمال على ابواب الاستحقاق الرئاسي.

تقرير

نديم «يفش خلقه»
بأنصار عمه

رلى إبراهيم

سبق له أن عبّر بالطريقة ذاتها أمام أحد ملاهي منطقة مار مخايل عندما أزعجه ناشطو وناشطات «نسوية»، فأرسل مرافقيه لضربهم. إلا أن حزب الكتائب برئاسة أمين الجميل استوعب رد فعل ابن شقيقه على أساس أنه «فشة خلق شاب في مطلع شبابه وستمر». وفعلاً، بعدما أشاع نديم وسط أنصاره نيته التصعيد خلال اجتماع المكتب السياسي أمس من خلال رفع الصوت عالياً في وجه الرئيس والحاضرين، لم يتفوه بكلمة واحدة بشأن تعيين القيادة الكتائبية لأحد رؤساء الأقاليم في دائرته من دون موافقته، بحسب مشاركين في الاجتماع. فخلال اجتماع أمس، جلس شيخ الأشرفية وكان شديداً لم يكن كذلك فعل رئيس الحزب. لم يؤنب الأخير نديم على تمردته على قراراته وضربه لأحد الكتائبين، ولا نديم اعترض. ولو همساً، على استفزاز الكتائب له.

للمرة الثالثة على التوالي، اشتبك أنصار النائب نديم الجميل مع شباب منطقة الرميل الكتائبين الموالين لرئيس إقليم المنطقة في حزب الكتائب، ما اضطر عناصر من مخابرات الجيش إلى التدخل لفصّ الإشكال بينهما. وكان الطرفان قد اشتبكا يومي الأربعاء والجمعة الماضيين داخل بيت الكتائب في الرميل، بعدما عين المكتب السياسي للحزب المختار إيلي نصار رئيساً لإقليم الرميل. ونصار، المعروف بـ«أبو شادي»، محسوب على رئيس الحزب أمين الجميل الذي وقع قرار مكتبه السياسي. و«صدف» أن نديم ونصار على علاقة سيئة جداً، بحسب المقرّبين من الأول. وأثار هذا التعيين غضب نائب الأشرفية الكتائبية وأنصاره. ويبدو أن الاشتباك طريقة الشيخ نديم الوحيدة للتعبير عن سخطه. فقد

اللبنانية على ما يتردد عن إمكان تسمية وزير قواني في الحكومة قائلاً «إن القوات لن تشارك في أي حكومة إلا وفق المطالب التي سبق أن حددتها، أي تضمين البيان الوزاري إعلاناً بعداً». وعن موقف القوات من مشاركة بعض قوى 14 آذار في الحكومة، أكد المصدر أن «هذا الاختلاف في وجهات النظر يبقى تقنياً وإجرائياً، ولن يؤثر على التحالفات في 14 آذار المعروفة بتمايز مواقف أفرقتها».

من جهتها، شككت مصادر في قوى 14 آذار في إمكان استقالة وزراء حركة أمل من الحكومة تضامناً مع وزراء كتكتل التغيير والإصلاح. ورأت «أن ما سيحصل هو نوع من توزيع الأدوار بين حزب الله وبري حتى يبقى الغطاء الشيعي في الحكومة مؤمناً ولو استقال أو اعتكف وزراء الحزب».

ولفت في ظل هذه الأجواء اكتفاء النائب جنبلاط بعبارة «لا تعليق»، في موقفه الأسبوعي لصحيفة الأنباء الإلكترونية الصادرة عن الحزب.

حمله سلام إلى

بعيدا امس مسودة
تشكيلة تتضمن التوزيع
المذهبي للحقائب

وعما يقال عن احتمال استقالة بعض الأطراف من حكومة الأمر الواقع السياسية، ولا سيما المسيحيين منهم، وأساساً لم تتم الكتائب مستقل، وأساساً لم تتم الدعوة إلى اجتماع القيادات المسيحية الأربع من أجل اتخاذ موقف موحد من الحكومة، كما حصل بالنسبة إلى قانون الانتخاب. ولفت إلى «أن القوى المسيحية تستقل بموقفها؛ فالتنظيم الوطني الحر تمسك برفض الداورة من دون التنسيق مع المسيحيين الآخرين، والقوات اللبنانية رفضت المشاركة في طاولة الحوار بخلاف القيادات المسيحية الأخرى». من جهته، رد مصدر في القوات

الداخلية التي انخفضت إلى الحدود الدنيا أسهم نقيب محامي طرابلس السابق رشيد درباس لتوليها. كذلك فإن رئيس الجمهورية لم يرض بعد عن الحصّة التي خصصها له سلام. وكانت سبقت زيارة سلام إلى قصر بعبدا لقاءات في المصيبة شملت منسق اللجنة التنفيذية في حزب الكتائب النائب سامي الجميل، روني عريجي موفداً من النائب فرنجية، ثم وفداً من حزب الطاشناق ضم أمينه العام أغوب خاتشاريان والنائب أغوب بقردونيان والوزير السابق سيوه هوفنايان المرشح لدخول الحكومة العتيدة.

وقال مصدر كتائبي لـ«الأخبار» إن اللقاء الذي جمع سلام والجميل «لم يتضمن أي بحث حول موضوع الحقائب»، موضحاً أن الأمور لا تزال قيد البحث. وعن موقف الكتائب في حال صدرت مراسيم تأليف الحكومة، أجاب إن الكتائب طالما نادى بتأليف الحكومة، لأن ذلك يعطي فرصة أفضل من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية. ونحن ننظر إليها نظرة إيجابية من أجل مصلحة البلد».

تقرير

تمام سلام عندما يغلب الطبع «البكوي» التط



ثمة من يريد تشكيل حكومة توافقية تحظى برضى حزب الله يقترح شمعون لحقيبة الخارجية! (هيشم الموسوي)

التصرف مرات كثيرة كـ«بكوات»، لكنهم يتعثرون سريعاً. أما في حالة سلام، فغلب الطبع «البكوي» كل تطبع. لسنوات طويلة مضت، كان الرجل يوهم أقرب المقربين إليه بأنه يفهم استياء المسيحيين العارم من إعطائهم فتات السلطة، موحياً بأن موقفه من الإقصاء السياسي مبدئي، يتجاوز كونه أولى ضحاياهم في بيروت. ما كان أحد يتخيله يقول: «أزار ولا أزور» أو «أستشار ولا أستشير» أو «أعطي ولا أعطي». ما كان أحد يتخيل أن يغلب الطبع التطبع بهذه الطريقة.

توفي صديق والده بطل الاستقلال حبيب أبي شهلا عام 1957 وكان عازباً، فلم يجد الرئيس المكلف من يرث أبي شهلا في حكومته محله. هو ينسجم مع هؤلاء أكثر. بحث عن شارل دباس جديد، فوجد أن نقيب المحامين السابق رشيد درباس هو الأنسب ما دام الفرق بين الرجلين حرفاً واحداً. طرح وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال غابي ليون لتولي وزارة الخارجية، لا لشيء سوى أنه يذكره بالمرحوم سليم تقلا، متجنباً الوزير السابق الياس سكاف لأن علاقة والديهما لم تكن سوية، رغم أن الأخير «بيك» ووسطي أيضاً. سال الرئيس بري عن يرشح من سلالة الرئيس صبري حمادة، فعرض عليه أسماء يترحم من يقرأها على الوزير السابق طراد حمادة. لو ترك العونيون أمر تمثيلهم له، لاختار لهم الناشط البعديوي في صفوفهم فؤاد شهاب، علّ نسباً خفياً يربطه بصديق والده الرئيس فؤاد شهاب. في زمانه، وجد الرئيس صائب بيك سلام لحكومته وزيراً للدفاع قلّ نظيره هو المير مجيد أرسلان. يتذكر الرئيس المكلف نفسه طفلاً يهتف مع المرديين: «بعكورك يا مير مجيد بوقع أكبر طائرة». وبناءً على هذه الذكريات المجيدة، بحث أيضاً وأسابع وشهوراً طالت عاماً عمّن يملك «بعكورا» حتى وجد النائب دوري شمعون. ضوّت في رأسه: والده الرئيس كميل شمعون مفضل على والدي، تتوّج الوزارة مسيرته السياسية مع بلوغه الثالثة والثمانين، ويسهم بوصفه

احتاج الأمر منذ البداية، قبل 11 شهراً، إلى كاميرا توثيقية، تصوّر نفص عاملة المنزل الغبار عن الكنبات، وبحث صاحبه في الغرفة المعتمة عن ربطات عنق والده، واستيقاظه مذعوراً في أنصاف الليالي مردداً: «أنا بيك أنا بيك». تمام سلام: حين يربح فقير جائزة اللوتو فيضّيعها على طاولة قمار في ساعة واحدة

غسان سعود

لا يتكرر الأمر مرتين. تُخرج دولة إقليمية «بيكاً» من كتاب التاريخ، تنفض عنه النسيان، مذكّرة من نسي من اللبنانيين بأنه «بيك ابن بيك». وهو، بوضوح، أكثر «البكوات» الذين يتعبون على اللبنانيين تفويض تشكيل حكومتهم إليه. لا أحد - باستثناء سليمان فرنجية - يسأل أو يستفسر لماذا لم يكتشف هو شخصياً هذا «البيك» من قبل، أو يشعر بوجوده، أو يسمع بكل ما يسمعه عنه الآن في الإذاعة والتلفزيون. ما هي إلا دقائق، حتى يتحول البيت المنسي في المصيبة القديمة إلى محجة، لا يكاد الزائر يستدل على موقعه حتى يبدأ حديثاً طويلاً عن ذكرياته فيه. ارتفع سعر السجائر فجأة في الدكان الواقع إلى جانب البيت، وما عاد أهل الحي يجدون مواقف لسياراتهم. إنها المهزلة كاملة. وبدل أن يوقف «البيك» هذه المسرحية المبكية وينزل عن المسرح، بدأ بـ«تدفيش» الممثلين الواقفين خلفه، محاولاً أن يوقعهم ليقى وحده. ليتبين لاحقاً أن ما يفعله ويقول، بدءاً من أن «الرئيس المكلف يزور ولا يزور»، وانتهاءً بطلبه من الكتل النيابية أسماء وزرائها ليختار لهم حقائبهم، لا علاقة له من قريب أو بعيد بالتمثيل، وإنما بالجبنات البكوية.

يحاول الرئيسان نبيه بري وفؤاد السنورة والوزيران غازي العريضي وجبران باسيل والنائب ميشال المر

البيك إلى وزارة الداخلية بالعودة إلى شمعون، من كان يمثل المسيحيين تاريخياً؟ يسأل سلام نفسه ويجب: «الكتائب، الوطنيون الأحرار والكتلة الوطنية». الكتائب معه، بحكم صداقته الموروثة بالرئيس أمين الجميل، وضم الوطنيين الأحرار. يكفيه أن يجد

رئيساً لحزب الوطنيين الأحرار في حل عقدة التمثيل المسيحي في معضلي الحكومية. ثمة من يريد تشكيل حكومة توافقية تحظى برضى حزب الله يقترح شمعون لحقيبة الخارجية؛ فليجد النائب أحمد فتفت، إذاً، رابطاً أسرياً يجمع سلالته بسلالة سلام، وسيعيده

مكناً مثل وزارة التربية لعميد حزب الكتلة الوطنية كارلوس أنه حتى يصبح بإمكانه طرق باب بكركي بشجاعة أكبر، واثقاً بالتمثيل المسيحي الوازن في حكومته. ولعل الرئيس ميشال سليمان «يمرمر» التمثيل المسيحي الوازن هذا أكثر عبر تسميته النائب ميشال المر

تقرير

«المستقبل»: مدد مدد يا حزب الله

ميسم رزق

ليس ثمة جدل داخل تيار المستقبل في أن الرئيس سعد الحريري لم يكن ليُقدم على تنازلات لولا يقينه بأن حكومة سياسية جامعة ستشكل عملاً قريباً. ما

التيار الأزرق يعول على اقناع الحزب لعون بحاجته الى تأليف الحكومة

بدأ الحريري من لاهاي، بتفجيره قنبلة القبول بمشاركة حزب الله في حكومة واحدة ستظهر غاياته عاجلاً، بعدما أكد مستقبليون على خط التأليف بإصدار الحكومة النور قريباً جداً، رغم كل ما يُحكى بحسب هؤلاء الذين لم يهتموا في اليومين

الرئيس برّي يُريد الحل في أسرع وقت بسبب ما يحصل في البلد، فلا حاجة إذاً الى المزايدة في موضوع الحصص والمداورة. وفي وقت وضع فيه الحريري كل أوراقه على الطاولة، يجد المستقبليون أنه ليس من المعقول أن «يحبس عون نفسه في دائرة بعض السوزارات»، معوّلين على اللقاءات التي عقدها وفد من التيار الوطني الحر، أكثر من مرة، مع نواب من كتلة المستقبل، والتي أثبتت «وجود أرضية مشتركة». لا ينفي هؤلاء حصول الاجتماع الذي حكي عنه بين عون والحريري ولا يؤكدون حصوله، لكنهم أكدوا أن «الأمور بيننا أسهل مما يعتقد كثيرون»، لا سيما أن في رأس عون اقتناعاً راسخاً بأن الحريري «أراحه من العدو الأول له على الساحة المسيحية، رئيس الهيئة التنفيذية

فبحسب مقرّبين منه، يريد الحريري العودة إلى لبنان. وهذه العودة «لا يؤمنها إلا اتفاق سياسي يؤدي إلى تشكيل حكومة سياسية، لفترة معينة، أي فترة الانتخابات النيابية المقبلة، يأتي بعدها الحريري من جديد رئيساً للحكومة، مع رئيس للجمهورية لا يعترض عليه فريق الثامن من آذار». هذا هو الاتفاق الذي يسعى إليه الحريري. لكن العماد ميشال عون له في المرصاد حتى اللحظة، لذا «يبقى كل الاتكال على الحزب في المرحلة المقبلة»، كما تقول المصادر التي توقعته، «بناءً على معلومات»، حصول لقاء قريب بين الأمين العام السيد حسن نصرالله وعون. يتخيل المستقبليون مضمون الحديث منذ الآن، وهو التأكيد على أن رئيس تيار المستقبل هو الأنسب لحزب الله والرئيس نبيه بري على حدّ سواء. وبما أن

في القوات اللبنانية سمير جعجع، بعد تحطّبه له في موضوع المشاركة في الحكومة». لا يعول تيار المستقبل على مزيد من المشاورات التي يقوم بها الرئيسان ميشال سليمان وتمام سلام، بل على الاتصالات المفتوحة بين الضاحية والرابية، حتى لا تبقى التفاصيل والشروط والشروط المضادة هي الطاغية. برأي مصادره، «هدف الحريري عبر تراجع عن سقفه السياسي إلى ترك نافذة مفتوحة بينه وبين خصومه»، ويترقّب حالياً حراكاً داخل تحالف 8 آذار - التيار الوطني الحر، ذلك الحراك الذي نادراً ما يأتي إلا عندما يشعر حزب الله «بالسخن»، على أن يبقى الجواب النهائي رهن «تشغيل حزب الله كل إمكانياته لدفع عون إلى التراجع عن تصلّبه»، يختم المستقبليون أمانهم.

تقرير

«هيئة العلماء» في قطر: ما عرضنا عن الأطرش إلا خيراً

أماك خليك

مساء الجمعة الفائت، عاد وفد «هيئة العلماء المسلمين» في لبنان من دولة قطر، بعد زيارة استمرت أياماً. الوفد ضمّ الرئيس الحالي للهيئة الشيخ عدنان امامة ورئيسها السابق الشيخ سالم الرافعي وإمام مسجد الشاكرية في صيدا الشيخ أبو العطاء خالد العارفي. الزيارة التي جاءت مباشرة بعد الاعتصام الذي نظمته الهيئة أمام وزارة الدفاع احتجاجاً على توقيف الشيخ عمر الأطرش، حملت تساؤلات عدة حول ظروفها وأهدافها. في اتصال مع «الأخبار»، حصر امامة الزيارة بتلبية دعوة وصلت في وقت سابق من وزارة الأوقاف القطرية للمشاركة في مؤتمر ديني، نافياً ارتباطها بقضية الأطرش. وأكد أن الوفد لم يلتق بمسؤولين رسميين، باستثناء لقاء تعارف مع وزير الأوقاف «بسبب صفته الشرعية». مع ذلك، لغت امامة إلى أن أعضاء الوفد «شكوا للوزير ضيق الأحوال المادية لرجال الدين في لبنان، وطالبوه بزيادة المساعدات التي ترسلها قطر لهم عبر دار الفتوى والأوقاف».

ولم يتطرق الوفد والوزير إلى أي قضية سياسية «لأننا لم نذهب لنتسبب بأي حرج لقطر، ولكي لا تفسر الزيارة سياسياً وترتبط بالأحداث السورية واللبنانية». وإذا كان امامة قد أفرغ زيارة قطر من أي طابع سياسي، إلا أنه أشار إلى أن الهيئة أقحمت نفسها في السياسة بسبب «تقاعس النواب السنة، ما عدا خالد ضاهر ومعين المرعي وعماد الحوت، والقيادة السياسية السننية عن نصررة المظلومين من أهل الطائفة». ويضيف امامة أن الهيئة أخذت على عاتقها «الوقوف في وجه الظلم الذي يقع على الطائفة».

عن المقعد الأرثوذكسي المخصص للرئاسة الأولى، في انتظار أن يتضح موقفاً كل من حزب الطاشناق والنائب سليمان فرنجية. لا يصدق سلام تصرف فرنجية الحفيد معه كما كان يتصرف فرنجية الجد مع والده؛ يوتره بيك زغرنا ويغظه. قبل اكتشافه نفسه، كان يمكن سلام أن يكتفي بمقعد سني واحد، مفضلاً تنويع طوائف حقايقه الأخرى. أما الآن فيتفرج نيار المستقبل باندهاش عليه يأخذ لنفسه ثلاثة مقاعد وزارية من أصل الخمسة المعطاة للطائفة السننية، والثلاثة بحكم تمثيل رئيس الحكومة الواسع مناطقياً بيروتياً.

(...) قبل بضعة أيام، تقول رواية جديّة، تخنّه رئيس الجمهورية في نهاية يومه إلى أنه لم يسمع أي جديد من الرئيس المكلف. راجع أحد التقارير الأمنية فتتقن من عدم إجراء سلام أي اتصال سياسي في ذلك اليوم. ومع تيقنه من عدم وجود نية لدى الرئيس المكلف القيام بأي شيء من شأنه تاليف هذه الحكومة، طلب من الوزير السابق خليل الهراوي زيارته وحثه على فعل شيء. فما كان من سلام إلا أن زار

بعدها، لسؤال الرئيس عما في وسعه أن يفعله، وفعلت، بناءً على اتصالات الرئيسين، مبادرة النائب وليد جنبلاط، نصيحة: لا تسالوا الرئيس بري، صف المستقبل الثاني، العماد ميشال عون وموفدي حزب الله عنه. هنا فقط اكتشف وليد بيك جنبلاط كيف يكون البيك بيكاً.

من يعرفون صائب بيك يعلمون أنه نام رئيساً أول مرة عين فيها رئيساً للحكومة خمسة أيام فقط، من 14 أيلول 1952 حتى 18 أيلول 1952. ولم يدم ظله رئيساً للحكومة في المرة الثانية، حين عينه الرئيس كميل شمعون في صيف 1953، أكثر من أربعة أشهر. ولولا طول بال الرئيس فؤاد شهاب وصبر الرئيس سليمان فرنجية، لما نجح صائب بيك بالبقاء رئيساً للحكومة أكثر من عام. لو كان في بيت المصيطبة ما يحسب له حساباً في السياسة، لما كان الرئيس رفيق الحريري ترك له في السعودية متنفساً وأبقاه سياسياً واجتماعياً ومالياً على قيد الحياة.

تدريب إيطالي على السيارات المفخخة

العبوة ووضعها على الأرض. عندها، حان دور الخبير الهندسي لتفكيكها. وكانت الوحدة نفسها قد استهدفت في أيار 2011 بتفجير عبوة ناسفة عن بعد لحظة مرور دورية على طريق الرميطة عند مدخل صيدا الشمالي. فيما كانت قيادة اليونيفيل قد زودت الجيش في آب الفائت بوثيقة جمعتها من أجهزة استخبارات الدول الكبرى المساهمة فيها، حول لائحة من السيارات المشبوهة والأهداف المفترضة منها السيارة المفخخة التي استخدمت في الرويس.

من وحي الأجواء اللبنانية، دعت قيادة الوحدة الإيطالية في اليونيفيل وسائل الإعلام لتغطية تمرين على كشف السيارات المفخخة أمس، في موقعها في شمع (قضاء صور). جنود من فرقة كشف المتفجرات في الوحدة، تحلقوا حول سيارة عسكرية مشتببه فيها افتراضياً. لم يقتربوا منها، بل أرسلوا كلباً بوليسياً من العرق البلجيكي، مدرباً على شم المواد المتفجرة والألغام. اكتشف وجود متفجرة في الزاوية الخلفية من السيارة. بعد الكلب، أرسلوا «روبوت» نزع

العميد إدومون فاضل طلب الهيئة بالسماح لوفد من مشايخها بمقابلة الأطرش.

رغم ذلك، يرفض امامة اعتبار تحركات الهيئة في خانة تعميق الشرح المذهبي، لكنه تساءل عن «التمييز في التعامل مع ضحايا التفجيرات الإرهابية في الضاحية من جهة وأطفال مجزرة عرسال وأحداث 7 أيار ومسجدي التقوى والسلام من جهة أخرى»، ويتهم حزب الله من دون أن يسميه بأنه من «يفتعل الشرح المذهبي ويلقي بنا في النيران السورية».

على صعيد متصل، انتشر بيان موقع باسم «مناصرو هيئة علماء المسلمين في لبنان»، انتقد «الحملة الإعلامية الشرسة التي يتعرض لها» الأطرش والهيئة، معتبراً أن هذه القضية «ليست كسابقاتها، وإن خسرتها الهيئة فسيمعن الظالمون بنا قتلاً واختطافاً وامتهاناً. أما إن كسبتها، فهذا يعني مرحلة جديدة لأهل السنة في لبنان تنهي عصر الظلم والاستبداد».

السنينة». بيان قيادة الجيش الذي صدر قبل أيام حول اعترافات الأطرش بتورطه في عمليات إرهابية، لم يغير في موقف الهيئة التضامني معه. «الموقف لم يتغير» يؤكد امامة. وبدءاً من هذا الأسبوع، تستأنف الهيئة جولاتها على عدد من المرجعيات الأمنية والسياسية والدينية المعنية ليس بقضية الأطرش فحسب، بل بكل الموقوفين والسجناء الإسلاميين في رومية وسجن الريحانية وغيرهما. «ما عرفت عن الأطرش إلا الخير»، يقول شيخ مجدل عنجر، واصفاً توقيفه بـ«نموذج لسياسة الكيل بمكيالين» وواضعا الاتهامات ضده «في إطار الظنون والأوهام حتى الآن». أما المحكمة العسكرية، برأيه، فهي «الخصم والحكم»، فيما الجيش «ارتكب مخالفات لأصول المحاكمات الجزائية باحتجاز الأطرش منذ 12 يوماً من دون السماح لمحامييه بالاجتماع به أو لأطباء شرعيين بالكشف عليه للتحقق من تعرضه للتعذيب». وكشف امامة رفض مدير استخبارات الجيش

المحكمة العسكرية هي «الخصم والحكم» والجيش «يرتكب مخالفات»



تقرير

اللقاءات العونية (لم) تثمر: كل لبنان «ناظر» الرابية

واجتماعاتهم «خارج الإعلام وعلى مستوى الأفراد». شريط الحوارات قصه العونيون، فتحوا الباب داعين البقية إلى ملاقاتهم في الوسط، إلا أن التجاوب لم يتعدّ غرف الاجتماعات. ياسف كنعان «لأن التجاوب لم يكن على القدر المطلوب»، ولكن «على الأقل نحن حاولنا». هم حاولوا، صحيح، إلا أنهم، رغم انفتاحهم على الجميع، «محصرون» في الملف الحكومي، وخصوصاً أن مطالبهم لا تلبى. يرد كنعان بأن «الهدف ليس تأليف حكومة شهريين، فما نقوم به هو مسار مرحلي». لم يعد وضع المسيحيين «مشابهاً لما كان عليه في التسعينيات، لذلك لا يظن أحد أن من السهل تأليف حكومة من دوننا». ليس الهدف استبدال حكومة تصريف أعمال «بنصف حكومة غير حاصلة على الثقة». ينفي كنعان أن انفتاح التيار على الجميع لم يربحه «فكل لبنان اليوم ناظر الرابية».

وبقية الأطراف». بشير، غامراً من، قناة مسيحية الرابع عشر من آذار، إلى أن «طرفاً واحداً لا يزال يعتمد لغة التصعيد. إلا أن المهم هو غياب التعبئة وإزالة فتيل الانفجار». «الإنجاز» الثاني للقاءات هو «كسر المحزّم بأن يجرق طرف سياسي على المبادرة ويدعو إلى الحوار بمعزل عن المحور الذي وضعنا فيه». ويشدد كنعان على أنه «من خلال حركتنا تمايزنا عن فريقنا وكنا فوق التجاذبات»، وأتت النتيجة «مبادرة لبنانية للحفاظ على المؤسسات من دون أن تمهد في المقابل لأي تحالف ثنائي جديد». ويتابع: «صحيح أنه لم تسجل أي ترجمة عملية للقاءات، ولكن إذا لم تحصل الترجمة اليوم فلا يعني ذلك أنها لن تحصل غداً». لم يرفع البرتقاليون راياتهم البيضاء بعد، «فاللقاءات لم تتوقف، ولكن هناك تطورات فرضت علينا التراجع قليلاً». يستكمل العونيون لقاءاتهم

المقررات هي التي «أسهمت في فتح الباب أمام الاتصالات مع القوى». من هنا انطلق قطار التواصل مع المستقبل وغيره». يرفض كنعان فكرة أن اللقاءات لم تثمر شيئاً؛ «فنحن استبقنا ما يجري اليوم». ويؤكد أن «الهدف منها لم يكن التسليية كما صوّرها البعض، ولا فولكلوراً سياسياً». الهدف كان «دق جرس الإنذار»، وبعث رسالة مفادها أنه رغم الخلافات التي تتحكم بالعلاقات السياسية، التحاور يبقى الحل. «وقد أتت الأحداث لتؤكد هواجسنا». إضافة إلى ذلك، كان الهدف أيضاً إثبات أن في إمكان التيار محاوره معظم القوى السياسية، وأن موافقه ليست «غيب الطلب». إذ «اكتشفنا أننا مختلفون مع فريقنا 8 و14 آذار». في رأي كنعان «لولا هذه الحوارات لغرق لبنان»، و«بفضلها خففنا الاحتقان في الشارع، وساد الهدوء على مستوى العلاقة بين المسيحيين

تمهيد أو تبرير. لذلك، بدأ الإعداد للقاء «القطبين» من خلال اللقاءات العونية مع مختلف الأطراف، التي «مهدت لهذا التقارب، إضافة إلى تهيئة الرأي العام ليتعود فكرة محاورتنا الطرف الآخر»، استناداً إلى أحد النواب العونيين.

وكانت هذه اللقاءات عقدت بين التيار وكل من: الحزب الاشتراكي، الكتائب، تيار المستقبل وحركة أمل، فيما رفضت القوات اللبنانية المشاركة في هذه «التمثيلية»، وهي جاءت على خلفية «المبادرة التي صدرت عن خلوة دير القلعة بهدف إخراج لبنان من ثلاجة الانتظار». الموجة التي شغلت أمين سر تكتل التغيير والإصلاح إبراهيم كنعان فترة لا يُستهان بها انحسرت تدريجاً. يستعيد كنعان الخلوة العونية التي «كزست استراتيجياً جديدة للعمل ذُكرت بالتوصيات: فصل الأولويات الوطنية عن التجاذبات السياسية».

حجزت اللقاءات التي عقدها التيار الوطني الحر مع سائر القوى مركزاً لها في اليوميات السياسية، إلا أن وهجها خفت أمام التطورات الإقليمية والمحلية. أسهمت في لقاء النائبين ميشال عون وسعد الحريري، إلا أنها لم تثمر لمصلحة التيار في الموضوع الحكومي

ليا القرني

لم يكن سهلاً أن يلتقي النائبان ميشال عون وسعد الحريري في روما منذ نحو أسبوعين، وهما اللذان فزق بينهما «إبراء مستحيل». كذلك سيكون جمهورا التيارين، اللذين «ترتيا» على الأحقاد وتبادل الاتهامات، في حيرة من أمرهما لو أتت مصافحة زعيميهما من دون

هك شق البغدادي عصا الطاع

لم يكن تنظيم «دولة العراق الإسلامية»، الذي أصبح «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، تابعاً في يوم من الأيام لتنظيم «القاعدة». القصة عمرها من عمر بيعة أبو مصعب الزرقاوي لشيخه أسامة بن لادن، لكنّ جديدها خلاف فقهي، أحد وجوهه تقوده السعودية. أما رسائل النصح ومبادرات توحيد الصف، فلم تُفلح بعد. هنا الحكاية الكاملة

رضوان مرتضى

أكد بيان نُسب إلى «قاعدة الجهاد» المعروف عالمياً بـ«القاعدة»، ونشره «مركز الفجر للإعلام» المعني بإصدار منشورات الجهاد العالمي، أن «لا صلة» له «بجماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وأن «قاعدة الجهاد» «لم تخطر ببالها»، ولم تُستأمر فيها ولم تُستشَر، ولم ترضها، بل أمرت بوقف العمل بها»، مؤكداً أنها «ليست فرعاً من جماعة

في المنهج «الجهادي» البغدادي «أمير الحكم» أهم من الظاهري «أمير الجماعة»

قاعدة الجهاد، ولا تربطها بها علاقة تنظيمية، وليست مسؤولة عن تصرفاتها».

ليست المرّة الأولى التي يتبرأ فيها تنظيم «القاعدة» من «الدولة الإسلامية»، لكنّها الإشارة الأكثر دلالة على تجذّر الخلاف بينهما. فقد سبق أن دعا «زعيم الجهاد العالمي» أيمن الظواهري، في الثامن من تشرين الثاني الفائت، إلى حل «الدولة الإسلامية»، معلناً أن «جبهة النصرة هي فرع التنظيم في سوريا». إعلانٌ أعقبته مشاركة «النصرة» إلى جانب «الجبهة الإسلامية»، المدعومة سعودياً، في بعض المعارك ضد «الدولة».

لا تبدأ الحكاية هنا، ولا تُختصر بصراع «أمراء الجهاد» على إمرة الساحة السورية، إذ إنّ بين «معركة النهروان»، التسمية التي أطلقتها «الجبهة الإسلامية» على معركتها مع «الخوارج في الدولة»، و«حروب الردة» كما يُسمّى مقاتلو «الدولة» حربهم ضد تحالف الفصائل الذي يواجهونه، خلافاً فقهياً يصل حدّ التكفير والإخراج من الملة. هكذا يُعيد التاريخ نفسه على أرض الشام. تشبّه «الدولة» بمعركتها بـ«حروب الردة» التي خاضها الخليفة الراشدي الأول أبو بكر الصديق ضد المرتدين، فيما تشبّه باقي الفصائل المقاتلة بتنظيم «الدولة الإسلامية» بالخوارج الذين قاتلهم الخليفة الراشدي الرابع علي بن أبي طالب. وتستعر الحرب مجدداً بين «إخوة الجهاد»، لتتحارب فصائل المعارضة المسلحة في معركة لا هوادة فيها، لم تُفلح معها مبادرات الإصلاح ورسائل النصح.

لم تفلح كل محاولات منظري «السلفية الجهادية» في وقف الاقتتال، ومنها رسالة أمير «أنصار الشريعة في تونس» الشيخ أبو عياض التونسي الذي أصدر بيان «تأييد ونصرة لإخواننا المجاهدين في الشام»، وهجوم مدير مركز المقريري للدراسات التاريخية الشيخ المصري هاني السباعي على «المشاركين في الهجوم على الدولة»، ورسالة الشيخ الأردني عصام البرقاوي المعروف بـ«أبو محمد المقدسي» التي تضمنت انتقادات شديدة لـ«الدولة»، ودعوة الشيخ عمر عثمان المعروف بـ«أبو قتادة الفلسطيني» للبغدادي إلى الانسحاب من سوريا أو الانضواء والقتال تحت راية «جبهة النصرة». كل هذه المواقف وُضعت في خانة رسائل النصح أو العتب ولم تؤدّ إلا إلى زيادة الانقسام. وحدها مبادرة الشيخ السعودي عبدالله المحيبي التي عرفت بـ«مشروع مبادرة الأمة» لإنشاء محكمة إسلامية كانت الأكثر جدية. وقد وافق على هذه المبادرة معظم الفصائل المقاتلة، باستثناء «الدولة» التي شكرت صاحبها، معتبرة أن «القتال في سوريا ليس فتنة بين المجاهدين، بل حرب من الفئة الباغية ضد المجاهدين». وسط تضارب مواقف شرعيي الجهاد

على أرض العراق، منها «جيش أهل السنة» و«أنصار الإسلام» و«جيش الصحابة» و«جيش الخلافة» و«فصائل جيش محمد» و«جماعة التوحيد والجهاد» التي برزت بقيادة الأردني أبو مصعب الزرقاوي الذي لم يلبث أن بايع زعيم «القاعدة» في حينه أسامة بن لادن، علماً بأنهما كانا على رأس جماعتين مستقلتين في الأساس، وأن بن لادن كان مبيعاً لزعيم دولة طالبان الملا محمد عمر.

بعد مبايعة الزرقاوي لـ«القاعدة» في استبدال اسم تنظيمه بـ«القاعدة في بلاد الرافدين». وجرى بعدها توحيد الفصائل تحت مسمى «مجلس

العالمي بين تبادل الاتهام بـ«نكث البيعة» و«الخروج على الأمير» و«المغلاة في التكفير»، يجدر العودة إلى بداية القصة. هل أخذ الظواهري البيعة أصلاً من البغدادي حتى يصفه بالخارج عليه، فيما الوقائع تشير إلى أن زعيم «جبهة النصرة» هو من انشق عن طاعة البغدادي الذي أرسله إلى سوريا؟ وما هي علاقة «القاعدة» بـ«دولة العراق الإسلامية» التي باتت تُعرف اليوم بـ«الدولة الإسلامية في العراق والشام»؟

تعود القصة إلى أيام الاحتلال الأميركي للعراق في عام 2003. يومها أحصي 16 فصيلاً سنياً تقاثل

في عرف البغدادي «دولة العراق» هي «إمارة حكم» لا «إمارة حرب» (أ ف ب)



السعودية أيضاً تكافح الإرهاب

والولايات المتحدة وروسيا وقطر والسعودية، وعقد برئاسة وزيرة الخارجية الإيطالية إيما بونينو ومساعدة الأمين العام للامم المتحدة فاليري أموس والمفوضة الأوروبية للمساعدة الإنسانية كريستالينا جورجييفا.

في السياق، قال وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني فرانك والتر شتاينماير في برلين، إن «التطورات في سوريا تجاوزت أية أزمة سياسية، ولا يمكن في هذا الإطار، قبول بقاء المجتمع الدولي صامتاً، وغير مجال».

إلى ذلك، أعلن المكتب الإعلامي للأمم المتحدة في جنيف أن ناصر القدوة، نائب المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، استقال من منصبه، ولم يحدد الأسباب التي دفعت القدوة إلى تقديم الاستقالة. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الإغاثة الإنسانية في الأمم المتحدة، فاليري أموس: إنّه «لأمر محبط» أن محادثات جنيف لم تقدّم شيئاً للمساعدة في تخفيف الأزمة الإنسانية في البلاد. وأضافت، في أعقاب مشاركتها في مؤتمر حول الوضع الإنساني في سوريا في روما: «شعرنا بخيبة أمل لعدم إحراز تقدم في ما يتعلق بقضية السماح بالوصول للمناطق المحاصرة».

من جهته، أعلن السفير الفرنسي السابق في سوريا أريك شوفالبييه أن «النظام السوري يواصل انتهاك المبادئ الإنسانية الأساسية» لنقل المساعدات، خلافاً لمقتاتلي المعارضة الذين «يبذلون أقصى جهدهم وأحياناً يعرضون حياتهم للخطر» لتسهيل هذا الأمر. واعتبر أن لـ«الدولة الإسلامية (في العراق والشام) صلات علنية إلى حد ما مع نظام دمشق». وحضر اجتماع روما ممثلون للعراق وإيران ولبنان

في حكمها - الدينية أو الفكرية المتطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخلياً أو إقليمياً أو دولياً أو تأييدها أو تبني فكرها أو منهجها بأي صورة كانت. وتشمل أيضاً «الإفصاح عن التعاطف معها بأي وسيلة كانت أو تقديم أي من أشكال الدعم المادي أو المعنوي لها أو التحريض على شيء من ذلك أو التشجيع عليه أو الترويج له بالقول أو الكتابة بأي طريقة».

في سياق آخر، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، إنّ مفاوضات «جنيف 2» لم تقدم شيئاً يذكر للشعب السوري. ورداً على سؤال عما يتعين أن يفعله الرئيس السوري بشار الأسد، قال: «تؤيد الجامعة العربية بيان جنيف واحد، الذي يدعو إلى فترة انتقالية وأن تحكم البلاد هيئة انتقالية تتشكل باتفاق الطرفين». في موازاة ذلك، قالت منسقة شؤون

سجون المملكة الذين نعوا بعد فترة، وضعوا الرياض رسمياً في مصاف الدول المشجعة على الإرهاب. من عادل نايف الشمري (المعروف بعادل الشايح الذي رفع إلى رتبة رائد عام 2009) إلى المقدم علي عبد الرحمن مؤمنة، مروراً بمطلق المطلق (نجل أحد مسؤولي الحرس الملكي)، بالإضافة إلى عشرات الأسماء: ضباط وأفراد ومتهمون وسجناء سابقون قتلوا أو نفذوا عمليات انتحارية في مختلف الأراضي السورية.

يوم أمس، عمل الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز على دفع التهمة عن بلاده، وأصدر «أمراً ملكياً» يقضي بمعاينة من يقاتل خارج المملكة بالسجن مدة تراوح بين 3 سنوات و20 سنة. وجاء في الأمر أنّ هذه العقوبة تطبق بحق كل من يقاتل خارج المملكة أو الانتماء إلى التيارات أو الجماعات - وما

للسعودية ميزة إضافية عن دول «أصدقاء سوريا»، إذ لم يقتصر دورها على التسليح والمساعدة اللوجستية والاستخباراتية لفصائل في المعارضة المسلحة. بل إنه، منذ شهور عديدة، تظهر أسماء قتلى سعوديين في سوريا تحت راية «جبهة النصرة» و«داعش».

استقالة ناصر القدوة نائب المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي

اسم السعودية طفا على السطح في مسألة رعاية المتشددين. رسمياً، «المملكة عانت من إرهاب القاعدة أيضاً»، على ما يردّد أمرؤها، لكن ما تشهده ساحتها الإعلامية من تشجيع دعاء إسلاميين للقتال في سوريا، وأسماء الموقوفين في

فايز سارة لن يلقي على ابنه نظرة الوداع

تشجيع ابنه أو إلقاء النظرة الأخيرة عليه، وهو الموجود حالياً في إسطنبول. كل ما فعله كان تعليق نعوته على صفحته الشخصية على فايسبوك حيث كتب: «بعد كل ما أصابنا وأصاب شعبنا من قتل واعتقال وتشريد وتدمير وتهجير، أخبروني اليوم أنهم قتلوا وسام تحت التعذيب في فرع الأمن العسكري» ثم أضاف: «أنضم وسام إلى قافلة شهداء سوريا شاباً في السابعة والعشرين من عمره»، ليشرح في ما بعد عن نشاط ابنه الذي «كان في ثورة السوريين واحداً من شبابها الأوائل، خرج مظاهراً وناشطاً في الإغاثة هو وإخوته ضد الدكتاتورية، مثل كل الراغبين بحياة أفضل توفر الحرية والعدالة والمساواة. كان مناضلاً سلمياً من أجل مستقبل سوريا والسوريين». وبسرعة كبيرة تحولت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي إلى خيم عزاء بالشباب السوري، وأصدر بعض المعارضين والفنانين السوريين بيانات تضامنية مع عائلة الناشط الراحل.

قبل ذلك، كان عضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري المعارض قد أعلن متأخراً عن اعتقال ابنه، مبرراً سبب تأخيره بالقول «تأخرت كي لا أعطي بعض المغفلين والمغرضين ومحبي النظام فرصة قول إننا نتاجر بالامنا، ونستعرضها في وقت يدفع فيه السوريون فواتير لا تحتمل». وأردف بمخاطبة ابنه: «في شهرك الثاني بعيداً عن الشمس في القبو الرطب وسط إجراءات شديدة التوحش عرضة للخطر الشديد، كما كثيرين من أبناء سوريا (...) زوجتك وطفلك ووالداك وحل أقربائك وأصدقائك في انتظارك».

تعلم فايز سارة عبر 64 عاماً أن يتسلح بخفة ظل أسرة يشهرها في وجه الصعاب التي سورت رحلته في الحياة، لكنه في مقابل ذلك كان دائماً يشعر أنه ربما ورط عائلته، من خلال خياراته الصدامية مع السلطة، في درب أكثر وطأة مما يحتملون. وكان قلبه كان يوصلته التي ترشده إلى أن الخطر في انتظاره وأنه سيفقد أحد أبنائه.

وسام كنعان

سنة 1978 اعتقل فايز سارة لمدة عامين، لكن التجربة القاسية لم تثنه عن مزاوله السياسة والعمل السري ضد النظام في سوريا. وعندما غزا صدام حسين الكويت، تجرأ يوماً على تثقفاً سورياً، على رأسهم سارة، على توقيع بيان يندد بمشاركة بلدهم في «حرب تحرير الكويت» على نحو غير مباشر. عندها كانت كلمة بيان بعيداً عن مؤسسات الدولة والحزب الحاكم تعني أن يترحم صاحبها على حياته. بعد ذلك ساهم المعارض والكاتب السوري في إطلاق «إعلان دمشق» للتغيير الوطني الديمقراطي. وذات مرة حوّل مع زملائه ماتم المفكر الراحل جمال الآتسي إلى تظاهرة سلمية، في خطوة غير مسبوقة. لم يتوقف طيلة حياته عن زيارة فروع الأمن حتى صار يعتبر نفسه نزيلاً دائماً وضيافاً ثقيلاً عليها، وكان من أكثر المتحمسين لمستقبل ديمقراطي وتعددية سياسية تشهدها سوريا بعيداً عن التطرف. لكن كل ذلك لم يكن كافياً ليثبت حسن نية الرجل تجاه بلاده أمام النظام. مع تصاعد أحداث الحراك عام 2011، اعتقل فايز سارة. وما إن أطلق سراحه حتى اعتقل الأمن في ربيع 2012 ولديه حسام وسام. وما هي إلا فترة وجيزة حتى كتبت لهما بعدها الحرية. لكن وسام سارة (1987/2014) لم يتراجع عن الالتحاق بقافلة والده، إذ وجد نفسه يهتف مع شبان سوريين يطالبون بالحرية. لكن مع انتشار السلاح قرر الشاب العشريني المثابرة على النشاط السلمي والإغاثي المتمثل في تأمين المواد الغذائية والأدوية الضرورية للمناطق المنكوبة. لكن النهاية المأسوية التي حسب لها والده حساباً منذ زمن كانت في انتظار العائلة. بعد اعتقال ثانٍ لوسام دام لمدة شهرين، انتهى بمفارقة الحياة يوم أمس، والرسالة وصلت إلى عائلته قصيرة كالعادة: «عليكم أن تحضروا لتسلم جثة ابنكم فقد فارق الحياة». لن يتمكن المعارض السوري من

انطلق منها البغدادي لإعلان دولته، فمستددة من كون المناطق الخاضعة لسيطرته تحتاج إلى حاكم، لذلك أصبح لزاماً، في المنظور الشرعي، تحوّل تنظيمه في سوريا إلى دولة، أي الانتقال من إمارة الجماعة إلى إمارة الحُكم، باعتبار أن إمارة الجماعة التي تكون في طور ما قبل الدولة. وأعقب ذلك تشكيل مجلس شوري نصّب البغدادي أميراً للمؤمنين، ثم عين ولاية ووزراء وعملاً لجباية أموال الزكاة. وحدد السياسيين الداخلية والخارجية. وبالتالي، أصبح على كل الفصائل المسلحة الموجودة في مناطق سيطرته، إما أن تباعه وتنضم إليه إن أرادت البقاء مع سلاحها، أو تخرج لتقاتل في مناطق أخرى، أو تسلّم سلاحها من دون اشتراط مباحة أمير الدولة.

وفي استعادة لبعض التجارب المماثلة، فقد سار البغدادي على خطى زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر الذي تولى «إمارة الدولة الإسلامية في أفغانستان»، أي انتقل من «إمارة التنظيم» إلى «إمارة الحكم»، ثم سقطت إمارة حكمه مع الاحتلال الأميركي لأفغانستان، فعاد إلى إمارة التنظيم. كذلك فعل «أنصار الشريعة» الذين ساروا على النهج نفسه في اليمن. وكذلك هي «إمارة الحكم» في مالي بقيادة تنظيم «القاعدة» هناك. هكذا يعتبر البغدادي نفسه «أمير حُكم»، فيما اعتبره الظواهري «أمير تنظيم»، علماً بأن الظواهري نفسه «أمير جماعة»، لأن لا منطقة خاضعة لسيطرته ليطبق فيها الإسلام، وإن كان «أمير جهاد عالمي»، لأن هناك فصائل تتبع له في كل أنحاء العالم. في المحصلة، القتال بين «جهاديين» سوريا لا يزال مستمراً. المقاتلون الأجانب الذي يُعرفون بـ«المهاجرين» يقفون إلى جانب «الدولة»، فيما يختار معظم الأنصار، أي أبناء سوريا، صف «النصرة» وحلفائها، علماً بأن أتباع الجولاني حائرون، وفي منازل مختلفة، وبين عدو وحليف وناء بنفسه. ووسط ذلك، يتفاقم صراع خفي على السعودية. «الجبهة الإسلامية» تحارب «الدولة»، بقرار سعودي، فيما «الدولة» و«النصرة» تتفقان على تكفير النظام الحاكم فيها.

إمارة حُكم في سوريا». أما «إمارة التنظيم»، فمهمتها القتال حتى القضاء على العدو، من دون الالتفات إلى تسيير شؤون الناس، ثم الانتقال إلى الجهاد في منطقة أخرى بعد تحريرها.

في سوريا، جرى إسقاط ما سبق على الأحداث الجارية، ليصبح الأمر على الشكل الآتي: قُرّر البغدادي مدّ سلطانه، فشكّل «جبهة النصر» عبر تكليف الجولاني بتنسيق «العمليات الجهادية» في سوريا. ولما طلب إليه الاندماج، رفض الجولاني الانصياع لأمر أميره، فوقع الشقاق الذي بات معروفاً. أما «الضرورة الشرعية» التي

السلفي على ضربين: إمارة إسلامية عامة، أي ولاية المسلمين تحت مسمى الخلافة، كما في عهد النبي محمد. وإمارة إسلامية خاصة، إما أن تكون دعوية وجاهدية أو إمارة حُكم. وبحسب هؤلاء، هنا وقع الخلاف بين «الدولة» من جهة والفصائل الجهادية التي خلطت بين إمارة الحكم وإمارة التنظيم من جهة ثانية، إذ إن «إمارة الحكم» التي أعلنها البغدادي من مهماتها رعاية شؤون المسلمين، لكونها تسيطر على مساحات واسعة ومن واجبها الاهتمام بالمسلمين الموجودين ضمن رقعة سيطرتها، ما يعني أن «إمارة التنظيم تحولت إلى



«داعش» يسيطر على بلدة الراعي

حلب - باسك ديوب
دمشق - احمد حسان

نقطة إضافية على الحدود التركية سيطر عليها «داعش» أمس، من خلال احكام قبضته الكاملة على بلدة الراعي، بعد نحو أسبوع من المعارك. وفجر أحد عناصر «داعش» نفسه في مقر قيادة عمليات البلدة في مقر المصرف الزراعي الذي سبق أن حوّل «لواء التوحيد» إلى سجن، ما أدى إلى مقتل القياديين عماد ديدمان والقائد العسكري لـ«لواء الفتح» عبد المنعم قرندل وخمسة أفراد، إضافة إلى جرح العشرات، بحسب ما تناقلت مواقع المعارضة. وحصل التفجير أثناء اجتماع القادة والمسلمين مع الانتحاري، الذي عرّف عن نفسه بالموافد «الشرعي» الذي أتى للتفاوض بهدف «حقن الدماء». وقال مصدر معارض في الراعي

لـ«الأخبار» إن «مجموعات الجيش الحر انسحبت من المدينة في اتجاه الحدود التركية حيث تم فتح معبر آمن لهم، وداعش تقوم بمهامات بحثاً عن عناصر الجبهة الإسلامية». وفي ما يتعلق بالسجن الكبير الذي يضم مئات المخطوفين، أكد المصدر أن «لواء التوحيد سبق أن نقل معظم المعتقلين إلى سجن مارع وأفرج عن بعضهم». وتعتبر الراعي ذات أهمية في الصراع مع سائر التنظيمات المعارضة، كونها قطعت طريقاً رئيسياً لإمداد مقاتلي «الجبهة الإسلامية» و«جبهة النصر» و«جيش المجاهدين» بالسلاح من تركيا. من جهة أخرى، تجددت الاشتباكات في تل رفعت، شمال حلب، بين «داعش» و«الجبهة الإسلامية»، في وقت أصدر الشيخ السعودي عبد الله المحيسني بياناً بعنوان «اللهم هل بلغت»، اتهم فيه «الدولة الإسلامية»

بتعطيل «مبادرة الامة» التي سبق أن اطلقها لوقف الاقتتال بين المعارضين. وكشف في البيان عن «مظالم يشيب لها الولدان ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية»، وهي التي كانت السبب الرئيس في اندلاع الاقتتال من خلال «التصفية والقتل».

ووصل عدد القتلى بين الجماعات المسلحة المعارضة حتى الآن إلى 2300 منذ بدء الاقتتال في كانون الأول الماضي، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

في موازاة ذلك، هز انفجار ضخم مديرية مالية حلب صباح أمس، تبين أنه ناتج عن عبوة ناسفة كانت مزروعة في قسم المعلوماتية الذي دمر بالكامل.

عراقيل أمام تسوية القابون

على صعيد آخر، وفيما ارتفع عدد الشهداء المدنيين في مخيم اليرموك في ريف دمشق إلى 96 شخصاً، عادت

مئات العائلات إلى معضمية الشام (الريف الجنوبي) في إطار إنجاز المصالحة الوطنية. وللمرة الأولى سُمح لعائلات مسلحي المعضمية بالدخول إليها حيث تم فتح الطريق من جانب مفرق داريا. وكان المسلحون

وصل عدد القتلى بين
الجماعات المسلحة المعارضة
حتى الآن إلى 2300

في استقبال عائلاتهم على الجسر الرئيسي للحى.

من جهة ثانية، شهدت الأيام الماضية عراقيل جديدة في مسار التسوية في حي القابون (شمال دمشق)، التي أعلن عن بدء التخطيط لها الأسبوع الماضي. إذ كان الحي على موعد مع تجدد الاشتباكات فيه، بعدما هاجم مقاتلون من «الجيش الحر» مركز

قيادة القوات الخاصة، بالإضافة إلى قتل أحد جنود الجيش السوري. ويقول المسلحون الذين نقضوا التسوية ان السبب يعود الى أن «النظام اعتقل اثنين من الشابات القابونيات في مدينة جرمانا، ثم أنه لم يف بالتزامه إطلاق المعتقلين».

بينما يؤكد مصدر عسكري في حديثه مع «الأخبار» أن «هؤلاء لا علاقة لهم بالتسوية، هم أصلاً من المتشددين الذين لم تطلبهم بنود التسوية. المصالحة مستمرة، واللجان التي أوكل اليها التنسيق وتهيئة الأجواء لإنجازها ما زالت تعمل على ذلك بعيداً عن عيون الإعلام».

على صعيد آخر، عادت قذائف الهاون لتستهدف مدينة جرمانا، بعد هدوء نسبي خلال الشهر الماضي. إذ طالت قذائف الهاون حي الجمعات والجنانين وشارع الروضة ودف الصخر والبيدر، ما أسفر عن سقوط أكثر من 25 جريحاً بين السكان.

أقضية

محكمة المطبوعات تخفف ولا تجتهد

شريك نحاس يواصل التشهير



شربل
نحاس يكرّر
كلامه:
مايكل رايت
إرهابي
(مروان بو
حيدر)

لم تكذّ تمرّ ساعتان
على صدور حكم يدين
الوزير السابق شربل نحاس
بجرم الذمّ، حتى تبّلع
دعويين جديديتين من
المدير التنفيذي لشركة
«سبينيس» مايكل رايت
بجرمي القذح والذمّ. وإذا
كان ردّ فعل نحاس الأول
هو الاستئناف، والاستمرار
في التشهير، فهذا يعني
أن الحكم الذي صدر أمس
ليس إلا جولة في معركة
طويلة يؤمن قائدها بأنها
ستوصله يوماً إلى تكريس
الحق في التشهير

مهة زراقت

في حال إبرام الحكم الصادر عن محكمة المطبوعات أمس، بحق الوزير السابق شربل نحاس، فهذا يعني أن سجله العدلي «سينتلوث». أما سجلات الجهة المدعية على نحاس، وكل المتورّطين في قضية «سبينيس»، فستبقى نظيفة.

هذه ليست إلا النتيجة الشكلية لما قد تؤوّل إليه واحدة من جولات المعركة المفتوحة بين المدير التنفيذي لشركة تجارية ضخمة، وبين مواطن أخذ على عاتقه مسؤولية الدفاع عن حقوق عمال مظلومين. لكن الحكم الذي صدر

أمس، لن يبقى في إطاره الشكلي، وخصوصاً أن المدعي مايكل رايت لم ينتظر أكثر من ساعتين قبل أن يطلب من حماميه التوجّه لتبليغ نحاس بدعويين جديديتين كان قد رفعهما عليه بجرمي القذح والذمّ قبل شهر ونصف. أي إن رايت كان ينتظر صدور الحكم، ليضرب ضربته الثانية. الحكم بإدانة نحاس، لاستخدامه مصطلحات مثل «الشبيحة» و«الإرهاب» في حق رايت و«سبينيس»، جاء محبطاً لكثيرين كانوا يعولون عليه، ليشكل رافعة إضافية تعين المواطنين في معاركهم النقابية. فقد شفع لشربل نحاس تاريخه النضالي والحقوق، ليحصل على أسباب مخففة تتيح له أن يدفع مليوني ليرة فقط، جرم الذمّ. لكن ما الذي قد يشفع للمواطنين العاديين، الذين تنتهك حقوقهم يومياً، إن تصدّوا، كما فعل عمال «السبينيس»، لأرباب أعمالهم وانتفضوا مطالبين بحقوقهم؟

بعد هذا الحكم، بات على كلّ شخص منا أن يبحث كثيراً في القاموس ليجد ما يصف به أعمال رايت و«سبينيس»، ومن يطبق نموذجهما. ربما نحن مدفوعون إلى البحث عن مصطلحات تصف ما تدفعنا إليه هذه الممارسات. هل يستقيم الأمر إذا قلنا إن النظام الذي تعمل وفقه هذه الشركة، ومثالاتها في لبنان، يقهرنا؟ أن يقول مواطن إنه مقهور، مغبون، «ملعون سلافه»، مضطهد، حقوقه مهدورة؟ هل يصبح بديهياً عندها أن تبادر محكمة، أي محكمة إلى معاقبة مسببي وصول اللبنانيين إلى هذه الحالة؟ هل المطلوب هو البكاء والياس؟

يرفض نحاس الاستسلام لهذه المقولات. «الإحباط» عنده أمر مرفوض، حتى لو كان هناك من يدفعنا إليه. يضحك لدى سؤاله عن مستقبل سجله العدلي، ويقول بالثقة

نفسها: «لا يمكنني إلا أن أكرّر: مايكل رايت إرهابي. ساستمرّ في التشهير؛ لأن هذا واجبي». وهذا الكلام يعني أن نحاس سيستأنف الحكم أمام محكمة التمييز، على أمل الحصول على حكم مختلف يكرّس اجتهاداً جديداً كما كان يطمح المدعي عليه. حتى إن وكيله، المحامي نزار صاغية، لا يتردد في القول إن الحكم «لم يأت على قدر الاستحقاق»، موضحاً بقوله: «نحن كنا نرجو أمرين: التوصل إلى اجتهاد من قبل القاضي يجعل من التشهير حقاً حين يكون واجباً وطنياً والأمر الثاني هو الاستماع إلى الشهود وتكريس هذا الحق»، مذكراً بأن المدعي عليه قدّم لأكثر من ثلاثين شاهداً (عمال في «سبينيس»، إداريين، إعلاميين، سياسيين...)، كذلك أبرزت مستندات تثبت وإقعة التهريب، منها ضرب أمين سرّ نقابة عمال «سبينيس» مخيير حبشي وصرف عدد من العمال، فضلاً عما كتبه المنظمات الدولية عن الأمر... لكن القاضي قرّر عدم التوسع في المحاكمة، الأمر الذي قد يمكن المطالبة به في محكمة التمييز بعد تقديم الاستئناف». طموح صاغية لا يزال قائماً «وأتفق بأن الحق في التشهير سيتكرّس يوماً ما كما حصل في أكثر من دولة في العالم». وفي انتظار تكريسه «التشهير سيتواصل لأن الواجب مستمّر».

وكانت محكمة المطبوعات قد أصدرت أمس، برئاسة القاضي روكز رزق، حكمها في الدعويين المرفوعين من قبل شركة «سبينيس» ومديرها التنفيذي على الوزير السابق شربل نحاس. ويمكن اختصارها بالآتي: براءة شربل نحاس من جرمي القذح والذمّ، في الدعوى القائمة على عبارة كتبها نحاس وورد فيها «وقاحة من يعتبر نفسه فوق القانون». فرأت المحكمة أن «قول المدعي عليه، المعروف بنضالاته الاجتماعية والحقوقية في

تعليم

صناديق المدارس: التقدير في المستحقات

فانت الحاج

انتهى العام الدراسي الحالي، ولم تتلقَ صناديق المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية حتى الآن سوى 25% من مستحقاتها الواجبة على الدولة. هذه الأموال تدفعها الأخيرة في إطار تطبيق قانون مجانية التعليم والزاميته حتى سن 15 عاماً، وهي عبارة عن مساهمة مالية بقيمة 150 ألف ليرة لبنانية عن كل تلميذ. وقد تردد، أخيراً، أنّ إدارات المدارس سوف تتسلم قريباً الدفعة الثانية من المستحقات وتبلغ قيمتها 19%، لكن لا موعد محدداً للدفع حتى الآن. المفارقة هنا أنّ المدارس دفعت هذا العام من صناديقها أيضاً تكلفة مجانية الكتب المدرسية لتلامذتها (30 ألف ليرة لبنانية عن كل تلميذ)، من دون أن تتمكن حتى الآن من استرجاع الأموال من وزارة التربية كما كان منتظراً.

«الأخبار» علمت أنّ الوزارة كانت تترقّب هبة خارجية لتغطية التكاليف. الهبة أتت فعلاً من

التلامذة في العام الماضي، بينما تدفع الـ 50% الثانية أوائل شباط عندما تكتمل أعمال التسجيل. لكن هذا لم يحصل حتى الآن، وماذا عن الـ 19% التي وعدت بها المدارس؟ تؤكد المصادر أن «الحوالات المالية أنجزت وبياتت المعاملات في مراحلها النهائية، والأمر يحتاج إلى تدوير اعتمادات. وبدفع هذه النسبة قريباً، تكون المدارس قد تسلمت 44%».

تعترف المصادر بأن آلية التعاطي مع صناديق المدارس تحتاج إلى إعادة نظر، وخصوصاً أنّها ليست عملية بالنسبة إلى المدارس الصغيرة التي يقلّ عدد طلابها عن 100 تلميذ. الأخيرة لا تقوى على دفع متوجباتها في أكثر الأحيان، وغالباً ما تكون ميزانيتها مكسورة أو تنعثر إذا لم تصلها مساعدات خارجية أو من المجتمع المحلي. وبالمناخ، فإنّ قانون البلديات يجيز للمجالس البلدية المساهمة في نفقات المدارس الرسمية وفقاً للأحكام الخاصة بهذه المدارس، إلا أن ذلك لا يحصل إلا نادراً.

ومواد التنظيف والأدوات المكتبية والإلكترونية وتصوير الأوراق والمستندات والنشاطات اللاصقية والرياضية.

الصرخة تعلو في المناطق الجبلية عندما تعجز المدارس عن تأمين التدفئة. هنا يضطر المديرون إلى الاستدانة لدفع نفقات المازوت. إذا كان التعليم حقاً لكل تلميذ، فإنّ رابطة التعليم الأساسي ترفع الصوت لإزالة العقبات أمام المدرسة الرسمية لتأمين التعليم الجيد والمنافس، وخصوصاً أنّ الأخيرة تصطدم بهروب الأهالي إلى المدرسة الخاصة على خلفية «إذا كانت المدرسة لا تؤمن مستلزماتها الأساسية، فكيف ستعلم أولادنا؟».

وكانت الرابطة قد طالبت في أكثر من مذكرة وبيان برفع مساهمة الدولة من 150 ألف ليرة إلى 180 ألفاً وبإعطاء المبلغ دفعة واحدة مع بداية العام الدراسي.

في المقابل، تشرح مصادر في وزارة التربية أن القانون يقسم المساهمة إلى دفعتين: 50% تعطى في بداية السنة الدراسية بناءً على أعداد

التي تقع فيها المدرسة. مهمة هذا الصندوق تمويل المدارس المتعثرة أو التي تقع في عجز مالي في المنطقة.

الصناديق تغطي أيضاً رواتب الحراس والعمال في المدرسة، وما يستحق عنهم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وهناك كلام يدور في أروقة الوزارة عن زيادة هذه الرواتب بنسبة 3% كل سنتين. إلى ذلك، تدفع المدارس من صناديقها مبالغ تأمين التلامذة في الحوادث الطارئة وتكاليف الكهرباء والمياه والصيانة والقرطاسية والطبشور



هبة بريطانية
مشروطة لتغطية
تكاليف هجانية الكتب



بريطانيا وصدرت بمرسوم يحمل الرقم 11067 بتاريخ 20/2/2014، وقد بلغت قيمتها 8 مليارات و381 مليوناً و700 ألف ليرة، إلا أنّها جاءت مشروطة، إذ لن تغطي مرحلة الروضات وكتاب الجغرافيا في المرحلة الأساسية، اعتراضاً على تسمية «فلسطين المحتلة».

هذا التقسيط المملّ للمستحقات يدفع المدارس الرسمية إلى «التسكيح» بأموال صناديق مجلس الأهل التي استحدثت في تسعينيات القرن الماضي، وهي تتغذى من مساهمة الأهل بـ 90 ألف ليرة عن كل تلميذ.

لكن المتوجبات على صناديق المدارس تفوق مداخيلها بكثير، ما يتسبب بعجز ولا سيما لدى المدارس الصغيرة، فما هو مطلوب من هذه الصناديق تحديداً؟

«كل ما يمكن أن يخطر في بالك من مصاريف يتوجب على صناديق المدارس»، يقول المديرون. فما إن تدخل المساهمة الصندوق حتى يقتطع منها 10% لما يسمى صندوق التعاضد في المنطقة التربوية

ما قل ودك

توضيح قصة القرض البلجيكي

توضيحاً لما نشرته «الأخبار» عن «التحقيق في قضية القرض البلجيكي»، قال مجلس الإنماء والإعمار «إن القرض المذكور (موقع في عام 1994) مسجل في حينه في نظام إدارة الديون والتحليل المالي تحت الرقم التسلسلي 83، وتديره وزارة المال وبمتابعة من مصرف لبنان ومجلس الإنماء والإعمار بالتوازي». وأضاف المجلس: «إن مجلس الوزراء كلفه تنفيذ مشروع تأهيل مؤسسة الأبحاث الصناعية وإعادة تأهيل الأهرامات في مرفأ بيروت، وقد نفذ المشروعين بالكامل بكلفة بلغت 949 ألف يورو من أصل القرض البالغ 50 مليون فرنك بلجيكي (1.24 مليون يورو)».

وأشار إلى «أن الرصيد غير المستخدم يبلغ 290 ألف يورو، ويجب إلغاؤه من قبل وزارة الخارجية؛ لأنها الجهة الموقعة للاتفاقية الأساسية، إلا أن القرار في هذا الشأن لم يصدر لتاريخه بسبب استقالة الحكومة». وقال بيان المجلس إن الفوائد المسددة لتاريخه بلغت 155 ألف يورو، لا 300 ألف يورو كما ورد في «الأخبار».

مستحقات عاقلة للمعلمين

لم تنجز وزارة المال حتى الآن دفع سلفة 900 مليون ليرة لبنانية، هي مستحقات للمعلمين عن مراقبة الامتحانات الرسمية للعام الدراسي الماضي (2012 - 2013). أما التأخير فنتاج من خفض الوزارة لقيمة الاعتماد المخصص للامتحانات من 10 مليارات ليرة، كما طلبته وزارة التربية، إلى 8 مليارات و700 مليون ليرة. يذكر أن هذه السلفة عاقلة حالياً في مديرية الموازنة في الوزارة، وهي الدفعة الأخيرة من المستحقات، بعدما قبضت بدلات الأعمال الإدارية وجزء من بدلات المراقبة في تشرين الثاني الماضي.

-4

في المئة

هو مؤشر الهجرة من لبنان الذي أعدته «غالوب» عن الفترة الممتدة بين 2010 و2012. يعبر هذا المؤشر عن حركة الهجرة الصافية في لبنان بين المهاجرين والوافدين، أي الذين يصرحون برغبتهم في الهجرة لو سُنحت لهم الفرصة، مقارنة مع أعداد الراغبين في الانتقال إلى لبنان. وفي حالة لبنان، يعبر المؤشر السلبي عن انخفاض في عدد السكان بنسبة 4% لو تحولت تصريحات المهاجرين والوافدين إلى واقع. وقد كان هذا المعدل يبلغ +15% في الفترة الممتدة بين 2007 و2009.

التشهير واجب... لهذه الأسباب

وبنتائج الضارة وإن يكون قد اراد الحاق الضرر بالذموم به عندما أقدم على نشره، وأن هذه القرينة تبقى قائمة ما لم يتم الفاعل باثبات وجود وقائع وظروف ذات طبيعة ونوع وقيمة مميزة وأسباب وجيهة وصالحة من شأنها أن تحمل على التسليم بوجوب التضحية باعتبار الغير وشرفه وكرامته من أجل نشر الخبر المتضمن للذم، كما تحمل على التسليم بأن الذم كان ضرورياً ومفروضاً بحكم تلك الظروف والأسباب الوجيهة الاستثنائية والمميزة».

وهذا النص كان قد ورد بالصيغة نفسها تقريباً في حكم صادر عن محكمة استئناف بيروت الناظرة في قضايا المطبوعات، قرار رقم 195 تاريخ 2001/5/16. «وحيث انه هناك قرينة بقيام النية الجرمية تستخرج من طبيعة الكلام بالذات باعتبار انه يفترض بالفاعل ان يكون عالماً بمعنى الكلام الذي ينشره وبنتيجته الضارة وإن يكون قد اراد الحاق الضرر بالذموم به عندما اقدم على فعله، الا أن هذه القرينة تبقى قابلة لاثبات العكس على أن يقع عبء الاثبات هذا على عاتقه».

وحيث أن اثبات العكس يفترض اقامة الدليل على انتفاء قصد الذم والايذاء، أي على انتفاء سوء النية وقيام حسن النية، وذلك باثبات وجود وقائع وظروف ذات طبيعة ونوع وقيمة مميزة وأسباب وجيهة وصالحة، من شأنها أن تحمل على التسليم بوجوب التضحية باعتبار الغير وشرفه وكرامته من أجل نشر الخبر المتضمن للذم، وعلى التسليم بأن الذم كان ضرورياً ومفروضاً بحكم تلك الظروف والأسباب الوجيهة الاستثنائية والمميزة».

نقاش اجتماعي عام، ينتفي ادعاء القدر والذم». ويردنا إلى مداخلة الخبير في قوانين الصحافة جان إيف دوپو Jean-Yves Dupeux، ألقاها خلال ندوة «العدالة ووسائل الإعلام التي نظمها نقابة المحامين في بيروت بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحامين، يومي 7 و8 أيار 2013 في بيت المحامي في بيروت». وبالعودة إلى لسان العرب، ينقل نحاس تعريف التشهير على ذمة الجوهري، وهو «الشهرة وُصُوح الأمر، وقد شَهَرَهُ شَهْرُهُ شَهْرًا وشَهْرَةً فاشْتَهَرَ وشَهْرَةً شَهْرًا واشْتَهَرَ فاشْتَهَرَ». لذلك يصبح «الذم حقا قانونيا متى تحول التشهير إلى واجب وطني واجتماعي، هذا اقتناعنا وهذا ما نطمح أن تسفر هذه الدعوى إلى إضافته صراحة إلى إسنادات الحكم الذي نرجوه، كي يتم إغناء الاجتهاد وإغناء الديمقراطية». هذا الطلب لم يكن مستحيلاً، خصوصاً في ظل وجود اجتهادات قضائية سابقة، نذكر بها وكيل المدعى عليه المحامي نزار صاغية في مرافعته. فقد أورد اجتهاداً لمحكمة المطبوعات في بيروت، في هيئتها السابقة المؤلفة من الرئيس لبيب زوين وغادة عون ووائل مرتضى، والتي أجازت نحاس حاض قرينة قيام النية الجرمية بإثبات العكس كلما برزت مصلحة اجتماعية من شأنها تبرير التضحية باعتبار الغير».

كما نذكر صاغية بحكم صادر عن محكمة استئناف بيروت الناظرة في قضايا المطبوعات، قرار رقم 209 تاريخ 2001/11/19 وجاء فيه: «وحيث انه هناك قرينة بقيام النية الجرمية تستخرج من طبيعة الكلام بالذات باعتبار انه يفترض بالفاعل ان يكون عالماً بمعنى الكلام الذي ينشره

منذ أصر الوزير السابق شربل نحاس على الخضوع للمحاكمة في الدعويين المرفوعتين ضده من قبل «سببيني» ومديرها التنفيذي مايكل رايت، كان طموحه أبعد من البراءة. التفت منذ البداية إلى إمكانية تحويل المحاكمة إلى فرصة تتيح الحصول على اجتهاد قضائي يجعل من التشهير بالفاسدين واجباً وطنياً. فهل كان نحاس يقترح أمراً جديداً أم أنه استند إلى سوابق؟ ولماذا يرى أن التشهير واجب أخلاقي ووطني؟

الإجابة عن هذين السؤالين نجدهما في الكلمة التي كان نحاس قد أعدّها ليتقدم بها إلى محكمة المطبوعات، ونقرأ فيها:

«هناك حالتان تزيحان ادعاء الذم في فرنسا:

الحالة الأولى تتعلق بقيام المدعى عليه بالذم بإثبات صحة مقولته، فيسقط عندها ادعاء الذم، وفقاً للتدليلات التي أدخلت عند التحرير سنة 1944 والتي لم يأخذ بها القانون اللبناني إلى الآن».

الحالة الثانية، وهي قائمة على الاجتهاد وتكرر أكثر بكثير من الحالة الأولى وتقوم على إثبات المدعى عليه بالذم حسن نيته في مقولته. وحسن النية يرتكز على أربعة أركان: المبرر المشروع للاهتمام بالمسألة، الحذر في انتقاء الصفات المستخدمة، غياب العدائية الشخصية بين الطرفين، والأهم جدية العمل للاطلاع ولجمع المعلومات قبل إطلاق المقولة». ويضيف نحاس إلى ذلك وجود «اجتهاد ثابت مشترك بين محكمة التمييز الفرنسية والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان يعتبر أنه، لما تكون المسائل المثارة تندرج ضمن

من شرفها ومن كرامتها».

وهذا يعني أن نحاس أدين لاستخدامه عبارات تصب مباشرة في معركة الدفاع عن حقوق عمال «سببيني».

حصل نحاس على البراءة في دعوى والإدانة في دعوى ثانية

مجالات عدة، أن المدعى وقع ويعد نفسه فوق القانون ويحتقر القضاء، على النحو المبين في باب الوقائع، يعتبر ولو جاء بتعابير قاسية ومباشرة ولاذعة من باب حرية إبداء الرأي قولاً وكتابة وتنوير الرأي العام وتوعيته، والنقد المباح ولا يعتبر من باب الإساءة إلى الغير».

وبرأي نحاس أيضاً من جرم الخبر الكاذب، تبين لاحقاً أنه غير صحيح. أما الإدانة، فجاءت لاستخدامه تعابير مثل «الشبيحة» والإرهاب، في وصف ممارسات كل من شركة «سببيني» ورايت. ورأى القاضي أن «هذه التعابير والمصطلحات المستعملة، تأتي في معرض الشك بالجهة المدعية، والنيل

المسؤول عن الجرم. كذلك الرزم الحكم نحاس بدفع مبلغ ألف ليرة لبنانية لكل من المدعيين، وذلك كتعويض معنوي».

ويفيد المتابعون لقضايا المطبوعات بأن الأحكام التي تصدر بالإدانة، تطلب عادة مبلغ ستة ملايين ليرة لبنانية كحد أدنى، كذلك تلزم المدان بدفع التعويض الذي يحده المدعي. وهذا يعني أن القاضي، وإن لم يكن قد توصل إلى الاجتهاد المرجو، إلا أنه لم يغفل سياق القضية العام من حساباته. هذه القضية لم تنته أمس، وخصوصاً أن شربل نحاس قرّر مواصلة التشهير، فيما استمر مايكل رايت برفع دعاوى القدر والذم».

وفضخ الممارسات التي كانت تقوم بها الشركة ومديرها في لبنان، ما جعلته يصفها بـ«المنظمة الإرهابية». وقد وردت كل المصطلحات موضع الدعوى في هذا السياق: سياق النزاع الحاصل بين شركة «سببيني» ومديرها التنفيذي والإقليمي من جهة، وبين بعض الأجراء لديها من جهة ثانية. الأمر الإيجابي الذي يمكن التوقف عنده في الحكم هو الأسباب المخففة التي استعملها القاضي ليخرج بتغريم نحاس بمبلغ مليوني ليرة لبنانية، سندا إلى أحكام المادة 20 من المرسوم الاشتراعي رقم 77/104 المعدل، السوم تعاقب على جرم الذم، معطوفة على المادة 26 منه، التي تحدد

توعية

دعوات لتنظيم آلية تسجيل السيارات



على جميع مالكي السيارات تسوية أوضاعهم (هينم الموسوي)

تسجيل السيارات والأليات والمركبات حصراً. ولهذا، يجب على جميع مالكي المركبات والسيارات العمل فوراً على تسوية أوضاع مركباتهم، لناحية تسجيلها أو توقيفها عن السير وإصدار شهادة أنقاض لها وتسليم لوحاتها لمصلحة تسجيل السيارات والأليات. وإذا سُرقَت المركبة أو السيارة يُبلغ فوراً عن هذه السرقة، وعلى الجهات الأمنية إجراء تحقيق وكشف ميداني من أجل تحديد كيفية سرقة المركبة وإمكانية العثور عليها وفق المواصفات القانونية والأمنية». يُذكر أن القانون، بحسب البيان، يعتمد الوكالة في بيع السيارة أو المركبة المنظمة لدى كاتب العدل، حيث حضر استعمالها في مدة شهرين من تاريخ تخظيمها وإعطاء مهلة للشاري من أجل استعمال تلك الوكالة لدى تسجيل المركبة أو السيارة في انتقال ملكيتها، وتصيح بعد مهلة الشهرين خاضعة لغرامة قيمتها 50000 ل.ل عن كل شهر تأخير، وصولاً حتى تاريخ سنة من تخظيمها، حيث تصبح باطلة بعد هذا التاريخ، وبالتالي تجديده هذه الوكالة أو تنفيذها في تسجيل السيارة».

الكشف على تلك المركبات والسيارات، أقله قبل وقوع العمل الإرهابي الإجرامي». ومن تلك الإرشادات التي أوضحها البيان، بحسب القانون، أن «انتقال ملكية المركبة أو السيارة لا تتم إلا لدى جهة واحدة فقط، هي مصلحة

إرشادي بحث فيه المواطنين مالكي المركبات والسيارات على «ضرورة اتباع خطوات وإرشادات قانونية تعمل على حماية ممتلكاتهم وأمنهم، وبالتالي انعكاسها على عمل الأجهزة الأمنية وتسهيل مهماتهم في سرعة

محمد نزال

بعد كل حادثة انفجار سيارة، خلال الأشهر الماضية، كانت تدور سجلات في هوية صاحب السيارة الأصلي. كان يتبين أن تلك السيارات مسروقة، بعدما كانت ملكيتها قد انتقلت إلى أكثر من شخص، تارة بالتسجيل لدى دوائر السير الرسمية، وأخرى بموجب وكالات بيع عند كتاب العدل. بات واضحاً أن هذا القطاع غير منظم في لبنان، وفيه الكثير من الثغر، ما يسهل الاستفادة من تلك السيارة في العمليات الإجرامية، الانتحارية وسواها، في ظل تخبط حيال تعقب مالكي تلك السيارات وحركة انتقال ملكيتها».

أثارت «الأخبار» هذه القضية قبل أشهر، من دون أن يخرج من المسؤولين من يعطي حلولاً عملية، فالبعض وضع اللائحة على نص قانون السير القديم (المعمول به حالياً)، وطالب بالعمل وفق قانون السير الجديد المجدد العمل به من قبل الحكومة. في هذا الإطار، صدر عن رئيس نقابة مكاتب السوق حسين غندور، بيان

تقرير

تنظيم اللوحات الإعلانية
على خطى
السلحفاة

ملفات كثيرة تفتح

في لبنان، ومن ثم تقبع في النسيان دون إقبالها، ومن بينها مسألة «ضبط مخالفات اللوحات الإعلانية». منذ مدة يلاحظ انتشار لوحات الفيديو الإعلاني الذي يشكل خطراً على سلامة المواطن على الطرقات العامة، بحسب المهتمين. فيما العمل جارٍ «على خطى سلحفاة» لإزالة المخالفات شيئاً فشيئاً، بحسب المتحدثين باسم وزارة الداخلية والبلديات

هارسيك عيراني

لم يلمس اللبنانيون حتى الساعة مفاعيل خطة وزارة الداخلية الرامية إلى تنظيم قطاع اللوحات الإعلانية. هذه الخطة أعلنها الوزير مروان شربل عام 2011. حينها، وعد بإزالة اللوحات غير المرخصة فوراً، ونزع تلك المرخصة والمخالفة للشروط القانونية للمرسوم 8861 بانتهاء مهلة الترخيص، على أن لا تتجاوز هذه المهلة نهاية ذلك العام (أي 2011)، لكي لا تتحمل البلديات أعباء النفقات جراء إبطال العقود المبرمة مع المعلنين. ومن ثم، تناولت الاجتماعات والمفاوضات، إلا أن الحال بقيت كما هي: شوارع لبنان وأوتوستراداته، ما زالت تشهد انتشاراً فوضوياً كثيفاً للوحات الإعلانية، على الرغم من اللقاءات الحثيثة التي عقدت عام 2012 بين الشركات الإعلانية والوزير شربل لإيجاد حل للمسألة. فكثيرة هي الملفات التي تُفتح، فتشغل الإعلام، وينشغل بها المواطنون لفترة، ومن ثم تقبع في النسيان، إلى أن يأتي مسؤول جديد، يطلق الوعود من جديد، دون تغييرات ملموسة.

ينفي نائب رئيس نقابة أصحاب الشركات الإعلانية جورج شهوان أن يكون هناك أي انفلات في هذا القطاع،

مشدداً على أن (الوزير) «شربل ينظمها بنحو كامل ويضبط الأمور»، لكنه يفضل عدم التطرق إلى هذا الموضوع الآن؛ لأن الشركات تنتظر تشكيل الحكومة لكي تجتمع بوزير داخلتها وتتفاوض معه. لكن المسألة لا تتعلق فقط بتطبيق قانون ما، أو بتجميل الطرقات، أو بحماية البيئة، بل هي مرتبطة مباشرة بشروط السلامة العامة، وخصوصاً في ظل انتشار اللوحات الإعلانية التي تبث عبر تقنية الفيديو المبهرة بأضوائها، ما يؤدي إلى تشتيت نظر سائق السيارة وتركيزه، لثوانٍ قليلة، قد تكون كافية للاصطدام... وحينها يكون البكاء.

في هذا السياق يؤكد شهوان أن «ما من شيء يمنع الشاشات المتحركة على الطرقات». لكن مستشار وزير الداخلية ريمون مدلج ينفي ذلك نفياً قاطعاً، مؤكداً أنه يجري الطلب فور رؤية الفيديو من أمر فضيلة الدرك في منطقة وجوده للعمل على إطفائه أو استبداله بلوحة عادية. ويكشف أنه قد أطفئت ثلاث لوحات حتى الآن بين الدورة والضبية. لكن انتشارها على كامل الأوتوستراد الممتد من الكرنيتينا حتى جونية (وفي شوارع في بيروت) لا يخفى على أحد. ورداً على سؤالنا عن سبب عدم إزالتها كلها، يطلب مدلج التروي ويقول: «الله يساعد الدرك، فبين حين وآخر يحدث انفجار من هنا أو هناك، وينشغل الجميع به، فنحن نتابع الأمور، لكن المسألة بحاجة إلى الوقت».

لكن هل يجوز، بحجة انفلات الوضع الأمني وانتشار التفجيرات، إهمال سائر الأمور التي تشكل خطراً على سلامة المواطن؟ فحوادث السير الناتجة من عوامل عدة، ومن بينها وضع الطرقات عموماً وانتشار وسائل التلهي عليها، ومن بينها الإعلانات والفيديو، تحصد سنوياً مئات الأرواح. وهنا، بشرح أمين سر جمعية «الياز» كامل إبراهيم أنه

يقول جورج شهوان: «ما من شيء يمنع الشاشات المتحركة على الطرقات» (هينم الموسوي)

أهياه

40 بلدة عطشى بسبب التعدادات على الليطاني

داني الأمين

نحو 200 ألف نسمة، في بلدات بنت جبيل ومرجعيون، محرومون من المياه منذ نحو شهرين. هؤلاء يتكبدون أموالاً

طائلة على شراء المياه، في ظل الانقطاع المتماذي من مصادرها الشرعية. انحباس الأمطار، التي لم تهطل منذ شهرين، زاد الواقع سوءاً. تحريرات وحجج مختلفة، يستند إليها المشرفون

على تأمين المياه في مصلحة الليطاني. إلا أن النتيجة واحدة: انقطاع المياه الدائم. سابقاً، كانت الحجة لانقطاع المياه لمدة 40 يوماً متتالياً تكمن في الأعطال التي لحقت بمحول الكهرباء الوحيد الذي يؤمن ضخ المياه من نهر الليطاني إلى خزانات بلدة الطيبة. هذه الأعطال تم إصلاحها منذ 10 أيام، بعدما تبين أن «الأعطال بسيطة وليست مكلفة، ومصلحة المياه لم يتم تجهيزها بأجهزة كهربائية بديلة»، بحسب مصدر بلدي متابع. هذا المصدر قال لـ«الأخبار» إن «الذي منع وصول المياه لأكثر من 40 يوماً هو تعطل ديجانتريرات تنووق تعطّلها بين الفينة والأخرى، وتأخر تأمين البديل منها، ما حرم الأهالي من المياه والكهرباء أيضاً».

لكن بعد معالجة المشكلة المذكورة، لم تصل المياه إلى معظم منازل المنطقة، بخلاف ما كان متوقّعا. «هناك مشكلات أخرى، إحداها يتعلق بصعوبة ضخ المياه من النهر، بعدما اجتاحتها الرمال والأوساخ، بسبب لجوء عدد من أصحاب المرامل إلى رمي أوساخهم في النهر، رغم الإنذارات الموجهة إليهم». وبحسب مصدر في مصلحة مياه الليطاني، فإن «محطات الضخ في أسفل النهر لا تستطيع ضخ المياه إلا بعد أن تصبح نسبة الأتربة والرمال فيها أقل من 20%، ولكن ما يحصل اليوم هو أن هذه النسبة تزداد يوميا لتصل إلى نحو 80%، وهذا حصل سابقاً، ولا يزال، وفي فصل الشتاء تحديداً، رغم عدم هطول الأمطار»، ويشير المصدر المعني إلى أن «مصلحة المياه أجرت كشفاً على مياه النهر في مكان الضخ، فتبين وجود رمال

كثيفة في المياه تهدد بانسداد مصافي المياه فيما لو تم البدء بضخ المياه». أحد العاملين في مكان قريب من المرامل، أكد لجوء أصحاب المرامل إلى رمي الأوساخ في النهر، وفي أوقات متعددة، مشيراً إلى أن «هذه المرامل تقوم بغسل الرمال، وتجميع الأوساخ والأتربة في بركة كبيرة، ثم يعمد إلى إفراغ هذه البركة في مياه النهر». ويوضح أحد المسؤولين في مصلحة المياه أن «مصلحة المياه أذعت

المرامل ترمي أوساخها في النهر وتحرم الأهالي من مياهها

سابقاً على صاحب إحدى المرامل أمام القضاء المختص، وتم تغريمه بمبلغ 11 مليون ليرة، لكن يبدو أن صاحب المرملة عاد إلى فعلته السابقة». ويؤكد أن «مصلحة المياه كانت تعتمد كل شتاء إلى ضخ المياه بعد توقف هطول الأمطار بيوم أو يومين على الأكثر، لكن ما يحصل أن الرمال والأتربة والأوساخ يتم رميها بشكل متكرر». ويؤكد أن «استمرار أصحاب المرملة بفعالتهم سوف يمنع ضخ المياه إلى أكثر من 40 قرية وبلدة في بنت جبيل ومرجعيون».

في المقابل، بين المصدر أن «لا مشكلات فنية يواجهها موظفو مصلحة المياه، لكن زيادة الضغط على محول الكهرباء الرئيسي تمنعنا من ضخ المياه بكميات عالية، حتى إنه لا يمكننا، في الأوقات العادية، تشغيل أكثر من مضختي مياه من أصل ثلاث مضخات موجودة في أسفل النهر، ما يؤثر سلباً على نسبة المياه التي يتم توزيعها».

يذكر أنه تم الانتهاء من بناء خزان مياه كبير، في بلدة شقرا (بنت جبيل)، تضخ المياه منه إلى 23 بلدة في بنت جبيل ومرجعيون، على أن يتم جر المياه إليه من مصفاة بلدة الطيبة (مرجعيون). لكن البدء في تشغيله متوقف على تزويده بمضخة مياه كبيرة لم يتم رصد المال لشراؤها، وعلمت «الأخبار» أن رئيس مصلحة مياه الليطاني في النبطية أحمد نظام ناشد النائبين حسن فضل الله وعلي بزي التدخل لتأمين المال الكافي لشراء المضخة». واللافت أن أبناء المنطقة يشكون أيضاً من سوء توزيع المياه، ويتهمون بعض الموظفين بتأمين المياه لأحياء سكنية دون أخرى، فيشير أحد أبناء بنت جبيل إلى أن «أحد الأحياء السكنية المشهورة بغنى أصحابها تصل إليه المياه بشكل كبير، ومختلف عن باقي الأحياء السكنية الأخرى». ويطالب بعض الموظفين في مصلحة مياه الليطاني «بتأمين جهاز آمني خاص لمراقبة الإعتداءات التي تحصل على النهر، وتمنع ضخ المياه للأهالي، ولا سيما أن هناك اعتداءات أخرى على مياه النهر تحصل في أكثر من مكان في فصل الشتاء خاصة، من بينها رمي مياه الصرف الصحي، أثناء هطول الأمطار».



أخبار

دهم واشتباكات في الشراونة

رامح حمية

دارت اشتباكات عنيفة أمس في حي الشراونة في بعلبك بين قوة من الجيش اللبناني وعدد من المطلوبين استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وفي التفاصيل، إن قوة من فوج الجوقل دهمت منزلاً في حي الشراونة يشتبه في أن خاطفي جولييان أنطون يستعملونه لإخفاء المخطوف، لكن انتهت عملية الدهم ولم يعثر على أحد في المنزل. ويشار إلى أن جولييان اختطفه منذ خمسة أيام مجهولون استدرجوه بواسطة فتاة إلى منطقة عيون السيمان في السلسلة الغربية حيث عثر على سيارته من نوع رانج روفر، وقد أبلغ الخاطفون والدة أنطون أن ابنها مخطوف، مطالبين بغدية لتحريره بقيمة 3 ملايين دولار.

تعديل مواصفات الزيت

دعا رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطون الحويك، في بيان أمس «إلى ضرورة إلغاء البنود الجمركية والقانونية التي تشجع تزوير زيت الزيتون وتؤدي إلى وصول مواد قد تكون مسرطنة إلى المستهلكين»، محملاً الجهات الرسمية المعنية «مسؤولية الفوضى في سوق الزيوت وعدم تصريف زيت الزيتون اللبناني»، مؤكداً «أنه ما دام الفساد منتشرًا في كافة الوزارات والأجهزة، سيتعرض اللبناني لكافة أنواع المخاطر». وطالب مؤسسة ليبنور «بتغيير مواصفات الزيوت، ولا سيما البند 3-1-3 المسمى زيت الزيتون، بينما هو خليط من الزيت البكر والزيت المكرر اللذين يستوجبان عملية تلوين وتطعيم بالمواد الطبيعية أو بالمواد الكيميائية الخطرة التي قد تكون مسرطنة».

مشروبات الطاقة الكحولية ممنوعة

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، ووزير الصحة العامة علي حسن خليل، قراراً يمنع استيراد مشروبات الطاقة المزجج بالكمول وتصنيعه وتسويقه ابتداءً من 2014/6/1. وهذا النوع من المشروبات يحتوي على مواد مضافة منبهة كالكافيين والتورين على سبيل المثال لا الحصر. وقد جاء القرار بناءً على اقتراح لجنة المتكّمة الغذائية الذي استند إلى طلب المجلس الوطني لحماية المستهلك.

تحرك أصحاب الشاحنات يخفق السير

نقذ أمس أصحاب الشاحنات في لبنان اعتصاماً تحذيرياً، مطالبين بتغيير توقيت سير الشاحنات. التوقيت المعمول به حالياً هو من السادسة والنصف صباحاً حتى الثامنة والنصف صباحاً. وقد سبب الاعتصام زحمة سير خانقة من ضيئه إلى الكرتينا ومن خلده إلى الأوزاعي، وذلك رغم أن القوى الأمنية طلبت من أصحاب الشاحنات إيقاف الشاحنات على مسلك واحد، لتسهيل حركة المرور. ولم ترضع ساعات على الاعتصام، حتى أعلن رئيس نقابة أصحاب الشاحنات في لبنان شفيق القسيس تعليق الإضراب الذي بدأ عند السادسة صباحاً، وذلك بعدما تلقى اتصالاً من وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال مروان شربل، يحدد موعداً للاجتماع مع النقابة عند الثانية من بعد ظهر اليوم للبحث معه في المطالب.

شظايا : الثلاثاء 21:30

أرضي : الأربعاء 21:30

الطربان العرفان

خيم ميكروبرامي

بطولة

طلال الجري

سعید سرحان

عصام وهبي

علي نور الدين

من سلسلة مدونة العشق

الإحتفالات هادي هيجم جبرق

إبراهيم ، حسن عبد الله | إصدار سري ، لحو بلجه

قد أزيلت». ويوضح أنه ضبط 60% من الإعلانات المخالفة، وخصوصاً في جبل لبنان، لافتاً إلى أنه يجري العمل على ضبط المسألة في بيروت، إلا أن الأمر متعلق أيضاً بشرطة بيروت والمحافظة، «ونحن ننسق معهم».

ويذكر بأن إرث المخالفات كان طويلاً عندما تسلم شربل الوزارة «وأصحاب الإعلانات ظنوا أننا سننسى بعد فترة، لكنهم رأوا جدية التعامل وبدأوا بنزع المخالفات شيئاً فشيئاً». ويتهم مدلل أصحاب شركات اللوحات الإعلانية بأنهم «لا يتمتعون بروح المواطنة، وهدفهم فقط الربح المادي على حساب سلامة الناس»، مشيراً إلى أن انتشار الفيديو يعود لاستبدال بعض اللوحات العادية به؛ لأنه أكثر ربحاً.

يعزو مدلل المشكلة إلى أن «الترخيص لا يأتي من وزارة الداخلية إنما من رئيس البلدية، مما لذلك من تأثير للمحسوبيات، فيصبح هناك ابن بست، وابن جارية»، متمنياً إقرار تعديل المرسوم 8861 الذي ينظم هذا القطاع والذي يحتاج أيضاً إلى تعديل قانوني لكي يُبث (تعديل سحب الترخيص من رئيس البلدية، وتعديل المرسوم). ويشرح مدلل أن الوزارة اختارت طريق الترويض، لكن الأكثر موثوقية للوصول إلى هدفها، ويقول: «نسير على خطى سلخفاة، ولكن على خطى أكيدة».

وبانتظار تشكيل الحكومة، يبقى هذا الموضوع «الشائك والخطر جداً»، كما وصفه أمين سر الـ«يازا» يتقدم بخجل، ويبقى المواطن اللبناني ضحية ضجيج إثارة ملف، ثم آخر، وآخر، دون إقبال أي مشكلة نهائياً، وضحية عدم وضع أسط أسس السلامة العامة كأولوية لمن يجدر بهم حمايته. فالحجج يمكن إيجادها دائماً، أكان الوضع الأمني، أو السياسي، أم الاقتصادي، أما العمل الجدي في كل الظروف، رغم كل الأحداث، فهو حق للمواطن وواجب على المسؤول.

«إذا جمعت أعداد الذين استشهدوا جراء التفجيرات، أو قتلوا في الأحداث الأمنية في البلاد، فلا يصل الرقم المحصود إلى عدد الذين قضوا بحوادث السير، هذا فضلاً عن الجرحى». ويعبر عن أسفه لكون متابعة المخالفات لا تشكل أولوية لدى الدولة اللبنانية، مشيراً إلى أن «لا رقابة جدية على الإعلانات ولا على أي شيء متعلق بموضوع السير عموماً». ويوضح أن عدد قتلى حوادث السير يقدر بالـ900 شخص سنوياً في لبنان، لافتاً

الياز: قتل حوادث السير أكثر من الحوادث الأمنية

إلى أن الأرقام الأولية لعام 2013 تظهر سقوط نحو 560 قتيلاً على الأقل، أي أكثر من كل الجرائم الحاصلة في لبنان جراء تفلت الأوضاع. هذا ويصل عدد الجرحى سنوياً إلى 12 ألف شخص. ورغم عدم إمكانية الجزم بأسباب حوادث السير، نتيجة «عدم جدية التحقيقات»، فهو يشدد على ضرورة إلغاء كل ما يسبب وسيلة تلهي على الطرقات، ولا سيما على الأوتوسترادات حيث السرعة الكبيرة، داعياً إلى «إلغاء الفيديو، أو على الأقل تنظيمه وبحث صيغ جديدة له». إلا أن مستشار وزير الداخلية ينفي أن تكون الحملة التي بدأت منذ عام 2011 قد انتهت، مشيراً إلى أن «من ينظر جيداً إلى الطرقات يلاحظ أن مخالفات عدّة

كهرباء

24/24 في نهاية عام 2015

فراس أبو مصلح

كر وزير الطاقة والمياه، جبران باسيل، وعده بتأمين الكهرباء «24/24» وإعادة التوازن المالي لمؤسسة كهرباء لبنان مع نهاية عام 2015. وقال إنه «تم توقيع عقود المشاريع التي يُفترض أن تؤدي إلى هذا الهدف، ويبقى التحدي الأساسي تأمين التمويل اللازم». جاء كلام باسيل في معرض تقديمه لـ«التقرير نصف السنوي الثامن لخطة الكهرباء»، الذي تلتزم وزارة الطاقة والمياه برفعه إلى مجلس الوزراء دورياً.

وشرح باسيل أن البواخر تؤمن 270 ميغاوات بشكل متواصل، إلا أن استرجار 400 ميغاوات من سوريا يعوقه عدم توفر التمويل وعدم تنفيذ خط المنصورية، ما يحرم شبكة الكهرباء من أربع ساعات تغذية إضافية. وأضاف إن «خطة الطوارئ» للإنتاج أنجزت بالكامل، وتم تلزيم مشاريعها، ما سيرفع التغذية إلى حوالي 810 ميغاوات مع نهاية عام 2015. كما يتم تأهيل معمل دير عمار والزهراني، ما سيزيد القدرة الإنتاجية هذا العام إلى حوالي 63 و65 ميغاوات. ويحتاج مشروع إنتاج القطاع الخاص 1500 ميغاوات من الكهرباء إلى قانون من مجلس النواب، علماً بأن المخطط الأساسي قد أنجز.

في موضوع النقل، أعلن باسيل إنجاز مؤسسة كهرباء فرنسا للمخطط التوجيهي الذي يعطي

«صورة واضحة» للقطاع حتى عام 2025، وانتهاء تلزيم جميع المشاريع، بنتائج «أكثر من مرضية، وبأسعار أقل من المقدر في الخطة». الوفير في الإنتاج كان أكثر من المتوقع، إذ بلغ 810 ميغاوات بدل 700 ميغاوات. أما القروض الدولية لتمويل المشاريع، فكانت فوائدها «متدنية جداً، وبمتابعة من البنك الدولي ورقابة

المشاريع سترفع الإنتاج إلى 810 ميغاوات مع نهاية العام المقبل



إدارة المناقصات وديوان المحاسبة ووزارة المالية».

وقال «تحسنت الجباية بواقع 6,7%، وسيحقق مشروع «مقدمي الخدمات» وفرأ إجمالاً بقيمة 685 مليون دولار». وبحسب باسيل، فإن تنويع مصادر الطاقة باعتماد الغاز لإنتاج الكهرباء هو «الموضوع الأهم بالنسبة إلى كلفة الكهرباء»، وقد انتهت دراسات وتصنيف خط الغاز بالكامل، واستئناف المشروع ينتظر قانوناً من مجلس النواب، وانتهت مناقصة استيراد الغاز الطبيعي السائل وإنشاء محطة إعادة تحويله إلى غاز، وسيتم إعلان نتائج المناقصة قريباً جداً، ويوفر المشروع مليار دولار «بالحد الأدنى» على المواطنين سنوياً، بحسب باسيل.

في موضوع الطاقة المتجددة، ذكر باسيل بإمكانية تخفيض فاتورة الكهرباء إلى الصفر للمواطنين والمؤسسات، عبر طلب عداد الـ Net Metering من مؤسسة كهرباء لبنان، من «دون كلفة، أي بصفر ليرة لبنانية»، عبر إنتاج الطاقة الشمسية أو الهوائية بواسطة قرض من مصرف خاص عبر مصرف لبنان بفائدة 0%، وبتقسيط حتى 14 سنة. وأشار باسيل إلى بدء العمل بمشروع «مزرعة الشمس» في نهر بيروت، ومشروع «مزرعة الهواء»، والمعامل المائية، وأهمها سد جنة الذي يؤمن 100 ميغاوات، بالإضافة إلى مشاريع ترميم المعامل المائية القائمة وإنشاء معامل إضافية.

فنون مشهدية

تراجيديا الوطن كما ترويها ملائكة «زقاق»

من دون مبالغة، نشهد اليوم مرحلة واحدة من المسرح اللبناني تذكرنا بتجارب شوشو ومسرح الحكواتي وزياد الرحباني، التي نجحت في مخاطبة جمهور أوسع. بعد «مشرح وطني»، تواصل الفرقة الشابة في عملها الجديد «جنة، جنة، جنة»، الحفر في تاريخ الحرب الأهلية وصولاً إلى الراهن المتفجر

روجي ديب

أكثر ما يؤلم في عرض فرقة زقاق الجديد «جنة، جنة، جنة» إدراك أن الحديث عن تاريخ الحرب الأهلية، ما زال راهناً أكثر من أي وقت مضى. ينطلق العرض من الفينيقين حتى الحرب الأهلية اللبنانية والحاضر، لكن على الخشبية، فالسرد التاريخي يجري في اللامكان واللازمان، حيث تختلط التواريخ فوق فضاء خشبة لا تنتمي لا إلى هنا ولا إلى هناك. على خشبة صغيرة، تقف ثلاث نساء (مايا زبيب، دانيا حمود، لميا أبي عازار) ضمن إطار ستارة مخملية زرقاء (سينوغرافيا ابراهيم

من اليمين لميا أبي عازار، دانيا حمود، ومايا زبيب في مشهد من «جنة، جنة، جنة»

زينون، وأزياء ريا مرقص)، ويسردن قصة وطن وصف بالـ «جنة، جنة، جنة»، كورس نسائي تراجيدي، كما في التراجيدية الإغريقية، يسرد الوقائع ويمثل صوت ضمير الأحياء والأموات: نحن أو بالأحرى ملائكة التاريخ كما يصفهن والتر بنيامين. بعد العروض الأخيرة للفرقة مثل «خيوط حرير»، و«اليسانة، تدريب على الطاعة»، بدأنا نشهد اعتماد لغة بسيطة وقوالب إخراجية وفنية تستمد مفرداتها من الثقافة الشعبية كي تقدم مادة عرض تراجيدية ومعقدة بسلاسة بالغة. في «جنة، جنة، جنة» الذي أخرجه عمر أبي عازار وجنيد سري الدين، تطوّر الطرح ليطاول لغة الفولكلور، فحولته الفرقة إلى فولكلور تراجيدي. يمكننا القول من دون مبالغة بأننا نشهد انطلاق مرحلة جديدة وواعدة من المسرح اللبناني، تذكرنا بتجارب عرفناها مع أمثال شوشو ومسرح الحكواتي وزياد الرحباني التي نجحت في مخاطبة جمهور أوسع من جمهور المثقفين. بعد عرض «هاملت ماكينة» بنسخته، قدّمت «زقاق» أعمالاً تتوق إلى التفاعل مع جمهور من مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية من دون التخلي عن القيمة

الفنّية. ها هي تحقق ذلك اليوم في «جنة، جنة، جنة». عناصر عديدة انصهرت في بعضها مؤمنة ذلك النجاح. ولا بد من التوقف عند إبداع هاشم عدنان في كتابة النصوص الجماعية في العرض. لغة بسيطة مقفلة أشبه بالزجل الشعبي، والمغنى، تسرد قصة التاريخ كما هو بحاققه وأسمائه من دون مواربة أو مداراة لـ «الحساسيات» الطائفية. منذ المشهد الأول ومع ترداد لآزمة «في يا ما في، بهالزمان المكتفي»، يتناوب الكورس النسائي على سرد التاريخ الكارثي لهذا الوطن. ما فعله عدنان بجدارته مع الفرقة، هو تحويل المفردات الفولكلورية المعتمدة عادة في التغني بالجمال والسعادة إلى سرد الكارثة والتراجيديا. إنه



لغة بسيطة وقوالب إخراجية وفنية تستمد مفرداتها من الثقافة الشعبية



فولكلور تراجيدي بامتياز. قوة تلك اللغة تكمن في سهولة اختراقها جسد الجمهور سمعاً وإحساساً، إذ إننا تشربنا تلك اللغة الفولكلورية منذ الصغر. لذلك فهي تخاطبنا بلا حواجز. اعتماد تلك اللغة في العرض يضمن استعداد المتلقي لها وانفتاحه عليها، لكن هذه المرة جاءت لتسرد الكارثة. حروب وقتل ودم وتفجير وخطف، تاريخ وقح يسرده العرض بفجاجة ضمن قالب نص فولكلوري تراجيدي مقفى ومغنى. يتقلب النص بين التاريخ العام للوطن، والتاريخ الخاص للمؤديات. يمتزج تاريخ ميلاد الوطن بتواريخ ميلاد الممثلات، وخطف أقربائهن وموت آخرين وتاريخ حرب شهدت خطف واختفاء وقتل الآلاف من دون معرفة ذويهم مصيرهم حتى اليوم. ذلك المزج بين العام والخاص يعيد تذكيرنا بأننا جميعاً. مهما اختلفت طوائفنا وتوجهاتنا. نتشابه في مصيرنا أمام الكارثة. أما تاريخ العرض في اللازمان، حيث تختلط السنوات والتواريخ، فيؤكد على الدوام التاريخية المغلقة التي نعيشها وتكرر فيها الأحداث والمصائب. مع ذلك، لا يخلو النص من لحظات رسم ابتساماً أو ضحكة عالية، لكن الأجدى وصفها

بالمساوية بدلاً من الكوميديّة. إخراجياً، جرى تظهير الجانبين التراجيدي والفولكلوري في خيارات بسيطة تمثّلت في الحركة وتموقع الكورس في وضعيات مختلفة تولّف تنوعات على لوحات الكورس الإغريقي أو ملك التاريخ في لوحة بول كلي. هكذا حملت النساء الثلاث النص بأجسادهن الشاهدة على التاريخ، وقدمنه في أداء متقن وبسيط وبلغ من دون مبالغة، بل إنهن سردن اللفظ ببرودة قاسية، وانفصلن أحياناً عن الكورس، لتسرد كل واحدة تاريخها الشخصي مع ابتساماً صغيرة ومؤلمة. يستكمل البحث الذي بدأته «زقاق» مع عرض «مشرح وطني» (الأخبار 19/12/2012) حول التاريخ. يأتي هذا العمل كجزء من مشروع يجمع الفرقة مع جمعية War Child Holland منذ 2013 و«مركز الديمقراطية المستدامة» (SDC) ونوادي المواطنة والسلام، ويتمويل من Liberty Foundation. يقدم العرض في «استديو زقاق» (العديلة) لأربع ليالٍ، لكنه سيحول على مختلف المناطق اللبنانية حاملاً معه تراجيديا تاريخ ذلك الوطن وأسئلته الموجهة. تراجيديا إن قبلنا يوماً أن ننساها ونعفو عنها كما يُطلب منا كل يوم، فإننا بذلك نكتب بأيدينا الحياة للمجرمين والموت لنا.

«جنة، جنة، جنة» بدءاً من 6 حتى 9 شباط (فبراير). «استديو زقاق» (العديلة، بيروت) الدخول مجاني. للاستعلام: 76/863415

زمن الانتحاريين

يقول كاتب نص «جنة، جنة، جنة» هاشم عدنان لـ «الأخبار» إنه كان يستحيل ضمن ما نعيشه اليوم في لبنان والمنطقة أن يجد فعلاً درامياً واحداً يمكن تجسيده في النص. لذلك اقتصر العرض على فعل السرد. لكن العمل قائم على فعلين في الحقيقة: فعل الشهادة للتاريخ نصاً وفعلاً في زمن التجاهل والنسيان، وفعل العمل المسرحي المستمر لفرقة «زقاق» في زمن حوّل فيه الانتحاريون والتكفيريون الفعل إلى فكرة عبثية.



مهرجان

تونس «تضحك» في الزمن الصعب

تونس - نور الدين بالطيب

بعد غياب عن الجمهور، افتتح نجم الكوميديا التونسية أمين النهدي وابنه محمد على الدورة الثامنة من «المهرجان الدولي للضحك» مساء السبت الماضي على خشبة المسرح البلدي في العاصمة، وسط حضور كبير من الجمهور، الذي جاء لينسى كابوس السياسة الذي تعيشه البلاد منذ ثلاث سنوات. أمين النهدي الذي يترجّع على عرش الكوميديا باعتباره نجم الشباك الأول منذ السبعينيات، حين أطل في مسرحية «الكريطة» (العربة) للفاضل الجعابي، قدم في المهرجان مقتطفات من مسرحيته الجديدة «هاك السرودك نريشو» (مونودراما). أما ابنه، فقدم مقاطع من مسرحيته «الزقمري». تصوّر

مسرحية النهدي الأب استعدادات رئيس لجنة ثقافية لاستقبال وزير يحلّ على قريته، حيث يتقمص النهدي شخصيات عدة في أونة واحدة. أما «الزقمري»، فتصور قصة مهاجر تونسي يعود إلى البلاد بعد الثورة، ليكتشف مظاهر جديدة في الحياة اليومية التونسية. افتتح الدورة الثامنة شهد إقبالاً كبيراً من الجمهور، كشف عن تطلع التونسيين للأمل والابتسام وسط مناخ سياسي لم يعرف الانفراج إلا منذ أيام، بعد استكمال الدستور والموافقة على الحكومة الجديدة. يتضمن برنامج المهرجان الذي تتوزع عروضه بين تونس، سوسة، وصفاقس مجموعة من العروض التونسية والفرنسية. ضمن برنامج المهرجان الذي يستمر

حتى الأحد المقبل، يقدم المسرحي كمال التواتي عمله الجديد «إن... عاش»، حيث ترى المواطن التونسي الذي يناضل من أجل الحياة في وضع صعب. يُعدّ التواتي نجم التلفزيون التونسي الأول بمسلسل «نسيبتي العزيزة» على قناة «نسم» المغربية، وقبله مسلسل «شوف لي حل»، الذي حقق أعلى نسبة مشاهدة في تاريخ تونس. قبل ظهوره التلفزيوني، كان التواتي من الميع وجوه المسرح التونسي قبل عشر سنوات تقريباً في أعمال الفاضل الجعابي وتوفيق الجبالي. العرض التونسي الثالث هو «3 نساء» لنعمان حمدة أحد المخرجين الجدد في تونس (تمثيل جميلة الشبيحي، وعائشة عطية، ومحمد الدايش). تقدم المسرحية قصة ثلاث

لعم كمال التواتي في أعماله الفاضل الجعابي وتوفيق الجبالي

مطلقات يتقاسمن البيت نفسه. كل واحدة تسرد قصة طلاقها بطريقة كوميدية. تصور المسرحية، التي تقدم في نسخة جديدة، معاناة المرأة المطلقة في مجتمع ذكوري لا يرى فيها الا متهمة ومدانة ووليمة جنسية! البرنامج يتضمن عروضاً فرنسية عدة منها «حرارة كبيرة» للكوميدي رولان روكيبه، كما يقدم الفرنسي الجزائري علي بوغرابة

«أوديسا الشاربين»، والجزائري المغربي الفرنسي مليك بن طلحة «يحكى أن». مهرجان الضحك الذي توقف سنة 2011 بسبب الظروف الصعبة التي عاشتها تونس، حقق في عرضه الأول إقبالاً كبيراً من الجمهور المتعطش للابتسام. منذ سقوط النظام وانتهاء زمن الرقابة وتكتم الأفواه، برزت ظواهر جديدة في الشارع، مثل نظاهرات السلفيين وغرق البلاد في الجدل السياسي والاعتقالات والدم، مما نكد حياة التونسيين مع انهيار مقدراتهم الشرائية. وحده الضحك يخفف من آلام التونسيين، الذين لم يفرحوا بثورتهم حتى الآن!

مسرح المدينة



نضال الأشقر
في مشهد من
العرض (هيثم
الموسوي)

«الواوية» عادت إلى بيروت

«الأم» نضال تجر عربة الخراب

بعد شهر على إطلاقها، تُستأنف عروض المسرحية التي أخرجها ناجي صوراتي. بدءاً من 6 شباط (فبراير) حتى 15 آذار (مارس)، سيتسنى للجمهور اللبناني مشاهدة العرض ضمن اقتباس يحاكي هواجسنا ويومياتنا وواقعنا العربي

خلود ناصر

تعود «الواوية» نضال الأشقر لـ «جرجر» عربتها وأولادها إلى الحرب. تعود مع المتفجرات،

والأحزمة الناسفة، والمجازر وضحايا لبنان والمنطقة العربية. تعود إلى التجارة في الحرب. هي تجارة الأسلحة والعنف والغضب والعقول والضمير. تبني أبناءها

خشبة «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت)، متحدياً الظروف الأمنية والسياسية الراهنة. «استكمالنا للعروض هو موقف

لغة العرض السهلة جعلته غير شعبي ولا نخوي وفق ناجي صوراتي

مواجه لكل الظروف الزاهنة. التشجيع الذي لمسناه من الجمهور أكد ضرورة استمرار العرض». إلى جانب تيمة المسرحية التي تعكس

واقعنا، يذكر صوراتي عناصر أخرى أسهمت في جذب الجماهير، أولها حضور نضال الأشقر كممثلة بعد غياب 22 عاماً، حيث تسنى للمشاهدين رؤيتها مجدداً، وخصوصاً الجيل الجديد الذي يراها للمرة الأولى على خشبة، كما أن لغة العرض السهلة جعلته غير شعبي ولا نخوي وفق

تعبير صوراتي، بل فتح الباب لناس من مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية للتفاعل معه. الركيزة الأخرى التي يعدها صوراتي من مقومات نجاح العرض، هي الموسيقى. «هناك من قدم لمشاهدة الأشقر، وهناك من أتى لسماع الموسيقى، أكان لناحية إنشاد خالد العبد الله، أم لموسيقى العرض الفريدة التي قلما نسمع مثلها في إطار عالم المسرح، وهي من تأليف عبد قبيسي وعلي الحوت، اللذين عزفا الموسيقى إلى جانب حضورهما المسرحي في العرض». بشيد صوراتي بعنصر الدمى الذي لا تراه كثيراً في مسرح الكبار في لبنان، متحدثاً عن صعوبة استخدامها في المسرحية. فهي عبارة عن خمسة رؤوس من الدمى من دون مفاصل تحريك، يحركها ببراعة ممثل وحيد هو هادي دعيبس، الأمر الذي نال إعجاب المشاهدين أيضاً. وبلغت صوراتي إلى أن الدمى تمثل جزءاً مهماً من خياراته الفنية في الإخراج، إذ لظالم استخدم أغراضاً في عرضه تتحول إلى دمى، كما رأى أن «خلطة» العناصر الإخراجية هذه هي سر نجاح العرض.

لكن ماذا عن إيقاف العرض شهراً ثم استكمال العروض مجدداً؟ يعزو ناجي صوراتي ذلك إلى أن المسرح كان محجوراً لعروض أخرى في شهر كانون الثاني (يناير)، فاضطروا إلى برمجة العمل بطريقة لا تتصادم مع برنامج «مسرح المدينة». ويختم مشيراً إلى أنه «برغم أن إيقاف العرض واستكمالها يعان مغامرة، إلا أن العمل كبير، وقد جذب المشاهدين. لذا نعتقد أن باستطاعتنا المغامرة بكل ثقة».

«الواوية»: من 6 شباط (فبراير) حتى 15 آذار (مارس) - كل خميس وجمعة وسبت عند التاسعة مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753011

للحرب. يُقتلون. تخسر أمومتها. لا أبناء بعد اليوم. فليجيا الخراب والموت. لم لا؟ ف «الواوية» هي أم الحرب ووليدتها معاً. هي جزء لا يتجزأ منها وصورة مكتملة عنها. تقتات الواوية من الحرب وتقتات الحرب منها. إنهما وجهان لعملة واحدة: الخراب.

يقول مخرج العرض ناجي صوراتي إن العمل المقتبس عن «الأم كوراج» لبرتولد بريشت، يحكي هواجسنا وواقعنا. ولهذا، سيستكمل عروضه في لبنان من 6 شباط (فبراير) حتى 15 آذار (مارس) على

نقد

أحوال التجريب في «أغورا»

عبيدو باشا

مع سلفي تونس. العربي في مواجهة المبالغة. في دوران عجالات الدنيا الطبية على القدر. مادة التجريب في الممثل. لا بعد بين الاثنين. لذا، اختبر المخرج التونسي العلاقة الكاملة بين المتخريجين في المعهد العالي للفنون المسرحية وصور الفنون الأخرى، من الفنون القتالية إلى فنون السيرك. لم يجد مرابط في «حالة حصار» للبير كامو جثماناً شريعياً، إذ اعتبره بوابة



من بوابات الاختبار على نهب الذات باسم الدين. أسلية وتقنع عبر ماكياج، أشبه بنزف الجسد، وجراءة خروج الجسد بعري مقدس إلى دوره المختار بالطريق إلى الدهشة. حيث المسرح سر الدهشة، بحسب يونسكو. قيامه المسرح عند معز مرابط بالاختبار. لن يدركه إلا بأجساد ضد الإجهاد. هكذا، أخضع الجسد لتأمين لياقته المنتظرة بالركض الدائم بين زمنين. لا تزال التجربة التونسية، بقوة إثارة الدهشة، حتى في الأفلام المصورة عن مسرحيات لا تخشى المنظور القائم، حين لا تنفك تلامسه وتمسه بما يستأمله من شعر وبقاوة ومدلول، عكس المسرح المغربي. قدم الأخير دائماً بثنائية محبطة، من أحد طرفي الثنائية هذه. عبد الحق الزروالي، صاحب المنودرامات الثابتة الحضور في مهرجانات المسرح العربي، بدافع اقتصادي. مسرحية بطرف واحد. الطبيب الصديقي على الضفة الأخرى، صاحب المقامات المسرحية على الضفة المقابلة لضفة الزروالي المستعجل في عروضه على تجسيم الأحداث، بأكداس الكلام. في «أغورا»، عرض لا يمت إلى الدارج هذا، من فرقة «دابا تياتر». عرض «حاد» قصة امرأة بين حبين، حب المناضل الماركسي، وحب المجاهد المسلم. لن يلبث الأخير أن يتحول إلى إمام. ابتهالات إلى الله، ودور مختار في نقد الأوضاع السياسية والاجتماعية والفكرية في المملكة المغربية. ميكروفون على خشبة المسرح، تحت ضوءين دائريين وسقف حديدي مشبك. خلفية المسرح شاشة. عن يمين المسرح ثلاثي عزم موسيقى حية. لا يكفي ذلك للخروج من مصيدة الكليشيه المسرحي إلى التجريب في المختبر. «حاد» عرض متعذر لأنه أميل إلى عروض الـ «ستاند أب كوميدي». أربعة عروض لا تبني لقاءً حقيقياً، إلا أنها تقدم فكرة. لا تزال المسرحية العربية خاضعة للمعلمين الأوائل، ستانسلافسكي ومايرخولد وغروتوفسكي وفيتازو بوبوف وفاختانكوف وغيرهم. راوحت المختبرات بين الفرع الوردي والنموذج الجامع. لا شرح مفاجئ، هذا من تردادات الخطوة الأولى.

(المقال كاملاً على الموقع)

وجها لوجه

منى طايح تزف الـ«عريس» يورغو شلهوب!

باسم الحكيم

لم تتخذ منى طايح قراراً بشأن كتابة جزء ثان من مسلسل «وأشرفت الشمس» (الأخبار 2013/10/31)، بل تفضل التريث والتخطيط للأمر قبل أن تشرع في رسم أحداث ستدور في زمن الانتداب الفرنسي. توضح طايح لـ«الأخبار» أنها «في صدد دراسة الموضوع حالياً، لكنني لم أتخذ القرار النهائي في هذا الشأن، على اعتبار أن استكمال القصة لن يكون من لحظة انتهائها، بل بعد سنوات عدة. لذا أفضل التمهّل قبل إعطاء الموافقة». إذا استقرت طايح على كتابة الحلقات الجديدة، فإن قسماً كبيراً من الإبطال يفترض أن تنتهي أدوارهم، وخصوصاً جيل المخضرمين، ومنهم: جوزيف بونصار بدور الشيخ عبد الله، نقولا دانيال بدور الشيخ حبيب، ختام اللحام بدور والدة ياسمين، قوات الجيش العثماني وعلى رأسه فادي متري في دور رستم أفندي، وميشال أضيباشي. وبسبب مرور أكثر من 15 عاماً بين الجزء الأول والثاني، هل ستكون ثمة مساحة لروا لحمادة وغسان صليبا بدوري ياسمين وخلييل؟

فيما ينتظر استعادة «وأشرفت الشمس» على إحدى الفضائيات العربية، تبدو الحكاية الوحيدة التي انتهت منها طايح هي فيلم عن قصص الحب في زمن الحرب الأهلية اللبنانية. تصور الكاتبة فيه كيفية انعكاس تلك الفترة على علاقة شبان وفتيات فرقتهم الأحداث والمعارك، ورشحت إيميه صياح لبطولته. سيكون العمل من إنتاج مشترك بين شركتي «طايح انتربرايس» التي يملكها قريب الكاتبة إميل طايح و«أم أند أم» التي يملكها المخرج ميلاد أبي رعد وزوجته مي أبي رعد.

بعيداً عن قصص الحب والحرب، تنتظر طايح انتهاء المخرجة ديزيرييه دكاش من تنفيذ حلقات الكوميديا الرومانسية «عروس وعريس»، في ثالث لقاء بين الكاتبة وورد الخال ويورغو شلهوب بعد مسلسل «بنات عماتي وبناتي وأنا» للمخرجة ليليان البستاني، وفيلم «بنات عماتي وبناتي وأنا» للمخرجة رندلى قديح. كما أنه رابع لقاء بين النجمين (ورد ويورغو) اللذين اجتمعا سابقاً في مسلسل «الأرملة والشيطان» للمخرج إيلي معلوف قبل نحو عامين. تدور قصة «عروس وعريس» الذي ينتهي تصويره خلال الربيع المقبل، في أربعين حلقة حول المهندس نسيم (شلهوب)، وهو شاب في الـ 35 من عمره، يعيش في الولايات المتحدة الأميركية، حيث أسس شركة بناء لترميم البيوت القديمة. وبعد انفصاله عن زوجته الأجنبية،

قرّر الارتباط بإحدى صبايا بلده. هكذا، يقرّر أن ينفذ نصيحة خالته بالزواج اللبنانية، فيأخذ إجازة لمدة ستة أشهر من عمله، ليبحث عن العروس. يستقر في لبنان في منزل خالته التي تعيش وحيدة بعد وفاة أهلها ويقائها من دون زواج، وأبرز صفاتها أنها مهووسة بالنظافة. يتوجّه نسيم إلى مكتب زواج، ليُتاح له التعرّف إلى فتيات. هناك يلتقي نورا (ورد الخال) مديرة المكتب وهي الفتاة الثلاثينية المخطوبة منذ خمس سنوات إلى رياض (برونو طبال)، الذي تعرّفت إليه أيام الجامعة، وحالتهم المادية تفرض عليهما تأجيل الزواج. في المكتب، تعرّف إلى عدنان (سعد حمدان)، شريك نورا في المكتب، وهو شاب يعيش خارج

العصر، تعرّف إلى زويا (كارولينا دي أوليفيرا) وهي فتاة أرستقراطية، ملّت حياة التصنع وأعجبت بـ«شجاعة» عدنان. تلاحقه وتحاول إقناعه بأن كلاً منهما مناسب للآخر، وهو يتهزّب



لم تتخذ قرارها بشأن كتابة جزء ثان من مسلسل «وأشرفت الشمس»



منها لأنه يعرف أنه ليس في مستواها، ويعتبر أن حبها له مجرد نزوة فتاة مدلّلة تريد أن تجرب علاقة مختلفة. تنطلق الأحداث حين يلتقي نسيم بنورا ويعطيها مواصفات العروس المناسبة، وتنشأ صداقة بينهما، ما يدفعه إلى استشارتها في أموره الخاصة، وتقدّم له النصائح المناسبة. تعرّف بداية إلى ثلاثينية متعلّمة فيجدها متفلسفة، ثم إلى أخرى يجدها متطلّبة تطمع بماله. لاحقاً، تعرّف إلى شابة ثرثرة، وأخرى عنيدة ومستبدة تعاكسه في كل ما يقول. في هذه الأثناء، تتحوّل الصداقة بين نسيم ونورا إلى انجذاب، فحب، ولكن كلاً منهما يخفي الأمر عن الآخر، ويبدأ شعور الغيرة بالاستحواد على عقلهما،

فتعرّفه إلى فتيات قبيحات أو غيبّات حتى لا يرتبط بإحداهن، ما يسبّب غضب الشاب. وعندما يقترب موعد عودته إلى أميركا يتصارحان بحبهما. بعد عودة أعمال منى طايح إلى الساحة وتحققها نجاحاً كبيراً كمعظم ما قدّمته سابقاً، يجب أن تقتنع شركات الإنتاج بأن معيار النجاح ينطلق أساساً من نص جيد. وهذا ما اقتنع به مثلاً المنتج زياد شويري (شركة «أون لاين بروداكشن») الذي ينتج لطيح حالياً «عشق النساء» للمخرج فيليب أسمر الذي يجمع: ورد الخال، نادين نسيب نجيم، باسل خياط، بيتر سمعان، طوني عيسى وميس حمدان وغيرهم، ويفترض أن يجد طريقه قريباً إلى شاشة lbc.

والقضاء ينصف
«الأرملة»

ربحت الممثلة ورد الخال (الصورة) الدعوى القضائية التي رفعتها على المنتج والمخرج إيلي معلوف، وصدر الحكم قبل شهر تقريباً، وينص على أن تدفع شركة «فنيكس بيكتشر إنترناشونال» حقوق النجمة اللبنانية عن أتعابها في مسلسل «الأرملة والشيطان» للكاتب مروان العبد. وفيما يمنع المنتج عن الدفع حتى اللحظة، تعلق ورد بأن «الحكم صدر لصالح ولا أحد فوق القانون». وتبلغ قيمة المبلغ نحو 25% من الأجر المتفق عليه أساساً عن 30 حلقة، علماً بأن المنتج استطاع بقدرة مشاهد «الFLASH باك»، أن يجعل الحلقات 48 حلقة، لكن الممثلين تقاضوا حقوقهم عن 30 حلقة فقط.



يورغو شلهوب وورد الخال في مشهد من المسلسل

وقفه

أشلاء على «الجديد»... فتش عن الأخلاق

أحمد محسن

لا تتعب المحطة من كل هذا. اللغة التهويلية التي تفيض من تعابير المذبةعة. شريط الأخبار العبيثي بلا تدقيق معظم الوقت. صوت المراسل أو المراسلة، المصاب غالباً بلهات تقريباً موحد بين الطاقم بأسره، كان صاحبه أو صاحبته، تدرب عليه، حتى ألقته تماماً. لهات لمضاعفة تداعيات الحدث. والحدث: انفجار الشويفات. يجب أن يخبر أحد ما الرملاء في «الجديد»، أن هذا كله في كفة، وعرض «الأشلاء» في كفة أخرى. وهذه ليست المرة الأولى التي تقع فيها المحطة في هذا الفخ، أو تذهب إليه بنفسها، ثم تتلو اعتذاراً سميكا وعديم الفائدة، لا يحو

ضحالة الكفاءة المهنية أولاً، وقلة الأخلاق ثانياً. انفجار، تتعبه الآلام، ورعب المتسمرين خلف الشاشات الانتهازية. انتهازية موصوفة. وأحياناً لا يمكن وصفها. إنها انتهازية مرنة وجاهرة لاستثمار أي شيء، وتوظيفه في استعراض رخيص، حتى لو كان دماء الآخرين. وأمام هذه الخفة، لا مفر من سؤال وحيد، ولكنه ضروري، على عفويته. هل كان المسؤول عن عرض هذه الصور، سيسمح بمرورها على الهواء، لو كان يعرف قريباً له في الشويفات، من المحتمل - بطريقة ما - أن يصعد تلك الحافلة في ذلك اليوم الخيب؟ حسناً، المعايير المهنية ليست مرتبطة بالعواطف الشخصية. غير أن المسؤول



تناقلت المحطات الصور المزعجة في تفجير الشويفات



عن الهواء لا بد من أن يكون أميناً عليه، وأن لا يسمح لتلك الصور القاسية بتجاوز العدسات إلى الشاشات، حيث تتسمر حشود الأطفال والكبار المرعوبين على أطفالهم. لن يكون عرض «الأشلاء» عملاً أخلاقياً بأي شكل من الأشكال. وهنا سؤال آخر: هل من يحاسب؟ على المحطة ذاتها، («تغش» الـ«أوتيفي») وتنتقل عنها صور الأشلاء) ظهر جمع بعد قليل، يحيي «صدقية» هذه المحطة بالذات (١)، ثم استفاض الغاضبون بإرسال الصرخات الطائفية التحريضية. حسناً، لم يكن من الممكن منعهم. كم أصواتهم ليس مهيناً أيضاً. لكن، سؤال أخير: لماذا البحث عن هؤلاء تحديداً؟ الإجابة: انتهازية. هل هناك إجابة أخرى؟

أما ماريو عون، وأثناء النقل المباشر، فتلا عبر «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، بياناً صادراً عن وزارة الصحة، «أوعزت» فيه إلى مستشفيات الشمال، باستقبال جميع المصابين في عكار والقبيات. وكان هذا، بياناً، في غير زمانه ومكانه، لكنه نقل مباشرة على الهواء. وقد لا يكون هذا خطأ عون تحديداً، ولا يمكننا أن نعرف إن كان هذا حتى خطأ وزارة الصحة التي قد تكون قد عممت على وسائل الإعلام بياناً قديماً. لا أحد يمكنه أن يعلم شيئاً، أو يفهم شيئاً. لكنه إن دل هذا على شيء، فإنه يدل على جهوزية الإعلام اللبناني الدائمة للـ«تدقيق» في الأخبار قبل قذفها هكذا على الهواء بلا أي مسؤولية.

سقطرة

عفواً على «المرحة»... أحمد ليس انتحاري الهرمل

زينب حاوي



اختار النجم جورج وسوف الإعلامية منى أبو حمزة (الصورة) لمحاورته في حلقة جديدة من برنامج «سبسيال» التي ستعرض قريباً على mtv. وأكدت مصادر لـ«الأخبار» أن تحضيرات العمل ستنتقل قريباً الأمر الذي يبشر بعودة «أبو وديع» إلى الساحة الإعلامية.

بدأ المخرج السوري زهير قنوع بتصوير خماسية جديدة من تأليفه بعنوان «سولو» لتكون استكمالاً لمسلسل «صرخة روح 2» الذي يقدم ست خماسيات لكتاب ومخرجين مختلفين. ويحكي «سولو» قصة فتاة تجيد العزف والتمثيل وتستخدم موهبتها للتلاعب بأشخاص تلقينهم وتصل إلى أهدافها. يؤدي أدوار البطولة في الخماسية كل من: عباس النوري، كندة حنا، محمد قنوع وميرنا شلفون.

يفتح برنامج «حكي جالس» الذي يقدمه جو معلوف الليلة (21:30 _ Lbc1). ملف سلامة الناس وأمنهم في المجتمعات التجارية، في ظل الأوضاع الأمنية التي يشهدها لبنان. وستتطرق الحلقة إلى جريمة قتل وقعت في أحد المنازل. وفي مناسبة «اليوم العالمي لمرضى السرطان»، تضيء الحلقة على مؤسسة Children Cancer Center، وسيطّل في الحلقة أيضاً أصغر مبرمج في لبنان. كما سيتابع البرنامج ملف العصابة التي خطّمت لمحاولة الإيقاع بشخصيات في فيديوهات جنسية عبر الإنترنت.

يستقبل عادل كرم في برنامجه «هيدا حكي» الليلة (21:30 _ mtv) المغني ملحم زين، والممثلين ندى أبو فرحات وديامان بو عبود.

بعد تجربته مع الدراما اللبنانية في «قيامه البنادق»، يستعد المخرج السوري عمار رضوان لإخراج مسلسل خليجي بعنوان «هواجس» في تجربته الثالثة مع هذه الدراما. يقول رضوان عن العمل إنه يتحدث عن المشاكل النفسية والاجتماعية الحادة التي تنجم عن الجفاء والبعد بين الآباء وأبنائهم على مستوى الثقافة والفكر، وحتى بالمعنى الواقعي للبعد. إذ تخلق المسافات هواجس يعيشها الإنسان منذ طفولته، وترافقه حتى مماته إن لم يتم علاجها.

يحلّ المخرج المصري خالد يوسف ضيفاً على برنامج «بيت القصيد» الليلة (20:30 _ الميادين) الذي يقدمه زاهي وهيبي. كيف يقم يوسف الثورة في مصر، وهل حقاً يحضر لفيلم تسجيلي عنها؟ وللمرة الأولى، يعلن المخرج عن فيلمه الجديد «جوز حمام»، ويقول إنه سيبعد عن الواقع والصراع السياسي إلى العلاقات العاطفية، وسيتعاون مجدداً مع السيناريست ناصر عبد الرحمن.

فازت دانييلا رحمة في الحلقة الأخيرة من برنامج «الرقص مع النجوم» أول من أمس (mtv)، بعدما تنافست مع زميلتها مايا نعمة. وفور انتشار الخبر، بدأت التعليقات تنهال على مواقع التواصل الاجتماعي معتبرة أن الفائزة لم تكن تستحق اللقب، فيما أكدت معلومات من القناة أن النتيجة لم يتم التلاعب بها، وجاءت منصفة بحق الراقصة.

ما عندك مشروع تفجير؟» في استخفاف واضح بمشاعر هذا الرجل وغياب الوعي التام بخطورة ما حدث ومسؤولية الإعلام في هذا الإطار. ليست هذه الحادثة الأولى من نوعها، ولا يبدو أنها ستكون الأخيرة في ظل الفلتان الإعلامي والجنون غير المسبوق الذي تمارسه القنوات التلفزيونية من دون شعور بالمسؤولية تجاه المشاهدين والمهنة. والأنكى أنها تنأى بنفسها عما اقترفت، وتتقاذف التهم مع غيرها من القنوات المنافسة. هي تعلم جيداً أنها لن تواجه أي مساءلة، فالذي روج للصهاينة من داخل القواعد العسكرية، وقتل المخطوفين اللبنانيين في أعزاز السورية، وهم أحياء يرزقون، لن تستعصي عليه أن يحول تاجر أدوات كهربائية إلى انتحاري في رقبته دماء أبناء الهرمل وأشلائهم، ويوجّه أصابع الاتهام إلى عائلة ومنطقة بأكملها (فنيديق).

حيث يقطن عبد الكريم وبدأ بسؤاله عما حدث. ألقى الشاب اللوم على وسائل الإعلام، ولا سيما «الجديد»، قائلاً بنبرة مستنكرة غاضبة: «دم العالم مش لعبة. بتكث خبر والعالم على أعصابها (...) نحن معروفين مين، وشو توجّهاتنا». طبعاً، هذا الموقف راق القناة. إلى جانب اتصالها من سقطتها المهنية، راح ساسين يمازح عبد الكريم بسماجة واضحة، إذ قال له: «أنت مكفي نهارك عادي،

عرضت lbc1 الرواية في «نهاركم سعيد» متصلة مما روجت له

طلاب «بيرزيت» يتصدون للتكليم الافتراضي



القضية سرعان ما فتحت جديلاً واسعاً حول واقع حرية الإعلام في فلسطين، وذكّرت بواقعة أخرى يوم قرّرت «هيئة الإذاعة والتلفزيون» محاكمة الصحافية في «تلفزيون فلسطين» إيمان هريدي، على خلفية مقال ساخر نشرته على الموقع الأزرق، طالبة الزواج بالرئيس محمود عباس لتحسين أوضاعها الوظيفية في ظل سيطرة المحسوبيات على التلفزيون الرسمي، لكن القضية أُلغيت بقرار صادر عن المكتب الرئاسي بعد جهود مؤسسات المجتمع المدني وحملات التضامن مع هريدي.

أما التحرك الاحتجاجي لطلبة «جامعة بيرزيت» يوم السبت، فقد أدى إلى تعجيل انعقاد جلسة «لجنة النظام» التي كان يفترض عقدها اليوم. وأفضت الجلسة إلى رد الشكوى إلى صاحبها (بسام عويضة) لأنها لا تقع

القدس المحتلة - حسام غوشة

انتصار مهمّ سجّله طلبة «جامعة بيرزيت» أخيراً، بعدما قرّر رئيس دائرة الإعلام في الجامعة بسام عويضة توسيع رقابته على الطلاب، لتصل إلى صفحاتهم الفيسبوكية، مما دفع الطلاب إلى التصدي لهذا الانتهاك بحرقهم في انتقاد أي أستاذ علناً. يوم السبت الماضي، نظم هؤلاء وقفة تضامنية مع الطالبة جمانة غنيم، التي كانت قد أحيلت على «لجنة نظام» بسبب وصفها رئيس الدائرة بـ«المستبد» وتشبيهها الجامعة بـ«ماكينة فساد»، وخصوصاً بعد تهديد عويضة لها ولطلاب آخرين بملاحقتهم بتهمة «التشهير على فيسبوك»، وبتأثير ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، إذا لم «يتأدبوا» على صفحاتهم الافتراضية.

تحت الضوء

«الملحد» persona non grata في مصر

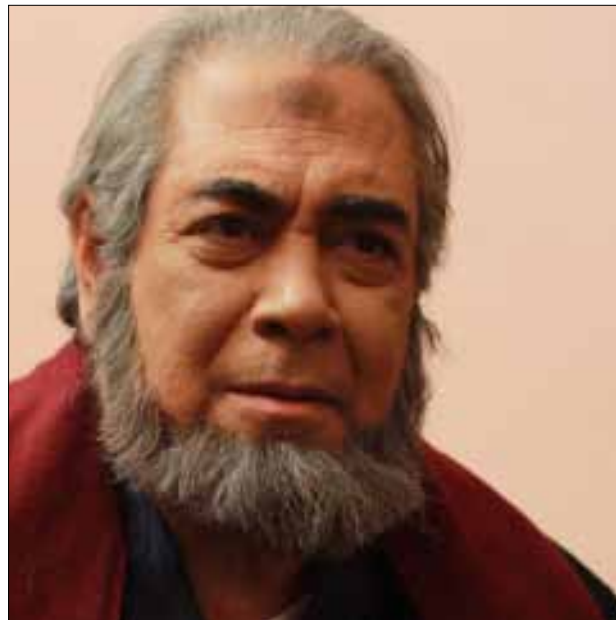
القاهرة - أحمد جمال الدين

في ظاهرة هي الأولى من نوعها، اضطر صناع «الملحد» (بطولة محمد هشام، محمد عبد العزيز، ياسمين جمال) إلى تأجيل عرض الفيلم لمدة عشرة أيام بسبب رفض أصحاب الصالات استقباله، تخوفاً من هجمات المتشددين. هكذا، عرقلت الرقابة الذاتية لمدراء الصالات في المحروسة «الملحد» (كتابة وإخراج نادر سيف الدين)، فلم يُطرح في الصالات أول من أمس الأحد، كما كان متوقعاً بسبب تخوفاً أصحاب الصالات من مضمونه وعنوانه ولافتة «للكبار فقط». تبدو الظاهرة هي الأولى من نوعها في السينما المصرية. برغم إثارة العديد من الأفلام الجدل حولها وتساعد التيار الإسلامي، إلا أن صدام المخرجين كان دوماً مع هيئة الرقابة على المصنقات الفنية. الأخيرة كانت تتدخل بالحذف وإبداء الملاحظات، لكن الصدام هذه المرة جاء مع مسؤولي الصالات، الذين يخشون تعرّضهم لخسائر تفوق عائدات عرض الفيلم. وبرغم إجازة الشريط رقابياً (الأخبار 2014/1/11)، إلا أن تلك الخطوة لم تكن كافية بالنسبة إلى مدراء صالات

حتى 12 من الشهر الحالي مبدئياً لتتمكّن من تغيير هذه الفكرة لديهم. برغم أن رئيس جهاز الرقابة على المصنقات الفنية أحمد عواض أجاز عدداً من الأفلام الجريئة، التي حُتم بعضها بلافتة «للكبار فقط»، مثل

«الخروج من القاهرة» للمخرج هشام عيسوي، و«لا مؤاخذه» للمخرج عمرو سلامة، إلا أن تخوفات مدراء الصالات ستجعل الرقابة تأخذ شكلاً مختلفاً في مصر. «الملحد» الذي يعد أول شريط سينمائي مصري يتطرق إلى قضية الإلحاد من خلال شخصيات الملحدين، واجه ظروفاً إنتاجية صعبة. فقد استغرق تصويره أكثر من عام على فترات متباعدة، لكن رفض أصحاب الصالات عرضه قد يمنحه المزيد من الضجيج الإعلامي. من جهته، يرفض مؤلف ومخرج الفيلم نادر سيف الدين لـ«الأخبار» الحكم المسبق على العمل من دون مشاهدته، مؤكداً أن «وجهة النظر ستتغير بعد مشاهدته، لأن مشايخ من الأزهر أضافوا الجانب الديني إلى العمل، مما زاد الفيلم ثراء على المستوى الفني، وقدم صورة صحيحة عن الإسلام». لعل هذه الجملة الأخيرة تلخّص العمل، الذي لا يع «فتحاً» في مقاربتة قضية وجودية جدية هي الإلحاد، بل إنه يسير وفق الرؤية المحافظة السائدة إلى الملحد، أخذاً على عاتقه مهمة «تبشير» الملحدين. ومع ذلك، فقد لا يجد طريقه إلى الصالات!

الممثل صبري عبد المنعم في مشهد من الفيلم



كمال الصليبي مؤرخاً.. لا مفكراً

كمال ديب*

بعض كتّاب ومؤرخي لبنان والعالم العربي ينتمون إلى تلك الفئة المعصومة عن النقد، وخاصة إذا كانت من وزن كمال الصليبي. وفي مرحلة سابقة كان الأنهار بهؤلاء يشملني أيضاً. كيف لا وأنا أنتمي إلى الجيل، الذي نشأ على مؤلفات كمال الصليبي وفيليب حتي ونبيه أمين فارس وأنيس فريحة وكمال اليازجي وأنطوان غطاس كرم وغيرهم من المبدعين في تاريخ لبنان والعرب ثقافة وأحداثاً. وأنا اعترف بجميل كمال الصليبي على مؤلفاتي، وخاصة تلك التي تعاطت الشأن اللبناني، ولا سيما كتبه الكثيرة، من «تاريخ لبنان الحديث»، إلى «بيت بمنازل كثيرة»، و«بلاد الشام في العصور الإسلامية الأولى». وقد أزداد اعجابي به عندما طالعت كتبه هذه باصلها الانكليزي، فإذا بها تضيف رونق اللغة الانكليزية الأكاديمية التي تميز بها.

وسيدرك القارئ عمق صدمتي عندما اكتشفت أن الصليبي كان مؤرخاً وحسب، ولم يكن مفكراً. وهذه مشكلة، لأن واجب المؤرخ بنظري يتضمّن الاطلاع على تاريخ الفكر ولو من فوق السطوح، وأن تكون له مواقف متقدمة حول قضايا عصره ومجتمعه، وأن يتهدّب أمام ما لا يعلمه، ولا يفصح بتهور، كما أننا في عام 2014 نناضل من أجل أن يبقى مشروع النهضة التنويرية والحداثوية حياً، لذا علينا أن نضع حداً للأنهار بالجيل السابق، ونفكّ ما سبق أن ردّدناه عن مؤرخينا دون وعي.

لقد طالعت الكتاب -المقابلة بين صفر أبو فخر وكمال الصليبي (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت)، فلاقى استحساني. إلا أنني فوجئت - إن لم أقل صدمت - برعب الكتاب على الأقل (وتحديداً الصفحات 33 إلى 80) حيث تبين لي بوضوح أن الصليبي كان مؤرخاً، لكنه لم يكن مفكراً.

هذا الحوار استمر أياماً حاول فيه أبو فخر الوصول إلى آراء الصليبي عن العرب ونهضتهم المنعثرة وعن الاسلام السياسي والحداثية ونظرته إلى الغرب. وهي مواضيع مشروعة تشغل بال المثقفين العرب. وبدأ بهذا السؤال: «لماذا تدور الدول العربية في إطار الحاكم والاستبداد، فيما جميع شعوب العالم تطوّرت نحو الديمقراطية والدولة المدنية والحريات إلا العرب... فإين تكمن العلة؟».

جواب الصليبي أتى تبريراً لا يعكس هوى من يقرأ التاريخ، حيث قال: «إن طراز الغرب ليس بالضرورة نمطاً يحتذى به للتطور ولطريقة الحكم وللإصلاح الديني». وإذا كان الجواب صارماً وثقافاً، توقع القارئ أن تكون أسباب الصليبي أكاديمية ومن وزن موقفه، لكن مقاربتة جاءت سطحية عندما شرح في الجواب

نفسه سبب عدائه للغرب: «أنا اعتقد أن أهل رأس بيروت أحسن من سكان الغرب. هؤلاء عشت معهم أثناء الحرب الأهلية، أي عندما كانوا يستطيعون القول لي «أنت غريب». ولم يحدث بيننا إلا كل ما هو جيد. هل نيويورك مقياس الحضارة؟ إذا انقطعت الكهرباء لساعات تنهب المدينة كلها على نحو همجي» (ص 33 - 34). وهو يقصد أن حال العرب الآن أفضل مما لدى الغرب، وأن رأس بيروت أحسن من الغرب، لأن مسلميها لم يتعرّضوا له (كمسيحي) أثناء الحرب، وأن نيويورك ليست مقياس حضارة، ومثال على ذلك هو احتمال ما قد يحصل إذا انقطعت الكهرباء.

وعن رأيه في أمم الغرب يقول الصليبي: «عندما نقارن أنفسنا بالدول التي نتمثل بها عادة في ميدان التقدم والحريات والديمقراطية، نجدهم زعراناً عشر مرات أكثر منا. وأكاديهم كبيرة جداً بينما أكادينا صغيرة ومسكينة... حتى دول اسكندينا فإيا ليست أحسن من أميركا وفرنسا وانكلترا. عندما نقول دول اسكندينا فإيا يتبادر إلى أذهاننا أن هذه المجتمعات هي منتهى الرقي. دعك من ذلك. زعران مثلهم مثل غيرهم من المجتمعات الغربية.. لا شيء اسوأ من الغرب. منذ زمن طويل اتخذت موقفاً من الحضارة الغربية.. أنا لست معجباً بالغرب على الإطلاق مع أنني درست فيه» (71 - 73).

اكتفي بالتعليق هنا على استعمال الصليبي لرأس بيروت نموذجاً لتفوق العرب على الغرب، وهو كلام كزهره في أكثر من مقابلة، حيث يكتفي بالإشارة إلى الناحية المذهبية (أي العلاقة بين مسلمي ومسيحيي رأس بيروت) وهو تفسير سطحي وخاطئ، ذلك أن منطقة رأس بيروت هي أساس الوجود الثقافي الغربي في الشوارع المحيطة بالجامعة الأميركية والمؤسسات الغربية الأخرى، وحيث أقام آلاف المثقفين الفلسطينيين والعرب واللبنانيين، الذين جعلوا من تلك المنطقة جوهرة الحداثية في بيروت والمشرق.

ثم يسأله أبو فخر عن إشكالية الوضع العربي والعروبة والناصرية. ويتوقع القارئ أن يروي الصليبي غليل أبو فخر بجوابه، لكنه يرد: «أنا لا أعرف الجواب تماماً، لكنني أقول لك إنه سؤال محق. ولا أدري ما الجواب تماماً». (ص 36) فيسأله أبو فخر مجدداً (ص 37): «يبدو العالم العربي الآن مفتتاً مذهبياً ووطنياً. أنت كمؤرخ كيف ترى أسباب التفكك المذهبي والإنني في العراق والسودان، الذي يفكك في المنطقة؟ ما السبب؟». وهنا جاء جواب الصليبي مخيباً، لأنه لم يسمع السؤال - إذ أجاب مباشرة: «خذ جنوب السودان مثلاً. إنه لأمر مضحك، إنها لمشاهد ساخرة تلك التي تراها هناك. يرتدون القبة (أي سيلفا كير) ويحاربون السودانيين الشماليين».

رفض الصليبي رفضاً مطلقاً أن تُدرّس قضايا المرأة كموضوع منفصل (مروان بوحيدر)



ويضطر أبو فخر إلى شرح مشاكل السودان المعقدة (كأنه يقول للصليبي دعنا من قبعة سيلفا كير). ثم يطرح سؤاله من زاوية مختلفة: «هل ترى أن المشروع الحضاري للعرب - إذا كان لديهم مشروع للنهضة والتقدم - يحتاج إلى قطيعة مع التاريخ القديم؟ أم أن من غير الممكن ولادة الجديد إلا في أحشاء القديم؟». بات واضحاً عند هذه النقطة أن الصليبي متمسك بالتراث ويرفض التجديد (وهذه مسألة عالجهما مطولاً أدونيس في «الثابت والمتحول» وبرزت في الافتراق الكبير في الفكر العربي بين الحداثية والتراث الإسلامي). ويرفض الصليبي الإجابة بقوله: «هذا الكلام بعيد عن طريقة تفكيري، حتى إنني لا أدري ما أجيبك. فأنا لا أفكر سياسياً البتة. لهذا السبب هذا السؤال يفترض موقفاً سياسياً».

ويضطر أبو فخر إلى إعادة صياغة السؤال: «هناك الكثير من المفكرين النهضويين في العالم العربي يتطلعون إلى إعادة بناء المجتمع العربي على أسس جديدة، أسس قائمة على العلمنة والحريات والديمقراطية والمواطنة المتساوية. هل يحتاج الأمر كما جرى في أوروبا إلى قطيعة مع الموروث، أي مع الإسلام؟».

ويجيب الصليبي: «أنا لا أرى أن ما نحن فيه سيئاً إلى هذا الحد. نحن أحسن من غيرنا في أمور كثيرة. أما هذا الشعور الذي ينطلق من العام ليعم الجميع، فلا أعتقد أنه أمر جدير بالأخذ به. علينا أن نصلح أحوالنا بالتاكيد، لكن ليس كما يريد الغرب».

يعني أن الصليبي يرفض تعميم ثقافة وحداثية الغرب لتطاول العرب لأنه يعتقد أن لدى العرب ما هو أحسن، وهو منطبق لطلما شهدناه

أهلاً بالصفقات الدولية: بالطا.. مجدداً

محمد سيد رصاص*

التسويات تعقد إثر نزاعات داخلية، إما عبر مؤتمرات تعقدتها الأطراف المحلية المتنازعة أو مؤتمرات يرعاها الخارج. في لبنان ما بعد 13 نيسان 1975، تم تجريب «حوارات في ميدان سباق الخيل» في بيروت في السبعينيات. لم تنجح، واللجوء بعدها في النصف الأول من

الثمانينيات إلى «لوزان» و«جنيف»، وبعد عدم نجوعها هي و«الاتفاق الثلاثي» في نهاية عام 1985 في دمشق، كان «اتفاق الطائف» في خريف 1989 وصفاً لتوافق واشنطن - دمشق - الرياض تم فرضها على متصارعين محليين لم يستطيعوا الاتفاق أو أن يتغلب أحدهم على الآخر. في «اتفاق دايتون» عام 1995 في البوسنة، كان الوضع شبيهاً بلبنان.

اتفاق كيري - لافروف في موسكو، كان واضحاً أن هناك بداية عملية لتطبيق اتفاق «جنيف 1» الذي كانت ممراته العملية في اتفاق جنيف حول السلاح الكيميائي السوري (14 أيلول) واتفاق تنظيم الوجود الأميركي في أفغانستان حتى 2024 (20 تشرين الثاني)، ثم اتفاق جنيف حول الملف النووي الإيراني (24 تشرين الثاني). كان «جنيف 2»، الذي حدد مواعده في 22 كانون الثاني في اليوم التالي للاتفاق الأميركي - الإيراني، كشفاً لكم أن التسوية السورية هي حصيلة توازنات دولية - إقليمية لا يمكن فصلها عن تواريخ 7 أيار و14 أيلول و20 تشرين الثاني و24 تشرين الثاني 2013، وليست بوصفها حصيلة لتوازنات السورية المحلية.

«جنيف 2» هو «بالطا 2»، ما دام الشرق الأوسط منذ «اتفاق بالطا» في شباط 1945، قد ترك من قبل القوى العظمى ساحة مفتوحة للصراع، وقد كان هذا واضحاً منذ «مشروع أيزنهاور» (5 كانون الثاني 1957) الذي طرحه الرئيس الأميركي لـ «ملء الفراغ» البريطاني - الفرنسي بعدما أظهرت حرب السويس قبل شهرين أقول شمس لندن وباريس. تلك الحرب التي تعاونت

في الأزمة السورية الناشبة منذ 18 آذار 2011 حتى الآن لم يستطع، أو يحاول المتنازعون المحليون التوصل إلى تسوية بعد فشل الجميع في الحسم العسكري. لنتم «التعريب» في خريف 2011 مع مبادرة الجامعة العربية في طبعيتها في تشرين الثاني 2011 وكانون الثاني 2012، والذي فشل مع «فيتو» 4 شباط 2012 الروسي - الصيني ضد مبادرة الجامعة الثانية عندما حملت الأخيرة إلى نيويورك، وليعلن ذلك «الفيتو» عن تدويل الأزمة السورية وتجاوز السورنة والتعريب، وهو ما تجسد في بيان جنيف يوم 30 حزيران 2012، الذي أتى حصيلة لتوافق البيت الأبيض والكرملين مع غياب لافت للرياض وطهران يومها عن ذلك اللقاء الذي جرى في جنيف.

خلال ما ينوف على سنة ونصف تفصل بين «جنيف 1» و«جنيف 2» في 22 كانون الثاني 2014، تم تجريب «العنف المعارض»، الذي فشل، منذ تموز 2012 بشكل منهجي بتشجيع فرنسي - تركي - خليجي مع إغماض عيون واشنطن. في المقابل، لم تستطع السلطة السورية الحسم العسكري - الأمني مع إسناد من موسكو وطهران. منذ يوم 7 أيار 2013، مع

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محريو التحرير: إيلي شلموب، وفيف فاصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زراقت ■ ثقافة وناس: امك الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الاميت ■ الإدارة العامة: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ التوزيع: شركة الاوانك 15-01/666314-03 / 828381

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «خيار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس جوزف سماحة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول إبراهيم الاميت

سألت سؤالاً مبدئياً يجب أن نجد جواباً عنه، لكن المشكلة أنني لا أفكر كثيراً في هذه الموضوعات...» (ص 49). ويضيف الصليبي: «أعتقد أن كثرة التفكير في هذه المواضيع غير مفيدة».

فيتصدى له أبو فخر بقوله: «إن الحاجة إلى التفكير في هذه الأمور ناجمة من كون السلطات الدينية في بلادنا العربية تكافح الأفكار الجديدة، وتقف ضد الجديد». ثم يشرح له أبو فخر ما حصل في مصر من اغتيال فرج فودة، ومحاولة اغتيال نجيب محفوظ، والحاجة إلى العلمانية. وهنا كان جواب الصليبي هو الأغرب في كل الحوار، إذ أخذ يتكلم عن علم الذرة والإلكترون (ص 57).

ويسأل أبو فخر: «هل تعتقد أن الإسلام لا يستطيع الاستمرار إلا بالعنف؟». وهنا أيضاً يصن الصليبي على عدم الإجابة، ويكرر ما قاله أعلاه: «ليترك الغرب الإسلام والمسلمين وهم يتدبرون أمورهم بالطريقة الملائمة. لهذا السبب لن أزيد على مصائب العرب تحفظاتي الخاصة في شأن الإسلام والحركات الإسلامية، فالأوروبيون ليسوا مثال الإنسانية» (ص 36 - 37).

في الصفحة الـ 67 يشرح أبو فخر عن أربعة اتجاهات فكرية في العالم العربي هي الشيوعية والقومية العربية والقومية السورية والإسلام السياسي، ويسأل الصليبي: «كأنك لم تتأثر بأي من هذه الاتجاهات. لماذا لم تنتم إلى أي حزب سياسي؟».

الصليبي: «ربما لأن تدبني العميق حال دون أن أهتم بهذه الأمور».

أبو فخر: «هذا جواب مفاجئ».

ويسأله ثانية: «لماذا تبتعد عن الخوض في السياسة، مع أن السياسة باتت تقرر مصائرنا كأفراد ومجتمعات؟». فيرد الصليبي: «عندما لا يكون للإنسان القدرة على تغيير الوضع السياسي الذي يعيشه، فلماذا يلقي هذا الهم على عاتقه، ما دام لا يستطيع تغيير الواقع» (ص 69).

■ ■ ■

قد يكون المرء متسامحاً في الكتابة التاريخية عندما يبتعد المؤرخ عن المواقف الفكرية والاجتماعية ويكون حيادياً، لكن مواقف الصليبي الرجعية من حقوق المرأة وصمته حول مشروع النهضة العربية وموقفه السلبي من الثقافة المتنورة على نحو عام وتستره على الظالمات الدينية (برفضه مراراً الإجابة) وكرهه المجاني غير المبرر للغرب، الخ. كل هذا أقنعني بأنه ليس مفكراً وهو ما قد يثير لدى علامة استفهام كبيرة حول كتبه التاريخية أيضاً، وخاصة متى كانت عن الأردن والجزيرة العربية والإسلام.

* أستاذ جامعي - كندا

يا ليتني لم أقرأ ما قاله الصليبي في مكافيلي بأن قلمه ساخر، وأنه جمع أمثالا فحسب كانيس فريحة كما قال. فمكافيلي من أكبر مفكري أوروبا في الفلسفة السياسية كجون ستورتن ميل وجون هوبس وجورج لوك وجان جاك روسو وغيرهم، وله كتب فلسفية ضخمة وغاية في الصعوبة. وحتى كتاب الأمير برغم ضالة عدد صفحاته واقتصاره على نصوص صغيرة هو كتاب جاد فيه من العمق ما يتناسب مع النظريات الفلسفية الكبرى وليس مطلقاً مجموعة حكم، وهو يدرس في كبريات الجامعات وتكتب عنه الأطروحات. كان الأجدى بالصليبي أن يقول هنا خاصة أنه لا يعرف الجواب، لا أن يقارن مكافيلي الذي لا يعرف عنه شيئاً بانيس فريحة وأمثال الضيعة.

ثم يسأله أبو فخر عن قضايا المرأة العربية:

يا ليتني لم أقرأ ما قاله الصليبي في مكافيلي بأن قلمه ساخر وأنه جمع أمثالا فحسب

«كمؤرخ كيف ترصد أحوال المرأة العربية في التاريخ القديم مقارنة بأوضاعها وبأحوالها في العصر الحالي؟»، ويرد الصليبي: «لم أدرس هذا الموضوع. المرأة كإنسان هي كأي إنسان آخر».

في زمن لا يحتاج المرء فيه إلى عمق ثقافي ليتضامن مع حقوق المرأة، أو على الأقل ليفهم ما تتعرض له في المجتمعات العربية، لا أعلم أين كان الصليبي خلال مئة عام من انشغال المفكرين العرب، بدءاً بمصر مع قاسم أمين، وصولاً إلى مواضيع الجندرة. ولحسن الحظ أن أبو فخر لم يدع هذا الموضوع وشأنه، بل توسع عن المرأة بسؤال استطرادي: «هذه الأسئلة تطرح اليوم في سياق ما يسمى حرية المرأة لأن الحرية في مجتمعاتنا العربية، ولا سيما حرية المرأة محدودة...». وهنا يأتي جواب الصليبي رجعيلاً لا يختلف عن أكثر العرب تزمناً حول المرأة، فيقول: «إن أي قانون أو تشريع أو أي طريقة تفكير أو أي سرد تاريخي أو غير تاريخي ينحى المرأة جانباً يكون جانباً على طبيعة الكون» (ص 42-43).

وهكذا يرفض الصليبي رفضاً مطلقاً الجندرة، وأن تُدرس قضايا المرأة كموضوع منفصل، ويصر على طبيعتها الانجابية، وكأم وعشيقة وهو بالضبط ما تفرضه مجتمعات الجزيرة العربية. ويطرح أبو فخر مسألة التطرف والتكفير في الإسلام، فيرد الصليبي: «أنت

ويضيف الصليبي: «لماذا تريد أن تصبح مثل أميركا؟ هل في أوروبا شيء جميل؟». ثم تأتي مفاجأة أخرى في أسباب رفض الصليبي للغرب: «أنا الآن لا أسافر إلى أوروبا وأميركا. عندما كان المسؤولون في بريطانيا والولايات المتحدة يحترمون الناس على المطارات كنت أسافر إلى تلك البلاد. الآن ما عادوا كذلك، فصرت لا أذهب إلى هناك». (ص 39) ويعلق أبو فخر: «لكن عندما في العالم العربي أسوأ منهم». ويرد الصليبي: «عندنا أشياء سيئة كثيراً بالتأكيد. لكن أميركا التي تريد منا أن نكون مثلها مصيبة».

هالني هذا الكم من التصريحات المجانية من الصليبي تجاه قضايا كبرى تحتاج إلى معالجة هادئة ومطولة، وصدمتني مواقفه من أمم الغرب، مواقف تتسم بالتسرع وتستند إلى أمثلة شخصية قد تكون مرحلة ما ينفع الدردشة، لكنها عابرة لا يمكن سوقها كدلائل، وتوصيفه لدول عريقة اسكندنافية وغيرها بالزعران والكذب الخ وهي أمور تحتاج إلى تمعن وتفكير عميق قبل أن يسمح أي مؤرخ لنفسه بأن يتفوه بها.

لقد اقتصرت معارف الصليبي على أحداث التاريخ دون منهجية فكرية، بل كشفت كتبه ومقابلاته أنه كان خارج الزمن من أحداث لبنان والشرق الأوسط المعاصرة، تماماً كما كان ميخائيل نعيمة الذي عاش في بسكنتا لمدة 50 عاماً بعد عودته إلى لبنان، دون أن يتطرق إلى الكوارث التي تدور حوله من نكسة فلسطين والحروب التي تلتها والحروب التي دارت على أرض لبنان.

ثم يسأله أبو فخر إذا ما كان يفترق بين عالم الاجتماع والمؤرخ. ويجب الصليبي: «هذه من الأسئلة التي لا أسألها، وهذا النوع من الأسئلة التي أتخشى أن أتناولها» (ص 41). ويرغم جواب الصليبي الصريح في رفضه قبعة المفكر، إلا أن أبو فخر سأله عن الفيلسوف الإيطالي نيكولو مكافيلي: «في إطار تأثير العرب بالكتابات الغربية، نحن لم نستفد من كتاب الأمير مكافيلي إلا شعاراً واحداً هو الغاية تبرر الوسيلة... هل ما زال الأمر على ما هو عليه منذ عصر الدولة الأموية؟». وهنا فضح جواب الصليبي ضحالة مداركه الفكرية، إذ إنه عد كتاب الأمير مجموعة أقوال ماثورة وحكم وأمثال، حيث قال: «إن الجنس البشري لاحظ على مر القرون أموراً في المجتمعات المختلفة صارت بالتراكم وبالتدرج من ماثور الكلام، ومنها ما دفع مفكرين وفنانيين إلى الكتابة مثل مكافيلي، وإلى تدوين أمور مماثلة صارت جزءاً من تفكير عام واتخذت المثال الأدبي... وما من سر خاص لدى مكافيلي، إلا أنه شخص لديه انطلاقة شعرية ويستطيع التعبير عن نفسه وقلمه ساخر...» (ص 42).

في الخطاب الرسمي والإعلامي السعودي والخليجي، الذي يقول إن الديمقراطية الغربية ليست للعرب، وإن حرية المرأة ليست للعرب، الخ. والأسوأ أن الصليبي يدافع عن هذا المنطق الرجعي عندما يسأله أبو فخر، «هل تعتقد أن الوضع العربي سليم؟»، ليرد الصليبي: «لا أعتقد أنه وضع سيئ إلى هذه الدرجة التي يتحدث عنها المثقفون. لن أتمثل بأميركا، فأمركا الشر المطلق».

وهكذا يستعمل الصليبي مفردات خمينية في وصف الغرب، ويغمر من باب ما يقوله «المثقفون» (أي الكود لأهل اليسار والعلمنة)، الذين تمقتهم الطبقة الحاكمة العربية. وبذلك حدّد الصليبي انتماءه إلى التيار المحافظ في الشرق العربي، لا إلى الحدائويين حتى لو كان هذا التيار المحافظ إسلامياً ومتشدداً.



الاتفاق اليمني الأخير سوى بواذر لتقاربات مع الرياض من قبل طهران ردت عليها الأخيرة في بيروت عبر بواذر لتسهيل تشكيل حكومة تمام سلام، فيما تريد واشنطن من الكباش الذي تقوم به مع طهران تجاه مشاركتها في «جنيف 2» تحديد السلوك الإيراني في التسوية السورية.

على ما يبدو أن «جنيف 2» هو منصة سورية لصفقة دولية - إقليمية تشمل المنطقة الممتدة من كابول إلى الرباط، ومن اسطنبول إلى عدن، يتم عبره تسوية أزمة محلية تحولت إلى أكبر ساحة للصراع الدولي والإقليمي في فترة ما بعد الحرب الباردة، ولينتم عبرها رسم خرائط النفوذ الدولي - الإقليمي في عموم منطقة الشرق وفي كل بلد على حدة، تماماً كما كانت يالطا عام 1945 في تحديدها لخرائط النفوذ السوفياتي - الأمريكي في بلدان القارة الأوروبية. على ما يظهر هي صفقة أميركية - روسية - إيرانية - سعودية، مع استبعاد الأتراك والأوروبيين، ومع تحجيم باتفاق رباعي للمد الذي عاشه التيار الإسلامي منذ السبعينيات في عموم منطقة الشرق الأوسط.

* كاتب سوري

على الشرق الأقصى لمواجهة العملاق الصيني السريع النمو، مع بقاء واشنطن في المنصة الأفغانية المحاذية للصين، عبر اعتراف بنفوذ موسكو وطهران في المنطقة، وربما أيضاً مع اعتراف أميركي بنفوذ السعودية في المنطقة الممتدة من الكويت إلى صنعاء. وهو ما يفسر

«جنيف 2» هو منصة سورية لصفقة دولية تشمل المنطقة الممتدة من كابول إلى الرباط

طرح الرياض لفكرة الاتحاد الخليجي بعد فترة قصيرة من الاتفاق الأميركي - الإيراني. قبل أشهر، قال الأخضر الإبراهيمي إن «جنيف 2» هو «حصيلة توازنات غير سورية»، على الأرجح أن مشاركة السعودية في المؤتمر تدل على دخولها في الصفقة الروسية - الأميركية حول المنطقة، وما بواذر تساهل الحوثيين في

مقدار تراجع مشروعها عبر محطات «حرب تموز» وغزة و 7 أيار 2008 في بيروت، وانحياز المالكي لظهران في عام 2010 بعدما كان «شركة مساهمة أميركية - إيرانية» منذ توليه منصبه في أيار 2006، ثم سقوط حكومة الحريري في لبنان في الشهر الأول لعام 2011. حاولت واشنطن ترميم نفوذها عبر المركب الإسلامي الإخواني مع «الربيع العربي» في عامي 2011 - 2012 وفشلت.

كان اتفاق 7 أيار 2013 إقراراً أميركياً بفشل محاولة الهيمنة الأميركية على الشرق الأوسط، وإبداء استعداد واشنطن لعقد يالطا شرق أوسطية: كان اتفاقها مع موسكو في 7 أيار و 14 أيلول تعبيراً عن إقرارها بأولوية روسيا في سوريا، وليس صدفة أن تكون كلمة لأفروف في «جنيف 2» قبل كلمة كيري، ولا تلك العقود الضخمة حول الغاز والنفط التي عقدتها موسكو مع دمشق قبيل قليل من «جنيف 2». بالمقابل، يدل اتفاق 24 تشرين الثاني 2013 مع طهران، الذي تم فيه مقايضة تفكيك النووي الإيراني باعتراف أميركي بأولوية طهران في بغداد، على أن واشنطن تريد تنظيم خروجها من الشرق الأوسط لكي يتم التركيز عندها

واشنطن وموسكو على إفسال خطط أنطوني ايدن وغي موليه فيها. بين 1957 وحرب حزيران 1967، كان هناك «حرب باردة» في الشرق الأوسط بالنيابة عن واشنطن وموسكو في «عراق عبد الكريم قاسم»، الذي كان الانقلاب البعثي عليه وعلى حلفائه الشيوعيين يوم 8 شباط 1963 مدعوماً من واشنطن، وفي حرب اليمن، ثم قامت تل أبيب بتوجيه ضربة كبرى ضد موسكو، رداً على فييتنام، عبر ضرب عبد الناصر في حرب 1967، وهو ما كان إرهاباً بفقدان موسكو لقوتها في الشرق الأوسط بفترة السبعينيات، ثم باختلال التوازن الدولي في الثمانينيات عبر الحرب الأفغانية و«حرب النجوم»، ومن ثم سقوط «حلف وارسو» عام 1989 و«البناء السوفياتي الداخلي» في 1991. لم يكن صدفة محاولة واشنطن بعد انتصارها على موسكو في الحرب الباردة أن تحاول ابتلاع الشرق الأوسط منفردة عبر محطات حرب 1991 وتسوية مؤتمر مدريد، ثم عبر احتلال العراق، الذي طرحه وزير الخارجية الأميركي كولن باول بوصفه بوابة بغدادية لـ «إعادة صياغة الشرق الأوسط». لم تنجح واشنطن في هذا، وقد بان في فترة 2006 - 2010

تضحية

هي الحكاية نفسها منذ آلاف السنين. تلك الحاجة الدائمة إلى فرعون. إلى إله يصنعه المصريون إن لم يوجد. في العصور الحديثة، كان العسكر - ولا يزال - الوعاء الطبيعي الذي يُستدعى منه الفراعنة الجدد. لحظة تكرر اليوم. الإعلام يُخرجها بسيناريو بونابرتي، والمعنيّ يخوضها بثياب ناصرية

شعب يصنع آلهته: لحظة بونابرتية وثياب ناصرية

القاهرة - محمد العربي

على الفيس بوك تنتشر دعوة عنوانها الحملة الشعبية لتأليه الفريق عبد الفتاح السيسي. كان هذا قبل أن يخلع عليه الرئيس المؤقت رتبة المشير. ينشط على هذه الدعوة الإلكترونية منعمون بالإلحاد أو اللادينية، وربما اللادرية، لكنهم - بالأساس - شباب ساخر من هؤلاء الذين ينتظرون قدوم السيسي رئيساً لينهي الفوضى والإرهاب ويحقق العدالة ويهزم وحده أعداء الداخل والخارج المترصين. يرى هؤلاء أن هذه القدرات تليق بإله، ولا يأتي هذا الانتظار إلا من «شعب» من خصاله تأليه حكامه. هذه الخصالة فرعونية قديمة قدم التاريخ، وتسير في دماء المصريين جيلاً بعد جيل كسريان النيل في أراضيتهم. لا تخلو هذه السخرية من مبالغات و«أفورة» تليق بالناشطين في العالم الافتراضي، غير أنها - ولا شك - ذات دلالة على المزاج الحاكم للأغلبية من المصريين في ظل حكم نظام 3 يوليو. في تظاهرات 30 يونيو العارمة التي أسقطت حكم «الإخوان»، ارتفعت صور وزير الدفاع والقائد العام للجيش الفريق عبد الفتاح السيسي، الذي دعاه

السيسي يعرض برنامج الانتخابي قريباً

ذكرت مصادر مطلعة لصحيفة «المصري اليوم» أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية سيعقد اجتماعاً خلال أيام، بحضور وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي، لاختيار وزير الدفاع المرشح لخلافته، وكذلك الحال بالنسبة إلى رئيس الأركان.

وأشارت المصادر إلى أن السيسي سيملي قراره النهائي للمجلس الأعلى بالترشح لمنصب رئيس الجمهورية وترك منصبه كقائد عام ووزير للدفاع والإنتاج الحربي، وسيعلن في بداية النصف الثاني من شباط الحالي قرار ترشحه في خطاب يبثه التلفزيون المصري الرسمي وباقي القنوات الفضائية. ويتضمن خطاب الترشح رؤية لبرنامج عمل سيطرحه المشير، ويشرح فيه أسباب ترشحه لهذا المنصب.

إلى ذلك، علمت «المصري اليوم» أن رئيس أركان حرب القوات المسلحة السابق الفريق سامي عنان، لا يزال مصمماً على خوض الانتخابات الرئاسية، وقد رصد مبالغ مالية كبيرة وصلت إلى 50 مليون جنيه، فيما أكدت مصادر للصحيفة أن مؤسس التيار الشعبي حمدين صباحي، لم يحسم موقفه من الترشح للرئاسة حتى الآن.

تقرير

غموض يحيط بهوية مرشح «الإنقاذ» للرئاسة

القاهرة - رانيا العبد

مع انشغال الشارع المصري بالانتخابات الرئاسية، وشبهه حسم الأمر نحو «تزكية» فوز وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي، بالرئاسة، حسمت جبهة الإنقاذ الوطني المصرية، التي دعمت خريطة المستقبل، موقفها الذي بقي غامضاً حول هوية مرشحها للرئاسة، موضحة أنها ستدعم البرنامج الانتخابي الأفضل للبلاد.

وأكدت قيادات جبهة الإنقاذ أن «البرنامج الانتخابي هو الذي سيحدد مرشح الجبهة في الانتخابات الرئاسية المقبلة»، وهو الذي سيحدد موقفها من مرشحي الرئاسة المحتملين حتى الآن على الساحة السياسية، ولا سيما أن باب الترشح لم يفتح حتى الآن.

وبعد انقطاع اجتماعات الهيئة العليا للجبهة منذ شهر تشرين الأول الماضي، عقدت اللجنة أمس اجتماعاً لهدف رئيسي، هو التسريبات التي وصلت إلى بعض أعضائها عن إعداد

إن غبار الثورة قد أعمى النظر عن هذا. ثم ثبت للجميع أن قيادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة للمرحلة الانتقالية الأولى كانت كارثية، حسمت كثيراً من رصيد الجيش في المخيلة العامة ولدى الشباب من الثوار الحسني النية. عادت على يد المجلس العسكري تسمية العسكر للمؤسسة الأم في الدولة المصرية. وبعد انتخاب مرسي، انتهت وضعية القيادة الثنائية للدولة بنصف انقلاب، هو الأنعم، حيث عزل المشير محمد حسين طنطاوي وجرت ترضية بقية قادة المجلس. أما قائد الانقلاب الصغير، فكان وزير الدفاع المنتظر عبد الفتاح السيسي.

أغلبية المتظاهرين إلى التحرك لإسقاط حكم «الإخوان» بعزل الرئيس محمد مرسي عن الرئاسة. وهو ما حصل بترتيبات 3 يوليو التي خلقت الجدل في ما إذا كانت هذه الموجة من الثورة «انقلاباً أم ثورة»، وسواء أكانت هذا أم ذلك، كان الجيش هو عنوان البديل الجاهز دائماً لقيادة الأمور. قبل عامين ونصف عام من هذه الموجة، لم يكن لدى ثوار يناير المحتشدين في ميدان التحرير من بديل لنظام حسني مبارك غير الجيش الذي طرح نفسه لقيادة المرحلة مستجيباً لنداء «الشعب». آنذاك، لم يكن على الجيش غبار من فساد أو سوء إدارة، أو لنقل

ستعقد الجبهة اجتماعاً خاصاً لبحث النظام الانتخابي الذي تدعمه

وفي شأن مرشح الجبهة للرئاسة، كشف أن «الجبهة لا يمكن أن تعلن موقفها، وخاصة أنه لم تحسم بعد أسماء المرشحين ولا برامجهم، وبالتالي لا يمكن الجبهة أن تعلن مرشحها». وبسؤاله عن موقفهم من ترشح عضو الجبهة صباحي، أشار عبد المجيد إلى أن القيادي الناصري «لم يعلن أيضاً ترشحه، وبالتالي لا يمكن أن تعلن الجبهة موقفها الآن»، موضحاً أن

الاجتماعات المقبلة ستحدد كل ذلك. وأكد أنه سيكون هناك اجتماع عاجل خاص بالنظام الانتخابي الذي تدعمه الجبهة.

وعلمت «الأخبار» من مصادرهما بأن جميع قادة الجبهة يؤيدون إجراء الانتخابات بنظام القائمة أو مقسمة ما بين القائمة والفردية، وحال تحديد نسب بعينها يكون للانتخاب بنظام القائمة النسبة الأكبر. وأضافت المصادر أن حزب المؤتمر هو الوحيد من أعضاء الجبهة الذي يؤيد النظام الفردي بشكل كامل.

القيادي في الحزب، محمد عبد اللطيف، كشف لـ«الأخبار»، أن الجبهة «ستحسم مسألة الانتخابات البرلمانية بنظام توافقي يتفق عليه الجميع، على أن تخرج الجبهة بموقف موحد حيال القانون».

باب خلفي لمقر «الوفد». وكانت جبهة الإنقاذ قد أعلنت استمرارها في عملها، كجبهة تضم الأحزاب الوطنية، لنحو دستور مصر إلى برنامج وطني، يلزم كل المؤسسات بتحقيق أهداف الشعب، من خلال مجلس النواب والرئيس المنتخبين. وأكدت الجبهة، في بيان ألقاه رئيس حزب الوفد في مؤتمر صحافي عقب اجتماعها أمس، التزامها الاستمرار لحماية المسار الديمقراطي، ومراقبة تحقيق خريطة الطريق وكل ما يحقق مصالح الوطن.

كذلك قررت إعادة تشكيل كل مستوياتها التنظيمية وتحقيق الهدف الجديد منها. وأضاف البدوي أن الجبهة كانت ولا تزال عنصراً مدافعاً عن خريطة المستقبل الوطني، التي بدأت مسارها بالنزول إلى الشارع ضد مشروع جماعة الإخوان المسلمين للاستيلاء على الوطن ومفاصله. واختارت الجبهة وحيد عبد المجيد، متحدثاً رسمياً وحيداً باسمها.

عربيات دوليات

مجلس التعاون الخليجي يهاجم القرضاي

استنكر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد اللطيف بن راشد الزياني، بشدة، أمس، الاتهامات التي وجهها الداعية يوسف القرضاوي لدولة الإمارات، ووصفها بأنها تحريض مرفوض وادعاءات باطلة تثير الفتنة. وأعرب الزياني، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات عن أسفه لأن تصدر مثل تلك «التهجمات التحريضية عن يوسف القرضاوي، تجاه الإمارات العربية المتحدة، التي عُرفت دائماً بمواقفها المبدئية المشرفة، وجهودها في دعم القضايا الإسلامية، ونصرة المسلمين ومساعدتهم في كل مكان».

وأكد «حرص دول المجلس، في ظل الظروف الحرجة التي تحيط بالمنطقة، على رصد الصفوف وتعزيز تضامنها وتكاتفها». وكانت وزارة الخارجية الإماراتية قد استدعت السفير القطري لدى أبوظبي، أول من أمس، لتسليمه مذكرة احتجاج على «تطاول» القرضاوي على الإمارات.

(الأخبار)

تونس: أول اجتماع للحكومة الجديدة

ترأس رئيس الحكومة التونسية الجديد، مهدي جمعة (الصورة)، أمس، في العاصمة تونس، أول



اجتماع خصص للنظر في تطورات الوضع الأمني في البلاد. وأدت الحكومة التونسية الجديدة، الأربعاء الماضي، اليمين الدستورية أمام الرئيس المنصف المرزوقي. وقال بيان، صادر عن رئاسة الحكومة، أمس، إن «الاجتماع خصص لمتابعة الوضع الأمني العام في البلاد، وخاصة في ما يتعلق بالجهود المبذولة لضمان أمن المواطنين ومكافحة الإرهاب والتخريب».

(الأناضول)

موريتانيا: إعادة تكليف لقطف تشكيل حكومة

كُلف الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، أمس، رئيس الوزراء المستقيل مولاي ولد محمد لقطف، تشكيل حكومة جديدة، حسبما أفاد مصدر رسمي. ولقطف الوفي للرئيس، كان سفيراً لبلاد في بروكسل ولدى الاتحاد الأوروبي من 2006 إلى 2008. وكان قد قَدِّم استقالة حكومته أول من أمس بعد الانتخابات التشريعية والبلدية التي أجريت في تشرين الثاني وكانون الأول وأعطت النظام غالبية مريحة في الجمعية الوطنية (البرلمان).

(أ ف ب)

رغم أنه لم يخض حرباً. لكن الإعلام خلق له الحرب اللازمة في الداخل وفي الخارج كي تعادل صراعات ناصر التحريرية. وفي كل الأحوال سيخوض الانتخابات الرئاسية كي يضيف مشروعية على إرث الشرعية الرثة الذي يقوم عليه مشروع الدولة القديمة. غير أن الانتخابات، لا الخطابات، تصنع الزعيم بقدر قدرته على القيام بتحديات الدولة المنهارة، وهي الكفيلة بالقضاء على أي أسطورة جديدة تحاول أن تبني نفسها. فالناس كما صنعوا الهتهم وقرعينهم قادرين أيضاً على تحطيمهم إذا ما عظم الجوع بناه.

تحاول الدولة أن تحيي الناصرية من مرقدتها بعد أن قضت عليها هي نفسها عبر أربعة عقود من حكم رأسمالية المحاسب. ومن هنا تبدو النسخة الناصرية التي يجسدها السيسي نسخة رثة على قدر افتعالها، يقول أستاذ العلوم السياسية أشرف الشريف تعليقاً على هذه المحاولات البائسة التي «لا تترك حجم الاختلاف الضخم بين دولة 23 يوليو ونسختها البائسة. وبقدر نقدي ورفض للناصرية إلا أنني أجد أن من الظلم والابتذال والتسخييف لها الزجّ بها في معرض الدعاية للخيار السياسي. فالتجربة الناصرية أسست دولة سلطوية أبوية قوية ذات قدرة عالية على الضبط والتحكم لكي تقود عملية التحول الاقتصادي والسياسي، التي كان مضمونها الحراك الاجتماعي وإعادة توزيع الدخل، في سياق سياسات تحرر وطني في مواجهة قوى الاستعمارين القديم والجديد. أين هذا من الجنرال القادم لحكم مصر على رأس دولة أبوية متداعية بقدر قمعيتها، ومواردها مقلسة وقاصرة عن الاستحقاقات الأبوية التوزيعية الزبونية وفي سياق تدجين وخضوع للمصالح الخارجية المهيمنة إقليمياً ودولياً؟».

وعلى غرار الحكمة الماركسية القلبدية، إن تكرار التاريخ في المرة الأولى مأساة وفي المرة الثانية ملهاة. ففي إحياء شرعية الناصرية الجديدة مصر تختلط الائتلاف، المأساة والملهاة؛ حيث يلبس الزعيم ثياب دولة مهلهلة ستثير الضحك بقدر ما ستعظم من المأساة.

لم يقدم السيسي إلى الآن ما يجعله صنواً لعبد الناصر

استطاع مبارك أن يخلي الساحة من نماذج الرجال العظام

صدى لعبد الناصر مؤسس الجمهورية وباني أيديولوجيتها. هنا يأتي دور جهاز الدولة الأيديولوجي، «الإعلام» في بناء صورة الزعيم وإضافتها على «ناصر» الجديد. في الواقع، ليس إعلام الدولة وحده الذي يرسم لوحة الزعيم، بل بالأحرى كل إعلام المصالح المعبرة عن رجال الأعمال وتحالفهم مع جهاز الدولة. حاول إعلاميو هذه المصالح أن يرسخوا حقيقة أن الرجل وحده هو القادر على قيادة المرحلة، وفي إطار الحرب ضد الجماعة، شؤه كل من قد يقف في وضع المنافس في مواجهة الزعيم المرتقب، بل أسقطت شرعية ثورة يناير لمصلحة ما يطلق عليه «ثورة 30 يونيو».

يقوم صانعو الزعيم بتقديمه وهم على ثقة بأن الجماهير الشقيقة إلى القائد المنتظر ستقبله، وستضفي عليه وتزيد ما تربيده. فالناس صانعو الهتهم. هنا يضيف على السيسي من الكاريزما والحضور ما يثير الشك، وخاصة مع القدر الواضح من الافتعال في خطابه المشبوبة بعاطفة تليق بعلاقة غرامية لا تصلح أساساً لعقد زواج مؤسسة، فضلاً عن عقد لإدارة دولة.

قد يكون الرجل، مدير مخابرات مبارك العسكرية وعضو المجلس العسكري ووزير دفاع مرسى، سياسياً محنكاً بقدرته على إسقاط حكم وبناء آخر. غير أنه لم يقدم إلى الآن ما يجعله صنواً لعبد الناصر. والمفارقة أن الأشعار كُتبت وغُنيت له قبل أن يكون رئيساً شرعياً. ومن ثم لا استغراب من تنصيبه مشيراً،

حلها في عهدي أنور السادات ومبارك، نذكر أزمة يناير 1977، وتمرد الأمن المركزي 1986 وصعود نجم المشير أبو غزالة صاحب مشروعات البنية التحتية العملاقة. وفي عهد الأخير، بني الجزء الأكبر من رصيد الجيش بسلبية الصورة القمعية البشعة التي خلفها جهاز الشرطة صاحب اليد الطولى في القمع والقهر الذي ولد ثورة يناير. هذه التراكمات التاريخية جعلت من مصر مجتمعاً عسكرياً وفقاً لما وصفه به المفكر الراحل أنور عبد الملك. ولكل هذا استدعت المخيلة الجيش كمؤسسة يسودها الانضباط والاحترام والحرفية. ودائماً ما يستدعى قاداته باستدعي وجود بونابرت الذي يتحين دائماً فرصته.

استطاع مبارك عبر ثلاثين عاماً من حكمه أن يخلي الساحة من نماذج الرجال العظام لينفرد بشخصيته الفاترة بساحة الحكم. هكذا عزلت وشوّت كل الشخصيات العامة المدنية أو العسكرية القادرة على المنافسة. ولم تفلح الأحزاب وجماعات المعارضة السياسية، حتى «الإخوان»، أكبرها حجماً وحضوراً، في أن تبني نماذج لشخصيات سياسية قادرة على خوض الصراع مع السلطة حول الإصلاح. كانت النتيجة لكل هذا التجريف، إفلاس الحياة السياسية المصرية، وعودة «الشعب» إلى قائده الطبيعي، وهو الجيش، وخاصة أن الشباب الثوار لم يستطيعوا أن يبرزوا كقادة قادرين على الفعل.

عادت الدولة القديمة بترتيبات 3 يوليو، وهي تحاول أن تبني شرعية على إرث مستهلك. في قلب هذا الإرث يقع الجيش، قائد المرحلة من وراء الحكومة المدنية الضعيفة، وعلى رأسه قائده الذي نصب زعيماً في مواجهة الجماعة المهزومة ورئيسها. لقد انبثت أيديولوجيا دولة يوليو الأولى، التي يراد استنساخ شرعيتها في دولة يوليو الثانية، على مفهوم الشعب المشارك في «الزحف المقدس»، وفقاً للمؤرخ شريف يونس في أطروحته عن الأيديولوجيا الناصرية. لقد استبق الشعب بالزحف وأضحت الحاجة ماسة إلى زعيم يجب أن يكون



ففي البدء كان الجيش وقادته. تراكم هذا الوعي في نفوس المصريين على مر التاريخ. فيما عدا الفترة شبه الليبرالية، كان كل الرجال العظام في مخيلة المصريين عسكريين. فمؤسس الدولة الألباني الأصل، محمد علي، عسكري عثماني، وبني الدولة على أساس الجيش الحديث صاحب الفتوحات في أعالي الدولة العلية وهازمها. غير أن أسطورة الجيش تشكل معظمها بعد ثورة يوليو، في ظل أمجاد الناصرية وإخفاقاتها السياسية وحتى العسكرية. وبعد حرب أكتوبر، بنى الجيش سمعته بترام الأزمات السياسية والاقتصادية التي أسهم في

مصر

الرئاسة تحسم موقفها: لا مصالحة مع «الإخوان»

وأشار منصور في السياق ذاته إلى أن هناك موروثاً إيجابياً في العلاقات المصرية الروسية سيتم البناء عليه لتفعيل العلاقات الاقتصادية والعسكرية، غير أن ذلك لا يعني أننا «نراها بديلاً لأحد»، وذلك في إشارة إلى أن مصر لا تسعى لاستبدال علاقتها مع الولايات المتحدة بالعلاقة مع روسيا. من جهة أخرى، قال مصدر قضائي

الخارجية، قال منصور إن استعادة الريادة والدور الإقليمي هي أساس إدارة علاقات مصر الخارجية. وشدد على أن مصر حريصة على علاقتها مع الولايات المتحدة بقدر حرص الأخيرة على العلاقة مع مصر، مضيفاً أن «الشعب المصري وجه رسالة إلى واشنطن بعد 30 حزيران أنه لن يقبل بأي تدخل خارجي في شؤوننا الداخلية».

أكد منصور دعمه ترشح السيسي للرئاسة (أ ف ب)



حسمت الرئاسة المصرية خيارات النظام برفض المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين المحظورة عبر إعلان الرئيس المؤقت عدلي منصور أن المصالحة لم تعد مطروحة.

وأكد منصور في حوار مع صحيفة «الأهرام» الحكومية نشر أمس أن المصالحة مع جماعة الإخوان «لم تعد مطروحة وغير مقبولة شعبياً بعد ارتكابهم جرائم القتل والتخريب».

وأشار منصور إلى أن الرئيس المقبل لا بد أن يحظى بتأييد شعبي قوي، يتيح له اتخاذ ما يلزم من قرارات قد تبدو صعبة لتنمية مصر في مختلف المجالات.

وفي رد على سؤال بشأن وزير الدفاع، قال منصور «للمشير (عبد الفتاح السيسي) رصيد هائل ومنزلة كبيرة لدى غالبية الشعب، بمن فيهم عدلي منصور، بعد أن غامر بحياته وواجه العالم للحفاظ على مصر».

وأضاف «إن الدستور الجديد وضع حداً لأسطورة «الرئيس الفرعون».

ومن الشأن الداخلي إلى العلاقات

عملية التسوية

خسائر المقاطعة الاقتصادية تلامس الـ 20 مليار دولار

دخل الاقتصاديون الإسرائيليون على خط المطالبين بضرورة توقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين، محذرين من التداعيات الاقتصادية التي يمكن أن تترتب على تل أبيب نتيجة فشل المفاوضات، في وقت انقسم فيه الساسة الإسرائيليون في تقويم الآثار الناتجة من إحقاق جهود السلام

اقتصاديو إسرائيل لتتياهو: وقع... وإلا

علي حيدر

في ظل الكباش الأميركي الإسرائيلي، وعلى خلفية الأجواء المقلقة من فرض مقاطعة واسعة على إسرائيل، في حال فشل المفاوضات الإسرائيلية. الفلسطينية، التي باتت تهيم على الخطاب السياسي والإعلامي في تل أبيب، طالبت مجموعة من كبار رجال الأعمال الإسرائيلية (bti)، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بتوقيع اتفاقية تسوية مع الفلسطينيين، محذرة من التداعيات الاقتصادية التي يمكن أن تترتب على فشل المفاوضات. وأضافت المجموعة في بيان نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أنهم ينطلقون في دعوتهم من حرصهم على الوضع الاقتصادي والحفاظ على يهودية إسرائيل، وأوضحت المجموعة، التي تشكل شريحة مهمة من مديري الاقتصاد الإسرائيلي، «اجتمعنا معاً ميمناً ويساراً من أجل دعوة الجمهور والقيادة الإسرائيلية استغلال نافذة الفرص المفتوحة أمامنا لتوقيع تسوية سياسية تضع حداً للصراع». وأكد المجتمعون أنه «من دون اتفاق لا يمكننا ضمان بقاء إسرائيل دولة يهودية وديموقراطية، ومن دون اتفاق لن نتحمل أعباء المعيشة». وفي محاولة للتأكيد أن خلفيتهم هي ما يحقق المصلحة الإسرائيلية، أضافوا أن «التسوية السياسية هي مصلحة قومية لإسرائيل، ونظراً إلى كونها دولة قوية ومباردة، علينا أن نسعى من أجل التسوية. لم نصل إلى طريق مسدود، الحل بأيدينا، الحل بيد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو».

المحاولات لسد الطريق أمامنا». بموازاة ذلك، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه وفقاً لتقديرات اقتصاديين في وزارة المالية، في حال تعرّض إسرائيل لمقاطعة واسعة، ستواجه خسائر تقدر بنحو 20 مليار دولار، وتسريح آلاف العمال وتضرر نحو 30% من الشركات في إسرائيل. بالمقابل، أوضحت مصادر سياسية بحسب الصحيفة نفسها، أن المقاطعة الحقيقية ستتحقق فقط إذا وسعت إسرائيل البناء في المستوطنات وفشلت المفاوضات. ونقلت «يديعوت أحرونوت» أيضاً عن جهات في وزارة الخارجية الإسرائيلية تأكيداً أن المسألة لا تتعلق بظاهرة ممأسسة وواسعة الحجم لكنها حذرت من أنه إذا فشلت المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، فإن المقاطعة الواسعة هي سيناريو محتمل، وأضرارها يمكن أن تكون كبيرة. ورأت الجهات نفسها أن الحديث عن المقاطعة ضد

المقاطعة الواسعة هي سيناريو محتمل، وأضرارها تكون كبيرة (ا ف ب)

إسرائيل فيه مبالغة كبيرة، رغم أننا لا نخفف من مفاعيلها، لكنها أقل مما يقدم في وسائل الإعلام، وخاصة من قبل السياسيين الذين يحاولون كسب نقاط في السجال بين اليمين واليسار.

وفي السياق، تواصل الجدل بين سياسي اليسار واليمين في التأثيرات المحتملة على الاقتصاد الإسرائيلي، ففي وقت يجادل فيه السياسيون في اليسار والوسط الإسرائيلي

بأن التأثيرات ستكون كبيرة، فإن قادة اليمين الإسرائيلي يعتبرون أن الحديث عن تأثيرات محتملة كهذه ليس سوى وسيلة للضغط على إسرائيل سياسياً.

كيري يتصل بنتنياهو... ويعالون يستمع لظريف

بسرعة، حاول وزير الخارجية الأميركية جون كيري، تدارك الأزمة التي اندلعت مع إسرائيل، وأجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الحكومة الإسرائيلي، فيما استمر هجوم اليمين الإسرائيلي عليه

أجرى وزير الخارجية الأميركية جون كيري، في وقت متأخر من ليل الأحد، اتصالاً هاتفياً مع رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد لقاءات أجراها مع كل من وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات على هامش مؤتمر «الأمّن الدولي» في ميونيخ في ألمانيا. ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، أمس، عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الاتصال الهاتفي ركز على اتفاق الإطار المنوي تقديمه من الولايات المتحدة للجانين الفلسطيني والإسرائيلي ليكون بمثابة المرجعية للمفاوضات القائمة بين الطرفين. ولم يعلق أي من الجانبين الإسرائيلي أو

الأميركي على فحوى المكالمات الهاتفية. وجاءت المكالمات الهاتفية بعد ساعات من هجوم مسؤولين إسرائيليين، بينهم نتنياهو نفسه، على كيري بسبب كلمة ألقاها في مؤتمر «الأمّن الدولي» في ميونيخ. بالمقابل، استمر هجوم المسؤولين الإسرائيلي على كيري. وقال وزير الجبهة الداخلية جلعاد اردان، المقرب من رئيس الحكومة: «من المؤسف أن الإدارة الأميركية لا تفهم الحقيقة في الشرق الأوسط، وتمارس ضغوطاً على الجانب الخطأ في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني». وأكد اردان، في حديث للإذاعة العامة: «أود أن يشرح جون كيري لـ (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس ما الذي

سحدث إذا واصل رفضه صنع السلام». من جهته، اتهم وزير الإسكان اوري اريئيل من حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف المؤيد للاستيطان جون كيري بأنه ليس «وسيطاً نزيهاً بحديثه عن تهديد المقاطعة»، في حديث للإذاعة الجيش الإسرائيلي. من جهة أخرى، سلطت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، الضوء على بقاء وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، خلال إلقاء وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أول من أمس الأحد، كلمته في مؤتمر «الأمّن الدولي» في ألمانيا، واصفة ذلك بـ«السابقة». وقالت «القناة العاشرة» وصحيفتا «يديعوت أحرونوت»، و«معاريف»، إن «عدم

عباس مع نشر قوات أطلسية في فلسطين

للوصول إلى إطار للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية»، مشدداً على أنه «إلى هذه اللحظة لم يطرح وزير الخارجية الأميركي جون كيري أي شيء رسمي». من جهتها، قالت حركة حماس إن أفكار الرئيس الفلسطيني بشأن مستقبل الدولة الفلسطينية هي مقترحات شخصية ولا تعبر عن حقيقة موقف الإجماع الوطني الراض للمفاوضات. وأكد المتحدث باسم الحركة، سامي أبو زهري، أن أفكار عباس التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بشأن مستقبل الحل هي مجرد أفكار شخصية، مضيفاً أن هذه المقترحات «لا تعبر عن حقيقة موقف الإجماع

الذين يرغبون فيه، وليس فقط على الحدود الشرقية (مع الأردن)، بل أيضاً على الحدود الغربية (مع إسرائيل) وفي كل مكان». وأضاف أبو مازن: «يستطيع الطرف الثالث البقاء، ويستطيع البقاء كضمان للإسرائيليين ولحمائنا»، مستثنياً أي إطالة لبقاء الجيش الإسرائيلي. في السياق، أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أن «الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقي اليوم المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط مارتن أندك، في إطار الجهد الأميركي

أعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن استعداده لقبول انسحاب إسرائيلي خلال فترة خمس سنوات، على أن يتم نشر قوات لحلف شمالي الأطلسي في الدولة الفلسطينية المستقبلية. وأكد الرئيس الفلسطيني، في المقابلة التي أجريت مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية السبت في رام الله، أنه «في نهاية السنوات الخمس، ستكون بلادي قد تخلصت من الاحتلال». وفي ما يتعلق بقوات الحلف الدولية، وهو خيار اقترحه عباس مراراً، قال الرئيس الفلسطيني إن قوات الأطلسي يمكن أن تُنشر «لوقت طويل، ولوقت



عربيات دوليات

«تمرد» البحرين تدعو للتظاهر السبت

حيّت حركة «تمرد البحرين» الناشط الحقوقي نبيل رجب، الذي قررت محكمة التمييز رفض الطلب المستعجل بالإفراج عنه، حتى بت موضوع الطعن في 17 آذار المقبل، مؤكدة «أننا سنستمر في الدعوة لتظاهرات المناامة» واستمرار الثورة» وأشارت إلى «تنظيم تظاهرات السبت المقبل في العاصمة المنامة».

ولفت المتحدث باسم «تمرد» حسين يوسف، إلى «أننا ما جئنا لتكون القادة، ولكن قبلنا تجرّع مرارة التجربة وآلامها، وكأنها الشهيد، لتكون أمة المواطنين في وطنهم الديمقراطي المستقل، وسنواصل وننجح، ولن نسحب الكراسي ولا البساط من تحت أقدام أحد، بل سنلغي هذه الكراسي والبسط، كلها، وسيكون للشعب نظام ديمقراطي يرضيه ويؤمن به مطمئناً».

(الأخبار)

الجزائر: الحزب الحاكم يهاجم مدير الاستخبارات

طالب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، عمار سعداني، أمس، مدير الاستخبارات والرجل القوي في السلطة الجنرال توفيق بالاستقالة، واتهمه بـ«التقصير» في مهمات حماية البلد والتدخل في كل مفاصل الدولة.

وقال سعداني، إنه «كان على الجنرال توفيق أن يستقيل بعدما فشل في حماية الرئيس محمد بوضياف، وحماية عبد الحق بن حمودة (الأمين العام لاتحاد العمال)، كذلك فشل في حماية رهبان تيجيرين وقواعد



النفط في الجنوب وموظفي الأمم المتحدة». وتابع قائلاً إن «جهاز الاستخبارات لم يتمكن من حماية الرئيس بوتفليقة (الصورة) من محاولة الاغتيال في باتنة» في أيلول 2007.

(أ ف ب)

ليبيا: لرفع الحصار عن الموانئ النفطية

أعلن رئيس الوزراء الليبي، علي زيدان، أمس، إصدار أوامر للجيش لرفع الحصار الذي يفرضه مسلحون منذ الصيف على كبرى الموانئ النفطية في شرق البلاد. وقال زيدان في مؤتمر صحافي في طرابلس، إنه أمر وزير الدفاع منذ أسابيع بإصدار تعليمات لرئيس الأركان بتحريك القوات صوب المرفأ التي يسيطر عليها المحتجون في الشرق وإن الأمر الآن في يد قيادة الجيش.

(أ ف ب)

حظر تجوال في الأنبار ومقتل صهر البغدادي

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس، مقتل 57 عنصراً من تنظيم «داعش» والقاعدة، بينهم قناصون، حصيلة العمليات التي نفذتها يومي الأحد والاثنين في الرمادي.

وقال بيان صادر عن الوزارة إن من ضمن أولئك القتلى «عدد من القناصين»، وكذلك دمّرت القوات «عجلتين محمّلتين برشاشات أحادية ومفرزة هاون، وقتل أفرادها في منطقة الملعب والحميرة».

في السياق، أفاد مصدر في شرطة محافظة ديالى، أمس، بأن صهر أمير تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، أبو طلحة الشيشاني، الذي يشغل ما يسمى أمير التنظيم في مناطق شمال شرق بعقوبة، قتل باشتباك مع قوة أمنية في المحافظة.

وقال المصدر إن «عشرات المسلحين بقيادة أبي طلحة الشيشاني هاجموا عدداً من نقاط التفتيش في الشريط الرزاعي الشرقي لناحية أبي صيدا في مناطق الخمسة وأبي كرملة وشيخي»، مضيفاً أن «الاشتباكات أدت إلى مقتل أمير تنظيم «داعش» في مناطق شمال شرق بعقوبة أبو طلحة الشيشاني، ومقتل جنديين وجرح آخر وعنصر من الصحوة».

وفي بغداد، قتل 26 شخصاً وأصيب أكثر من أربعين بجروح في خمس هجمات متفرقة، بينها تفجير انتحاري بسيارة مفخخة، وفقاً لمصادر أمنية وطبية.

إلى ذلك، أعلن ائتلاف متحدون للإصلاح، بزعامة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي أمس، أن عودة أعضائه إلى جلسات مجلس النواب مرهونة بثلاثة شروط.

وقال النائب عن الائتلاف خالد العلواني في بيان، إن عودة متحدون للبرلمان مرهونة بإنهاء أزمة الأنبار وإطلاق سراح النائب أحمد العلواني وتلبية مطالب المعتصمين.

وكان نواب متحدون قد قدموا استقالاتهم إلى رئيس مجلس النواب وعلقوا حضورهم للجلسات، احتجاجاً على اعتقال العلواني ورفع خيام المعتصمين في الرمادي والعمليات العسكرية في الأنبار.

(الأخبار، أ ف ب)

من جهته، قال مصدر أمني إن «مسلحين مرتبطين بالدولة الإسلامية في العراق والشام، ارتقوا مآذن الجوامع في الفلوجة، ودعوا إلى الاستعداد للمواجهة مع الجيش العراقي الذي قد يقتحم المدينة في أي وقت»، لافتاً إلى «تلغيم المسلحين أحد الجسور الذي يربط المدينة وبعض أحياء الفلوجة بالعوات الناسفة».

وأفادت مصادر طبية أمس، بأن 10 اشخاص بين قتييل وجريح وصلوا إلى مستشفى الفلوجة جزاء القصف، فيما أشارت مصادر أمنية إلى تلغيم عناصر «داعش» جسر المدينة وعدداً من أحيائها، استعداداً للهجوم المرتقب من القوات الأمنية.

وكان محافظ الأنبار أحمد الدلمي، قد كتب على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، أنه «لا نية للقوات الأمنية باقتحام مدينة الفلوجة»، داعياً «شيوخ العشائر وأبناء الفلوجة إلى طرد الإرهابيين وتحرير الفلوجة منهم».



تستعد القوات العراقية لشن حملة جديدة على تنظيم «داعش» في مدينة الفلوجة، في ظل أنباء عن مقتل العشرات من مسلحي التنظيم في الرمادي، إضافة إلى مقتل صهر أبو بكر البغدادي

حظر تجوال يخيم على مدينتي الفلوجة والرمادي، بانتظار العملية العسكرية المرتقبة لاستعادتهما من أيدي المجموعات التكفيرية التي فقدت أحد أبرز قياديينها، صهر أمير «داعش» أبو بكر البغدادي، وعشرات من عناصرها المسلحة.

وأفاد مصدر في قيادة عمليات محافظة الأنبار، أمس، بأن قيادة العمليات فرضت حظراً شاملاً للتجوال على المركبات والأشخاص في الرمادي، والقرى والنواحي المحيطة بالفلوجة، لتطهيرها من عناصر «داعش».

وقال المصدر إن «قوات الجيش وسوات بالتعاون مع الشرطة والعشائر، فرضت حظر التجوال لاقتحام أوكار الإرهاب في هذه المناطق لضمان عدم وقوع خسائر بشرية بين المدنيين».

وكشف المصدر عن أن «قوة من الجيش والشرطة، بدعم من قوات سوات والعشائر، تمكنت من قتل وزير «الحرب» لتنظيم «داعش» في الأنبار، واعتقال سبعة من معاونيه في عملية أمنية استباقية في حي الملعب، وسط الرمادي»، مضيفاً أن «السبعة المطلوبين الذين اعتقلوا هم من أبرز أمراء التنظيم الإرهابي والمتورطين، ثلاثة منهم من المسؤولين عن تدريب الانتحاريين وتجنيدهم وتفخيخ السيارات».

وعاشت مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، أول من أمس، يوماً عنيفاً تخللته اشتباكات بين مسلحين في عدد من المناطق، فيما لم تشهد المناطق الغربية من محافظة الأنبار أحداثاً تلفت النظر.

اليمن: خطف بريطاني وتفجيرات في صنعاء

وفي الجنوب أيضاً، أصيب نائب مدير المباحث في شرطة عدن لشؤون التحريات، المقدم عوض الدحبول، وثلاثة من مرافقيه في كمين نصبه مسلحون مجهولون في حي خور مكسر في وسط مدينة عدن.

وفي شمال اليمن، هُدم القتال نسبياً أمس بين الحوثيين وأجنحة من قبائل حاشد بزعامة آل الأحمر، بعد أيام من المعارك الدامية التي تتخذ طابعاً طائفياً متزايداً إضافة إلى طابعها القبلي.

وذكرت مصادر عسكرية أن حصيلة المواجهات منذ الثلاثاء الماضي في محافظة عمران الشمالية، بلغت 150 قتيلاً و400 جريح من الطرفين حتى مساء الأحد الماضي.

وأكدت مصادر قبلية أن قبائل حاشد النافذة تداعت إلى اجتماع لبحث سبل مواجهة الحوثيين الذين يتخذون اسم «أنصار الله» والذين سجلوا تقدماً ملحوظاً أول من أمس مع سيطرتهم على معقل آل الأحمر، الزعماء التاريخيين لحاشد، في مديرية حوث.

وذكرت المصادر أن الوساطة التي أرسلها الرئيس عبد ربه منصور هادي، تقوم بجهود للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

(الأناضول، أ ف ب)

غارات جوية أميركية على مواقع القاعدة في محافظة أبين

في الوقت الذي هُدم فيه القتال نسبياً بين الحوثيين وأجنحة من قبائل حاشد في شمال اليمن، أقدم مسلحون مجهولون أمس على خطف مواطن بريطاني يعمل لدى شركة خدمات نفطية من وسط صنعاء بعد ساعات من انفجارات استهدفت منطقة السفارة الفرنسية، حسبما أفادت مصادر متطابقة. وحصلت عملية الخطف أمام محل بقالة في حي حدة، وذلك بعد ثلاثة أيام من اختطاف مواطن ألماني في صنعاء.

وأنت عملية الخطف بعد ساعات من إطلاق قذيفة هاون ليل الأحد. الاثنان في اتجاه منطقة السفارة الفرنسية في صنعاء، فيما انفجرت سيارة مفخخة على بعد مئات الأمتار منه في حي حدة، وفق مصدر في الشرطة اليمنية.

وقبل دقائق من هذا الحادث، هز وسط صنعاء انفجاران ناتجان من عبوتين وضعتا في حافلة صغيرة (ميكروباص) متوقفة على مسافة غير بعيدة من مجمع وزارة الدفاع ولم تؤدياً أيضاً عن ضحايا، وفق ما قال مصدر عسكري.

من جهة ثانية، سنّت طائرة أميركية من دون طيار، غارات جوية أمس، على مواقع لتنظيم القاعدة، في محافظة أبين

وفي هذا الصدد، شدد وزير المالية وزعيم حزب «هناك مستقبل» (وسط) يائير لابيد، على أن «عدم التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين سيلحق ضرراً خطيراً بالاقتصاد الإسرائيلي».

ودعا لابيد، في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إلى الحد من حدة التوتر ضد كيري، مضيفاً أن «كيري يسعى فعلاً لمنع مقاطعة إسرائيل دولياً، وبالتالي يجب علينا تخفيف حدة التوتر مع الجانب الأمريكي».

ومع ذلك، استبعد لابيد أن يؤدي الخلاف الإسرائيلي الداخلي إلى تفكيك الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، وقال: «أمل أن لا يحدث ذلك، لقد حققت الحكومة إنجازات ملموسة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي».

غير أن الموقف لم يكن ذاته لدى وزير حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلية، جلعاد أردان، الذي اعتبر تحذيرات كيري، بأنها «خطوي على تشجيع النيات لفرض مقاطعة على إسرائيل، وليس على معارضتها».

وعبر أردان في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية، عن أسفه «لعدم تفهم الإدارة الأميركية لحقيقة الواقع في الشرق الأوسط، وطبيعة النزاع الفلسطيني الإسرائيلي»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة تمارس ضغوطها على الطرف غير الصحيح، فقد كنت أتوقع من (الوزير جون) كيري أن يوضح أولاً للفلسطينيين النتائج التي قد تترتب على استمرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في تعنته».

وشدد في هذا الصدد على أن «إسرائيل لا تتأثر بتعهدات المقاطعة ولن تتنازل عن مصالحها الأمنية القومية».

انسحاب يعالون وظريف أثناء كلمة كل منهما، يعد سابقة بكل المعايير».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «هارتس» أن إسرائيل وافقت على رفع قيمة التعويضات لذوي الشهداء والجرحى الأتراك، الذين سقطوا على متن سفينة «مرمرة» التركية بنيران قوات البحرية الإسرائيلية التي هاجمت أسطول الحرية قبل عامين.

ولفتت «هارتس» إلى أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على إسرائيل وتركيبا لحل الخلاف، مشيرة إلى أن إسرائيل وافقت على رفع قيمة التعويض 20 مليون دولار، ونقلت أيضاً عن مصادر غربية مطلعة على المحادثات أن تقدماً قد أحرز، إلا أن الطرفين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق.

(أ ف ب، الأناضول، رويترز)

الوطني الرافض للمفاوضات ولاي حل يمكن أن يمثل مساساً بالحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية».

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، في جلسة لمجلس النواب خصصت لمناقشة جولات وزير الخارجية الأميركي المكوكية على المنطقة، أن بلاده ترفض الاعتراف بإسرائيل كـ«دولة يهودية»، ورأى أن «على أي ترتيبات في هذا الإطار أن تأخذ بعين الاعتبار، وبشكل واضح وصريح، السيادة الكاملة للدولة الفلسطينية على أراضيها، والحقوق الكاملة والمتساوية للمواطنين العرب المسيحيين والمسلمين في إسرائيل».

(الأخبار، أ ف ب)

ضمانات ألمانية لبيع السعودية أكثر من 100 سفينة

تواصل السعودية شراء أسلحة ومعدات عسكرية من دول الغرب حيث ستشتري أكثر من 100 سفينة من ألمانيا لاستخدامها في عمليات الدوريات الأمنية ومراقبة الحدود

أعلن البيت الأبيض، أمس، أن الرئيس باراك أوباما سيتوجه في نهاية آذار إلى السعودية لإجراء محادثات مع الملك عبد الله بن عبد العزيز، تتناول الأمن والتعاون بين البلدين، في حين أصدرت ألمانيا ضمانات بشأن تصدير أكثر من مئة سفينة لمراقبة الحدود وتسيير دوريات إلى الملكة الخليجية. وقال المتحدث باسم الرئاسة الأميركية، جاي كارني، إن أوباما سيقوم بهذه الزيارة على هامش جولة أوروبية تشمل هولندا وبلجيكا وإيطاليا، وذلك على خلفية الحذر الذي أبدته الرياض حيال الاتفاق المرحلي مع إيران حول برنامجها النووي. وأضاف إن الرئيس الأميركي سيجري محادثات بشأن «الأمن الخليجي والإقليمي والسلام في الشرق الأوسط والتصدي للتطرف العنيف وقضايا

أخرى تتعلق بالرخاء والأمن». من جهة ثانية، أكدت الحكومة الألمانية أمس إصدار ضمانات تصدير بقيمة 1.4 مليار يورو بشأن عقد تسليح أبرم مع السعودية ينص على تسليم سفن دورية. وذكرت مجلة «دير شبيغل» الأسبوعية الألمانية الواسعة الانتشار، أن ألمانيا تريد أن تصدر للسعودية أكثر من مئة سفينة دورية لمراقبة الحدود. وفي رسالة موجهة إلى لجنة الموازنة في البرلمان (البوندستاغ)، شدد وزير الدولة المكلف الشؤون المالية، شتيفن كامبتر، على الأهمية الاستراتيجية لهذا العقد المتعلقة بالوظائف في أحواض السفن، حسبما أفادت المجلة. ولم يعلن تقرير «دير شبيغل» عن موعد توقيع الصفقة، التي وصفها كامبتر بالصفقة السياسية.

وأكد كامبتر في رسالته أن الحكومة الألمانية عازمة على تأمين الصفقة، التي تؤمن للسعودية 100 زورق للحراسة والدورية، بضمانات توفرها عبر شركة «هيرمس». وكانت متحدثة

باسم وزارة الاقتصاد الألمانية قد أكدت موافقة أعضاء اللجنة الوزارية المختصة على بث منح ضمانات لقروض التصدير على منح الضمانات المطلوبة للصفقة، ونضم هذه اللجنة ممثلين عن وزارات الاقتصاد والمالية والخارجية والتعاون الاقتصادي والتنمية.

وأكدت أنه سيتم التوصل إلى التزام نهائي فور إبرام العقود. وكانت السعودية قد أعلنت في عام 2013 عن نيتها شراء خمس غواصات ألمانية من طراز «توري - 209»، مع إمكانية زيادة الطلب إلى 25 غواصة، بقيمة 12 مليار يورو. وتسلمت ألمانيا الطلب السعودي، لكن الحكومة الألمانية لم توافق على توقيع هذه الصفقة حتى الآن.

(أ ف ب، الأناضول)

أوباما يبحث مسائل أمنية في الرياض في نهاية آذار

روحاني: نواجه مؤامرات داخلية وخارجية واسعة

أفسح اتفاق جنيف النووي بين طهران والدول الست الكبرى المجال أمام الشركات الأوروبية والغربية للعودة إلى إيران، حيث الاستثمار بمشاريع صناعية وبنفطية يمثل مصدر ثروة لها

رأى وزير خارجية إيران، محمد جواد ظريف، أمس أنه يمكن التوصل إلى اتفاق نهائي مع القوى العالمية بشأن برنامج بلاده النووي خلال ستة أشهر إذا توافرت النيات الحسنة، معتبراً عن عدم قلقه من أن يفرض الكونغرس الأميركي عقوبات جديدة على الجمهورية الإسلامية. في هذا الوقت، أكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن البلاد تواجه مؤامرات داخلية وخارجية واسعة، و«ما إن اتخذنا خطوة للتعامل مع العالم من أجل خفض الضغوط الظالمية التي تمارس من دون وجه حق ضد الشعب الإيراني حتى بدأ العدو تحركاته الواسعة للتليل من هذا الإجراء».

وفي رد غير مباشر على ما يُشاع عن انقسام بين السياسة الإيرانيين إزاء الحوار مع الغرب، أوضح الرئيس الإيراني أنه «في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، هناك راية واحدة وحاملها قائد الثورة الإسلامية، وعلى الجميع أن يسيروا في ظل هذا اللواء وأن رفع راية أخرى في البلاد لا يتفق مع العقل ولا مع الشرع».

وشدد روحاني، خلال استقباله أمس وزير الأمن ومساعديه والمديرين العاملين والعاملين في الوزارة، على الاستفادة القصوى من إمكانيات جميع التوجهات المختلفة في البلاد باعتبارها أحد المقومات الضرورية لإرساء الأمن المستدام، واعتبر أن «احترام الحقوق المدنية وحقوق القوميات والمذاهب والأقليات ضرورة لا يمكن إنكارها».

وفي برلين، رأى وزير الخارجية الإيراني، في خطاب أمام المجلس الألماني للعلاقات الخارجية، أنه «بالنيت الحسنة يمكن أن نصل إلى اتفاق خلال ستة أشهر. لا أخشى قراراً من الكونغرس الأميركي ... الرئيس الأميركي وعد باستخدام حق النقض ضد».

وأكد ظريف أن إيران لن تشن أبداً عملية



الإيرانيون يستمتعون بالثلوج في شمال طهران أمس (عطا كناري - أ ف ب)

من شأنه فرض عقوبات جديدة على إيران إذا تعثرت المحادثات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق دائم. من جهة ثانية، اجتمع وفد من رؤساء الشركات الفرنسية، مع عدد من قادة قطاع الأعمال في إيران أمس، وذلك للمرة الأولى منذ اتفاق جنيف النووي. وأفادت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) الرسمية، بأن الوفد الذي يضم أكثر من 100 مدير تنفيذي من رابطة أصحاب الأعمال الفرنسية التقى مع أعضاء غرفة التجارة والصناعة والتعدين والزراعة الإيرانية، أمس. وبدأ الوفد زيارته أول من أمس وسيغادر إيران غداً الأربعاء. ونقلت وكالة «فارس» للأنباء عن نائب رئيس مؤسسة الترويج التجاري الإيرانية، مهدي مير أبو طالب، قوله إن الوفد يضم مديريين من قطاعات مثل صناعة السيارات والتعدين والطاقة والمياه والكهرباء والطيران والسكة الحديد والطرق والنقل البحري والمؤسسات المالية والمصارف والسياحة.

ورأى أبو طالب أن الوفد هو أكبر وفد يزور إيران من بلد أوروبي منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

على صعيد الإنجازات العلمية والعسكرية، أعلن نائب رئيس المنظمة الفضائية الإيرانية حميد فاضلي أن 3 أقمار اصطناعية إيرانية (شريف ست وفجر وتديبير) جاهزة للإطلاق في الوقت الحاضر. ومن المتوقع إطلاق واحد منها إلى الفضاء قريباً.

وزاحت إيران الستار عن القمر الاصطناعي «الخليج الفارسي» أيضاً، أمس، بالتزامن مع اليوم الوطني للتكنولوجيا الفضائية، وذلك في مراسم حضرها وزير الدفاع العميد حسين دهقان، ومساعد رئيس الجمهورية محمد شريعتمداري.

وفي السياق، أكد مساعد شؤون التنسيق للقوة الجوية في الجيش الإيراني، العميد الطيار عزيز نصير زادة، أن إيران تعمل حالياً على إنتاج نسخ جديدة من قنابل ذكية ذات دقة أعلى وتزود طائرات الميراج التي تملكها بصواريخ ومعدات جديدة».

كذلك، أعلن قائد مقر «خاتم الأنبياء» للدفاع الجوي الإيراني العميد فرزاد إسماعيلي، مضاعفة مدى رادار المنظومة الصاروخية «هوك» ورفع مستوى قدرتها على المتابعة والتصويب على الهدف بنسبة 40% (مهر، فارس، رويترز، إرنا)

3 أقمار اصطناعية إيرانية جاهزة للإطلاق في الوقت الحاضر

الأميركية السابقة، هيلاري كلينتون، الكونغرس على مقاومة فرض عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي، قائلة إن «هذا هو وقت إعطاء الدبلوماسية فرصة للعمل». وقالت كلينتون في رسالة بعثت بها في 26 كانون الثاني للسيناتور الديموقراطي كارل ليفن: «الآن، في الوقت الذي تجرى فيه مفاوضات جادة أخيراً، يجب أن نفعل كل ما في وسعنا لاختبار ما إذا كان باستطاعتها تعزيز التوصل إلى حل دائم».

وشارك 59 من أعضاء الكونغرس، البالغ عددهم 100، في تقديم مشروع قانون

عسكرية ضد أحد، قائلاً «لن نبداً عملية عسكرية ضد أحد. أقول: ضد أي أحد». ويزور وزير الخارجية الإيراني العاصمة الألمانية برلين بعدما التقى نظيره الأميركي جون كيري، وأعضاء آخرين من القوى الست (1+5) التي تتفاوض مع طهران وذلك خلال مؤتمر الأمن الذي عقد في ميونيخ في مطلع الأسبوع المنصرم. والتقى ظريف على هامش مؤتمر ميونيخ، وزراء خارجية فرنسا وألمانيا والنمسا وفنلندا ورئيس وزراء لبنان، وبحث معهم المفاوضات النووية والعلاقات الثنائية والتطورات الدولية. في غضون ذلك، حثت وزيرة الخارجية

أوكرانيا

المعارضة ترفض الشراكة مع الحزب الحاكم



أكد وزير الخارجية على استعداد الحكومة للتفاوض من أجل تحقيق الاستقرار (انجيلوس تزورتزيس، أ ف ب)

رفض المعارضة الأوكرانية لتشكيل حكومة جديدة بالشراكة مع الحزب الحاكم يمثل خطوة إضافية تخطوها باتجاه تصعيد الأزمة القائمة، في وقت يرفض فيه الروس تصرفاتها رفضاً قاطعاً

أبدت المعارضة الأوكرانية استعدادها لتشكيل الحكومة الجديدة في البلاد، وأخذ كامل المسؤولية على عاتقها، لكن من دون أن يشارك حزب الأقاليم الحاكم في هذه الحكومة. وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب باتكيشينا (الوطن) المعارض، أرسيني ياتسينيوك، أول من أمس: «لقد قلنا بوضوح إننا مستعدون لتشكيل حكومة يتفق بها الشعب ويتعاون معها الشركاء الغربيون». وفي الوقت نفسه، استبعد ياتسينيوك تشكيل حكومة تشارك فيها أحزاب المعارضة والحزب الحاكم على حد سواء، قائلاً: «لا نوافق على ذلك، إننا نشكل الحكومة بوحدة، وفي هذه الحال نأخذ المسؤولية عملاً يجري في البلاد على عاتقنا».

وتابع المعارض أن أولويات المعارضة، في حال تشكيلها الحكومة، ستتركز على إلغاء الاحتكارات وإجراء إصلاحات في مجال الطاقة من أجل تقليص الاعتماد على موارد الطاقة المستوردة. وأضاف: «كذلك ننوي القضاء على الفساد الذي بلغ مستوى غير مسبوق، وإجراء إصلاحات في المجالين الضريبي والمصرفي».

وأشار ياتسينيوك إلى أن المعارضة تأمل أن يقدم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لها قروضاً، وهي تتوقع الحصول على مساعدات من الاتحاد الأوروبي وبنك الاستثمار الأوروبي ومختلف المستثمرين من أوروبا والولايات المتحدة، مشدداً على أن مثل هذه القروض لا تقدم إلا لحكومة جديدة تشكلها المعارضة.

من جهته، أكد وزير الخارجية الأوكراني، ليونيد كوجارا، استعداد كيف للتفاوض الفعال بهدف تحقيق استقرار الوضع السياسي الداخلي في البلاد بشكل نهائي. وجاء على موقع وزارة الخارجية أول من أمس

أن كوجارا رأى، خلال مؤتمر ميونيخ حول الأمن في جنوب ألمانيا، أن التكامل الأوروبي يحظى بالأولوية في التطور المستقبلي لأوكرانيا، وأعرب عن ثقته بأن الطريق الأوروبي لا يتعارض مع تطوير التعاون الفعال مع روسيا. وفي سياق متصل، رأى عضو كتلة حزب الأقاليم الحاكم في البرلمان، فلاديمير بروديفوس، أن على السلطة والمعارضة والمجتمع وضع خطة الخروج من الأزمة في البلاد، قائلاً: «بعد فشلهم في الحصول على دعم الشعب الأوكراني، يسلم قادة المعارضة بصورة خائنة المصالح الوطنية لإرضاء الساسة الأجانب وأكياس النقود».

في الوقت نفسه، قالت دائرة الإعلام والصحافة لوزارة الخارجية الروسية إن موسكو قلقة من سعي المعارضة الأوكرانية إلى تصعيد حدة التوتر في البلاد.

وجاء في بيان الوزارة أن أحد زعماء المعارضة دعا الأوكرانيين علناً إلى إنشاء فرق خاصة للقيام بدوريات في الشوارع، وتنظيم احتجاجات قرب مبانى الإدارة في المناطق الأوكرانية، الأمر الذي يتناقض مع تصريحات المعارضة حول تمسكها بالقيم الديمقراطية والأوروبية.

وأشارت الدائرة إلى دهشة موسكو من أن الخطوات الاستفزازية من هذا النوع تتخذ فوراً بعد المحادثات بين زعماء المعارضة وممثلي الدول الغربية التي أجريت أخيراً في ميونخ، معبرة عن أملها بأن تتخلى المعارضة عن سياسة التهديدات وتدخل في حوار بناء مع السلطات بهدف إخراج الدولة من الأزمة العميقة في إطار الدستور.

إلى ذلك، أفادت المفوضة العليا لشؤون السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، بأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يضعان خطة لتقديم مساعدة مالية لأوكرانيا، مضيفاً أن على الجهتين أن تدرسا ما يمكن القيام به لإصلاح الوضع في مختلف المجالات الاقتصادية.

عربيات دوليات

أردوغان: لن نسمح بإدارة تركيا عن بعد

أكد رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، أن الحكومة لا يمكنها أن تسمح لأي كيان مواز داخل الدولة؛ لأنه أمر مصيري بالنسبة إليها، وستعمل ما يلزم في هذا الإطار. ولقت أردوغان، في مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول، قبيل مغادرته إلى ألمانيا، إلى أهمية كافة الأنشطة الاستخباراتية، في المرحلة المقبلة، إلى جانب عمل وزارة الداخلية، في معرض رده على سؤال عن ادعاءات مفادها أن وزارة الداخلية فتحت تحقيقاً في «الكيان الموازي»، مشدداً على أنه لا يمكن أحداً إدارة تركيا عن بعد في مكان ما في العالم. (الأناضول)

السلفادور: تقدم مرشح اليسار للرئاسة

أعلن مرشح حركة التحرير السابقة (اليسارية) في السلفادور، سلفادور سانتشيس سيرين (الصورة)، أنه كاد يفوز في الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى التي أجريت أول من أمس، ويضمن بقاء اليسار في الحكم بعد خمس سنوات من طرد اليمين منه. ولكنه الآن سيخوض جولة جديدة مع مرشح اليمين، نورمن كيخانو. وأفاد مرشح جبهة «فرايوندو مارتي» للتحرير الوطني الماركسية التي حصلت على 49% من الأصوات وفق نتائج فرز أكثر من 80% من مراكز الاقتراع: «فزنا بالجولة الأولى



ونحن متأكدون أننا لن نفوز بعشر نقاط، بل أكثر وسيكون فوزاً كبيراً». من جانبه حصل عمدة العاصمة سان سلفادور كيخانو، على نتيجة 39% حسب هذه النتائج التي أعلنتها الأحد المحكمة الانتخابية العليا. (أ ف ب)

«مجلس السلام» يدعو «طالبان» لترك السلاح

حيث أعلن المتحدث باسم مجلس السلام الأعلى في أفغانستان، شيخ زاده شاهد، لوكالة «الأناضول»، على هامش اجتماع حضره في العاصمة الباكستانية، إسلام آباد، أن «مطلبنا يتمثل في تخلي حركة طالبان عن الكفاح المسلح، والتوجه نحو الكفاح السياسي، فليتفضلوا وليشاركوا في الحكومة، وإذا تمكنوا من حصد الأصوات يمكن أن يتولوا إدارة البلاد». (الأناضول)

هبوب

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى: **المرحومة الحاجة سكتة عبد الكريم حمود** أرملة **المرحوم الحاج حسين الحاج مصطفى زراقت** أبناؤها: **الدكتور عبد المجيد، سليمان، موسى، عبد الإله، عبد الناصر، المهندس مصطفى، علي، هشام.** **انتهاها: نجمة، فاطمة** **تُقبل التعازي يوم الخميس الواقع فيه 6 شباط، من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً، في جمعية التخّصص والتوجيه العلمي، الجناح.** **وتقام ذكرى الأسبوع يوم الجمعة الواقع فيه 7 شباط عند الساعة الرابعة عصراً، في مجمع سيّد الأوصياء (ع) في برج الدراجنة. ويقام مجلس عزاء في حسينية قريتها مركبا يوم السبت 8 شباط الساعة الرابعة عصراً.** **للفقيدة الرحمة، ولكم من بعدها طول البقاء. الأسفون: آل زراقت، آل حمود وعموم أهالي بلدة مركبا.**

مجلس إدارة وجميع أعضاء أسرة شركة **سنتشوري موتور كومباني ش.م.ل.** (هيونداي) **ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى** فقيدهم **الغالي المأسوف على شبابه عماد نبيه العاليه ابو ضرغم** (مدير قسم الصيانة وخدمات ما بعد البيع لسيارات هيونداي) **المنتقل الى رحمة الله تعالى في 2014/1/31** **تقبل التعازي في دار بلدة كفرحيم الشوف اليوم الثلاثاء الموافق في 4 شباط 2014 من الساعة الثانية وحتى الثامنة مساءً، وفي دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم غد الأربعاء الموافق في 5 شباط 2014 من الساعة الحادية عشرة وحتى السادسة مساءً** **لروحه واسع الرحمة ولجميع محبيه ومعارفه جميل الصبر والسلوان**

باسمه تعالى **انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة: الحاجة جميلة محمد فرعونى** **حرم المرحوم الحاج عبد الرؤوف سبتي** **أولادها: محمد، المرحوم الحاج علي، حسن، حسين، عماد، وغسان سبتي** **أصهرتها: الشيخ عطاالله حمود، الحاج محمد ماجد، الحاج حيدر كنعان، الحاج بلال صبرا وفادي عز الدين** **تقبل التعازي في بيروت، في حسينية البرجاوي - بئر حسن يوم الخميس 6 شباط 2014 من الساعة 3,30 حتى 6,00 مساءً** **كما تُقام في المناسبة ذكرى أسبوع عن روحها الطاهرة يوم الأحد 9 شباط 2014 عند الساعة 10,00 صباحاً في حسينية بلدتها كفرأ.** **إننا لله وإنا إليه راجعون** **الأسفون: آل سبتي، آل قرعوني، وعموم أهالي بلدة كفرأ**

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا **الغالي المرحوم الحاج الدكتور طلال محمد علي جابر** (رئيس قسم علم النفس في الجامعة اللبنانية سابقاً) **والده: المرحوم الحاج محمد علي جابر** **والدته: الحاجة سنية جابر** **زوجته: نهى فهد** **ولده: أيمن وطارق** **شقيقاه: عزام والحاج غلام شقيقاته: الحاجة أمال** **زوجة الحاج مصطفى قبيسي** **أميمة زوجة رهياف حمدان** **كريمان زوجة ماجد الخياط** **لبنى زوجة الدكتور علي شعيب** **زينب زوجة الدكتور ناصر شاهين** **هنيدة زوجة الدكتور بشير شام** **عديلاه: المرحوم فائق جابر والمهندس علي جابر** **تقبل التعازي بوفاته في بيروت اليوم الثلاثاء الواقع فيه 4 شباط الجاري في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الجناح من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً.** **الأسفون: آل جابر، فهد، قبيسي، حمدان، الخياط، شاهين، شعيب، شام، الصباح وعموم أهالي النبطية وميفدون**

هبوب

مفقود

فُقد جواز سفر وإقامة لطالبة إيرانية باسم فاطمة محمدي سيجاني، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 01/821224

للإيجار

Tayouneh apartment: rent 850\$ - two parkings 10th floor - full view Park Beirut - Generator - internal decoration - Center Tayouneh tel : 03248112 after 5 pm

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

اعلان

دعوى رقم 806/2014

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدهم: فارس ومخايل ووردة جرجس جبور رفول وافلين وايمه وسما الياس جورج جميعهم من بلدة مزيارة اصلاً وحالياً مجهولي محل الإقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعي ريمون نايف الشاغوري بدعوى ازالة شيوع في العقار رقم 2178 منطقة مزيارة العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تاخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

انطوان معوض

تبليغ انذار

صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين - الرئيس فادي العريضي الى المنفذ عليه سيف الدين خالد شاتيل المقيم في بلدة حوش الحرمة والمجهول محل الإقامة حالياً.

ينفذ السيد جورج داود الحولي بوكالة المحامي اسعد حداد في المعاملة التنفيذية رقم 82/2013 المقدمة ضدكم الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد الجزائي في جب جنين بتاريخ 2012/9/29 برقم أساس 195/2011 رقم قرار 119/2012 والقاضي بالزامكم بدفع قيمة الشيك البالغة عشرة ملايين واربعمائة وثلاثة عشر الف ليرة لبنانية اضافة الى مبلغ مليوني ليرة لبنانية كعطل وضرر. ونفقات المحاكمة البالغة خمسمائة واربعة عشر الف ليرة لبنانية. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور شخصياً، أو بواسطة من يمثلكم قانوناً للحضور اليها لتبليغ الانذار وطلب التنفيذ، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً من نشر هذا الاعلان، وعلى تعليق نسخ عنه على لوحة المحكمة، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً، وإذا لم تتخذوا محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة، فيتم ابلاغكم جميع الاوراق في قلم الدائرة عملاً بالمواد 402 و449 و837 اصول مدنية.

رئيس القلم بالتكليف

محمد اسماعيل شرانق

اعلان

دعوى رقم 678/2014

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدهم: جانينبت انطونيوس يوسف كركر وفكتوريا سعيد نعمان وثرثيا انطون غزيري وتوفيق وعيادة ميشال الحطاب من بلدة مزيارة قضاء زغرنا اصلاً وحالياً مجهولي محل الإقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2014/9 بالدعوى المقامة ضدكم من المستدعي يوسف مارون عبود والقاضي باعتبار العقارين رقم 3519 و3522 من منطقة مزيارة العقارية غير قابلين للمقومة عيناً وبيعهما بالمراد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم

انطوان معوض

اعلان بيع بالمعاملة 2012/1909

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية

تباع بالمراد العلني نهار الثلاثاء في 2014/2/18 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه عمر احمد حسن بحلق ماركة نيسان MURANO SE موديل 2003 رقم /426725/ج الخاصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيله المحامي رامى سميره البالغ /15,992,74\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7100\$/ والمطروحة بسعر /5500\$/ او ما يعادلها بالعملية الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /899,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب كريم سالم في بيروت الاشرافية نزلة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

رقم القلم

اسامة حمية

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية اشغال: بناء وتجهيز خمس حظائر لزوم مبيت الكلاب البوليسية في ساحة العبد.

على الراغبين بتقديم عروضهم بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/3/27 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/29

رئيس الادارة المركزية وكالة

العميد أسعد الطفيلي

التكليف 184

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية اشغال: تقديم وتركيب /45/ محرسة من الباطون لزوم بعض قطعات قوى الامن الداخلي.

على الراغبين بتقديم عروضهم بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/3/27 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/29

رئيس الادارة المركزية وكالة

العميد أسعد الطفيلي

التكليف 184

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية اشغال: صيانة مختلفة لزوم بعض القطعات المتمركزة في ثكنة بربر الخازن.

على الراغبين بتقديم عروضهم بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/3/19

وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية. بيروت في 2014/1/29
رئيس الادارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 184

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية اشغال: صيانة مختلفة لزوم حمامات مبنى مجمع الجميزة.

على الراغبين بتقديم عروضهم بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/3/20 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/29

رئيس الادارة المركزية وكالة

العميد أسعد الطفيلي

التكليف 184

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية اشغال: استبدال الداخون العائد للشوديارات في مبنى مجمع زحلة - ثكنة حنا ابو حيدر .

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/3/20 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/29

رئيس الادارة المركزية وكالة

العميد أسعد الطفيلي

التكليف 184

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية اشغال: تقديم وتركيب ماكينة تكييف مركزية لزوم شعبة الشؤون الادارية في الطابق السادس من مبنى نديم المعلم.

على الراغبين بتقديم عروضهم بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/3/5 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/29

رئيس الادارة المركزية وكالة

العميد أسعد الطفيلي

التكليف 181

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية اشغال: معالجة الاضرار الحاصلة في مبنى المحكومين في السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع

على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة العاشرة من تاريخ 2014/3/5 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/29

رئيس الادارة المركزية وكالة

العميد أسعد الطفيلي

التكليف 181

اعلان

تجري لجنة المزايدات في الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية لتلزم استثمار استراحة، لزوم كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال - الفرع الخامس على اساس سعر يقدمه المعارض وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية المبنى الزجاجي - المتحف،

اليوم الاربعة الواقع فيه 2014/2/26 الساعة 13/الثالثة عشرة لصالح الجامعة اللبنانية - كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال - الفرع الخامس

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة العمومية وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال - الفرع الخامس

مكتب: امين سر الفرع السيد يوسف شاهين

العنوان: النبطية

يجب ان تسلم العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة العمومية الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/2/25 وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 28 كانون الثاني 2014

رئيس الجامعة اللبنانية

عدنان السيد حسين

التكليف 187

اعلان بيع بالمراد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس غرفة الرئيس محمد صعب

رقم المعاملة: 2011/182

المنفذ: البنك الاهلي الدولي ش.م.ل. وكيله المحامي محمد نديم الجسر المنفذ عليهم: ورثة المرحوم يحيى السباعي وهم جنان سلهب وزينة ولينا وعبد الخالق وفضل ورقية ووفاء وزكريا وعبد الرؤف السباعي - الزاهرية - خلف حلويات الثوم.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وعقد تامين بقيمة /13535,79/ دولارا أميركيا إضافة إلى مبلغ 33585000 ليرة لبنانية إضافة الى الرسوم والفوائد.

تاريخ قرار الحجز: 2012/09/25، تاريخ تسجيله: 2012/09/27.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمراد العلني المقسم المذكور ادناه وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2013/06/05. موضوع الطرح: كامل المقسم رقم 9 من العقار رقم 33 منطقة الزاهرية مخزن ارضي ذو بابين على الشارع مساحته 122 م.م.

قيمة التخمين: /396600/ دولار أميركي. بدل الطرح: /237960/ دولارا أميركيا.

مكان وتاريخ المزايدة: يوم الثلاثاء الواقع في 2014/03/04 الساعة 12,45 ظهرأ في دائرة تنفيذ طرابلس - غرفة الرئيس محمد صعب.

شروط المزايدة: على كل من يرغب بالاشتراك في المزايدة عليه ان يعين مكاناً مختاراً له يقع ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه قبل المباشرة بجلسة المزايدة ان يدفع مبلغاً موازياً لبدل

الطرح لدى صندوق الخزينة، أو بموجب شيك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس، فيسلم شهادة تخوله حق الاشتراك في المزايدة وعليه زيادة في الثمن دفع رسم التسجيل والدلالة.

رئيس القلم

ميرنا الحصري

اعلان

بتاريخ 2014/1/30 اصدر حضرة قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً في الاستدعاء رقم 2014/18 والمقدم من اكرم محمد حسين حريري من حبوش بواسطة وكيله المدني خالد نعمة والرامي الى ثبوت وفاة المرحومة فاطمة حسين ذيب من حبوش وانحصار ارثها الاميري بولدها الوحيد محمد حسن حسن محمد حريري دون سواه والمتضمن نشر اعلان في جريدتي السفير والاخبار اليوميتين المحليتين موجه الى كل من لديه معلومات حول عائلة المرحومة فاطمة حسين ذيب من بلدة حبوش ابنة حسين ذيب وأسيه درويش والتي كانت متزوجة من المرحوم يوسف خليل بشروش ومن المرحوم حسن محمد حريري، من أزواج واولاد، للتقدم من قلم هذه المحكمة للدلاء بتلك المعلومات ضمن مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان بغية تحديد ورثة المرحومة المذكورة والتأكد من توزيع تركتها الاميرية.

رئيس القلم

محمود معتوق

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت فاطمة عقيل مهنا بصفتها احدي ورثة احمد عبدالله عناتي سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثها/ احمد عبدالله عناتي بالعقار 891 منطقة زقاق البلاط.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بيار مارون الحلو بالوكالة عن بنك الصناعة والعمل ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع للعقار 568 الاشرافية

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي محمد محمود هرموش بوكالته عن احمد محمود الجمال بصفته احد ورثة محمود احمد الجمال سند تملك بدل عن ضائع باسم مورثه/ محمود احمد الجمال المقسم 6 من العقار 255 مصيطة.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية الاشغال: المطلوبة لزوم المولد الكهربائي العائد للسجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عدنان ابراهيم حرب	202206	RR132799545LB	13/11/15	13/11/28
عباس كمال زرقط	282034	RR132799960LB	13/11/15	13/11/27
علي حسن الشاب	1341016	RR132799995LB	13/11/15	13/11/27
مؤسسة الريان (ناصر علي صالح)	1811933	RR1327995985LB	13/11/15	13/11/28

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسن
التكليف 157

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسن احمد حايك	638685	RR132799655LB	13/11/11	13/11/27

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسن
التكليف 157

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الغزاوي اندستريز ش.م.	1593907	RR132799956LB	13/11/18	13/11/28

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسن
التكليف 157

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي لتبلغ المذكور تجاه اسم كل منهم مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد امين وهبي	692689	RR132799911LB	13/11/26	13/12/10
نقولا جرجس يوسف نهرا	2747100	RR132799559LB	13/11/21	13/12/10

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسن
التكليف 157

من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/3/5 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/29
رئيس الادارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 181

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب شفيق محمد رفيق ديه لموكله حسن رامز القاطرجي تملك بدل عن ضائع للقسم 12 من العقار 5429 مزرعة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

خلاصة قرار رقم 2014/4

عن القاضي العقاري في الجنوب قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين الصحيفة المؤقتة للعقار 90 وجميع الاقسام المفروزة عنه من منطقة عنقون العقارية وتكليف الخبير حسني العززي للكشف على موقع العقار نهار الثلاثاء الواقع بتاريخ 2014/3/4 وتعيين يوم الثلاثاء الواقع في 2014/4/1 موعداً لجلسة المحاكمة لاعادة التكوين وعلى كل صاحب حق ان يعترض على طلب اعادة التكوين معزراً بالمستندات المؤيدة.

القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

دعوة الى جمعية عمومية

يدعو السيد الياس الاسطا جميع مالكي الاقسام الخاصة في العقار رقم 1719 صربا لحضور جمعية عمومية تأسيسية لانتخاب رئيس لجمعية المالكين وغيرها من الامور الاخرى وذلك نهار الجمعة الواقع في 2014/2/14 الساعة السادسة مساءً، يعقد الاجتماع في الطابق الارضي - مكتب الياس الاسطا.

الياس الاسطا

من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/3/5 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/29
رئيس الادارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 181

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية اشغال: تقديم وتركيب حمام عدد 2/ لزوم شعبية المعلومات لتركيبتها في مسرح الجريمة مكان وقوع انفجار الاشرفية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/3/4 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/29
رئيس الادارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 181

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية الاشغال: المطلوبة لزوم غرفة معالجة مخالفات السرعة الزائدة في مبنى هيئة ادارة السير والمركبات الآلية. على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة

ارسل إعلان الوفاة إلى جريدة

الخبير

عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي منطقة في لبنان، [يومياً من الساعة والنصف صباحاً ولغاية العاشرة والنصف ليلاً]، عبر إرسال: نسخة عن النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المرسل.



WhatsApp

كادر 4*8 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة
لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 200000 ليرة لبنانية
كادر 4*8 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة
لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 100000 ليرة لبنانية

وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحصيل الفاتورة

المقابلة

إجراها
عبد القادر
سعد

لم يبق أكثر من شهر واحد على لقاء منتخب لبنان وتايلاند الحاسم في 5 آذار ضمن تصفيات كأس آسيا 2015. حيث من المفترض أن تختتم المرحلة الأولى بين المنتخب ومدربه الإيطالي جوسبي جيانيني. فكيف كانت هذه الفترة الماضية، وبماذا يجيب المدرب عن الأسئلة الكثيرة التي رافقتها، وخصوصاً قضية اللاعبين في إيطاليا

جوسبي جيانيني

- عملت على تطوير عقلية اللاعبين
- أنا بريء من قضية اللاعبين
- لا أعرف المرشحين في إيطاليا



عدنان الحاج علي

فكيف سيكون الموقف حينها؟ هذا حصل سابقاً فرئيس الجمهورية الإيطالية جورجيو نابوليتانو اتهم سابقاً بأنه على علاقة بالمافيا، ثم تبين لاحقاً أنه بريء، ووصل إلى الرئاسة بعد ذلك.

أنا عندما علمت بالقضية وكنت محاميين اثنين في نابولي وروما، وأبلغت الاتحاد، حتى قبل الجهاز الفني المساعد، الموضوع وأنه يمكن أن أسافر إلى إيطاليا. لكن المحامي لم يجد سبباً لحضوري، وطلب مني متابعة عملي على نحو طبيعي طالما أنه ما من استدعاء أو اتهام لي. فأنا شخصية معروفة في إيطاليا، وعندما كنت لاعباً كان كثير من المشجعين يلتقطون صوراً لهم معي أو يتحدثون معي، فإذا كان أحدهم على علاقة بالمافيا، فما ذنبي أنا؟

هل يمكن لصحيفة محترمة كغازيتا ديللو سبورت أن تذكر اسم شخصية كجيانيني ومن خلال تحقيقات شرطة فيها أسماء اللاعبين المرشحين، وتكون القضية كاذبة، ولماذا لم تلجأ إلى القضاء لتحصيل حقا؟

لو كان الأمر صحيحاً أو جدياً، فلم لم يستدعوني أو حتى اتصلوا بي ويطلبوا مني الحضور. وأنا أسير في القضية وفق ما يمليه علي محامي، وكل شيء وارد بعد وصولي إلى إيطاليا.

التجارب السابقة أثبتت أن المعلومات التي كانت تنشر سابقاً غالباً ما تكون صحيحة. إذ يكفي أن يُذكر تورط أي شخص من طرف واحد حتى توجه إليه التهمة، وهذا ما حصل في صحيفة الكالتشيويولي، وتحديداً مع مدرب يوفنتوس أنطونيو كونتي، الذي أوقف نتيجة اعتراف لاعب واحد من باري بأنه على علم بالتلاعب. ما تعليقك؟

مسألتي مختلفة. التحري ليس عن قضية رياضية بحتة كالكالتشيويولي بل قضية ميافيوية أخرى مثلت الرياضة جزءاً منها، ويمكن أن لا يهتم مكتب التحقيقات الكروية بالقضية. وأنا سأحاول خلال وجودي في إيطاليا أن أحصل على ما يثبت براءتي، وأن أعقد مؤتمراً صحافياً، واحتمال مفاوضات لبعض الإعلام الإيطالي وارد جداً. لكن تحركي يكون بناءً على توجيهات المحامي.

المقابلة كاملة على الموقع الإلكتروني للصحيفة

لأعضاء الاتحاد خلال الجلسة الأخيرة. فبالل نجارين سيصبح عمره 34 عاماً، يوسف محمد (35)، محمد غدار (31)، عباس عطوي (35)، عباس عطوي النجمة (35)، لاري مهنا (32)، رضا عنتر (35). وبالتالي العمل الذي يحصل الآن سنحصد نتائجه بعد عام. أنا أتمنى أن يبقى المحترفون، لكن هل سيستمرون في تقديم نفس العطاء بعد سنة؟ وهذا يحصل في جميع أنحاء العالم، لكن يتطلب تعاوناً وتقبلاً لهذه الرؤية. صحيح أنه في لبنان قد لا يفهم البعض هذه الأفكار، لكن رئيس الاتحاد هاشم حيدر متفهم جداً وهو يتابع العمل الذي أقوم به.

أما بالنسبة إلى اللاعبين الصغار كموالييد 1996 و1997، فبالنسبة إليك هم صغار على المنتخب. فكرة القدم ليس لها عمر معين، ومن يلعب جيداً يكون حاضراً في المنتخب. والأين هي الفترة المناسبة لاستدعائهم وتجربتهم وتطويرهم مع غياب اللاعبين المحترفين.

أنا لا ألعب مباراة ودية كي أربح، بل كي أشاهد اللاعبين وأطور مستواهم. فالمباراة الوحيدة هي لادخال اللاعبين في الأجواء من جهة، ولإعادة البعض التي طبيعة المباريات كما هو الحال مع يوسف محمد «دودو». فهو لم يلعب أي مباراة حتى الآن، ويحتاج إلى العودة تدريجياً إلى المباريات.

بالانتقال إلى قضية التلاعب التي ورد اسمك ضمنها في إيطاليا، ماذا لديك لتقول عن الموضوع، وهل لدينا الوقت كي نتنظر جلاء الحقيقة؟

أولاً أنا بريء والوقت سيبرهن ذلك، وأود التشديد على أمرين هما أنني لم أدفع أي مبلغ لأحد، وأنا لا أعرف هؤلاء اللاعبين، ولم أتحدث إليهم أبداً. وأنا لست مسؤولاً عن أي إشاعة أو خبر كاذب يصدر حولي. فكل علاقتي بالموضوع هو أن أحد الأشخاص كان صديقاً لابنتي وذكر اسمي خلال مكالمة هاتفية مع شخصية مافيوية أخرى. وقد يكون هذا الشخص الذي تبين أنه على علاقة بالمافيا قد استغل اسمي دون علمي. وأنا ساكون سعيداً جداً إذا ما توضحت القضية سريعاً. فهناك جهات رسمية تقوم بالتحري، وهذا سيحتاج إلى وقت، لكن هذا لا يعني أنني متورط. كان بإمكانني التوجه إلى رئيس الاتحاد هاشم حيدر وفسخ العقد، ثم يتبين لاحقاً بأنني بريء،

هناك انتقادات لطريقة استدعائك للاعبين وإبعاد بعضهم دون معرفة الأسباب ومنهم عباس عطوي أونيكيا وخضر سلامي وحزمة سلامي، إضافة إلى ضم عدد من اللاعبين الصغار. فهل العقلية اللبنانية جاهزة لهذه الأفكار. وما هو ردك؟

ليس هناك أي مشكلة، فاللاعبون يتقبلون قراره. ففكرتي ونظرتي لهذا الموضوع تتلخصان في برنامجي. فهؤلاء اللاعبون متقدمون قليلاً في السن. وأنا تحدثت معهم وشرحت لهم الموضوع. فهم ليسوا مستبعدين عن المنتخب، لكن الفكرة هي أفساح المجال أمام لاعبين شباب كربع عطايا ومحمد سالم وحسن العنان وغيرهم. فنحن لا نستطيع الاعتماد على نفس اللاعبين، ويجب أن يكون هناك لاعبون احتياط. ففي عام 2015 وإذا تاهل لبنان إلى كأس آسيا، فحينها سيكون عدد من اللاعبين قد تقدموا في السن وهذا ما شرحتة



بانتظار الجواب

غادر مدرب منتخب لبنان جوسبي جيانيني إلى إيطاليا أمس على أن يعود في 14 الجاري، كي يبدأ فترة الإشراف على اللاعبين قبل مباراة باكستان الودية في 19 الجاري في بيروت، استعداداً للقاء تايلاند الحاسم. في الوقت عينه راسل الاتحاد اللبناني نظيره الإيطالي للاستفسار عن القضية، على أمل أن يأتي جواب إما من جيانيني أو من الاتحاد الإيطالي لينهي الجدل القائم حول تورط جيانيني ومدى صوابية استمراره مع المنتخب.

بالمنتخب الذي فاز في الدورين الثالث والرابع مع المدرب ثيو بوكير. لكن خلال الفترة التي عملت فيها غاب عدد من لاعبي تلك الفترة عن منتخبنا لأسباب مختلفة. أنا شاهدت مباريات كوريا وأوزبكستان وإيران. فالمدافع يوسف محمد لم يلعب معي أبداً. وكذلك الأمر بالنسبة إلى علي السعدي وأحمد زريق ومحمود العلي ورامز ديوب. فهؤلاء لاعبون مهمون كانوا حاضرين سابقاً، والآن لم يعودوا موجودين. وبالتالي فأني أخوض التصفيات بمنتخب جديد ومن المجحف المقارنة بين الحقبين.

حالياً هناك لاعبون كعباس عطوي أونيكيا، حسن ضاهر، محمد علي خان، حسين عواضة، نور منصور، ربع عطايا، محمد زين طحان وهم مختلفون عن الجيل السابق. أنا لا أضع أهدراً بل على العكس أنا سعيد بهذا التحدي. حين أطور اللاعبين الشباب فهذا مكسب للمنتخب لبنان وليس لي. فبعد فترة إذا بقيت مع المنتخب أو لم أبق وجاء مدرب جديد فهؤلاء اللاعبون باقون.

هناك رأي بأن خبرتك كمدرب بسيطة حتى لو كنت لاعباً كبيراً في السابق. وتملك خبرة كبيرة في عالم كرة القدم. صحيح أنك تتمتع بعقلية محترفة وطريق عمل فريقك محترفة، لكن كرة القدم في لبنان بعيدة كلياً عن الاحتراف. وبالتالي لا يمكن هذه التركيبة بينك وبين منتخب لبنان أن تنجح. ما هو رأيك؟

بداية بالنسبة إلى خبرتي التدريبية، فهناك العديد من التجارب وفي فرق كبيرة لم تنظر إلى خبرة المدرب السابقة، بل إلى نظرته وخطته. وهناك أمثلة عديدة كغوارديولا وسيدورف ولويس أنريكي وسترماتشوني. كل هؤلاء أتوا إلى تدريب فرق كبرشلونة وميلان وروما والإنتر من تجارب متواضعة في التدريب في فرق الفئات العمرية. أما بالنسبة إلى الشق الثاني من السؤال، فأنا اعتقد بأن ذكاء المدرب هو الذي يسمح بخلط الاحترافية مع الواقع الكروي اللبناني كي نحصل على نتيجة جيدة. فأنا بدأت أفهم العقلية اللبنانية وأحتاج إلى وقت حتى أحقق المطلوب ويصبح اللاعبون والمدرب يفهمون بعضهم بعضاً. فممارسة الديكتاتورية مع اللاعبين ليس بالأمر الجيد. فأنا أتحدث مع اللاعبين، وأحاول فهمهم.

ما التطور الذي طرأ على أداء المنتخب اللبناني، وما البصمة التي وضعها جوسبي جيانيني خلال سبعة أشهر من العمل؟

هناك تطور كبير طرأ على أداء منتخب لبنان. فأنا شاهدت المباريات السابقة مع كوريا الجنوبية وقطر في بيروت، وحتى في الدوحة حيث كنت حاضراً شخصياً، والمباراتين مع الكويت وتايلاند. هناك تطور على الصعيد البدني وكذلك الفني. قد لا يراه الجميع لكن هناك طريقة لعب مختلفة وعقلية جديدة دخلت على المنتخب. ففي مباراة الكويت الثانية ضمن التصفيات الآسيوية أنا كنت راضياً، فهناك نزعة هجومية جديدة. لم يعد المنتخب يعتمد على الدفاع واللجوء إلى الهجمات المرتدة. فالنزعة الهجومية تعززت لدى اللاعبين. وهذا ظهر بوضوح خلال مباراة إيران الأخيرة وتحديداً في الشوط الأول حيث قدمنا أداء جيداً وكان لنا عدة فرص برغم الظروف الصعبة التي أقيمت فيها المباراة وغياب الجمهور. وأنا أتحدث عن مباراة إيران كونها تملك منتخباً محترفاً. هذا لا يعني أنني لم ارتكب أخطاء خلال الفترة الماضية، لكن في الوقت عينه هناك عمل جيد قد حصل. خلال الأشهر السبعة الماضية قمنا كفريق عمل بدراسة جميع لاعبي المنتخب ووصل العدد إلى 37 أو 40 لاعباً، عبر أجهزة متطورة واختبارات لم يسبق أن خضع لها اللاعبون وهم قالوا لي ذلك. وهذا تطور أيضاً.

لكن هذا التطور لم يظهر على صعيد النتائج، مع غياب الفاعلية لدى المنتخب، ما هو السبب؟

المهم هو العقلية، والنتائج تأتي لاحقاً. فهناك أمران في كرة القدم. إما العقلية أو النتائج. وما هو مهم لي هو العقلية، والنتائج تأتي لاحقاً. أمر طبيعي في عالم كرة القدم، أنه حين يتحسن اللعب، النتائج الإيجابية تأتي حكماً. هدفني كان التغيير في طريقة اللعب، والتخلي عن النزعة الدفاعية. وأنا أستطيع أن أرى هذا التغيير قد حصل.

أمر آخر حصل ولا يتحدث عنه الإعلام أو الجمهور هو أنني أعمل مع منتخب مختلف عن الفترة السابقة. فهم يقارنون منتخبنا

كرة السلة

انتخابات تكميلية للحكمة

يستكمل نادي الحكمة مشروع الحّل الذي ولد برعاية مطران بيروت للموارنة بولس مطر، حيث صدر بيان عن إدارة النادي جاء فيه «يعقد نادي الحكمة الرياضي، بيروت، اجتماعاً للهيئة العامة بتاريخ 2014/3/27 عند الساعة العاشرة صباحاً في مقر النادي في الأشرافية، بيروت، لاستكمال اللجنة الإدارية الجديدة في انتخابات تكميلية بدل العضوين المستقلين.

وإذا لم يكتمل النصاب تؤجل الجلسة الى الأسبوع المقبل في نفس المكان والزمان.

لمن يرغب من الأعضاء بالترشح، أن يتقدم بترشحه في مركز النادي في الأشرافية، بيروت، مقابل مطرانية بيروت للموارنة كل نهار ثلاثاء وخميس من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً. نرجو من أعضاء الجمعية العامة الالتزام بالموعد المحدد وأخذ العلم. يفتح باب الترشح من تاريخ إعلان هذا البيان حتى الساعة السادسة من نهار الخميس الواقع فيه 2014/2/27.

لا يحق لأي عضو الاقتراع إلا بعد

تسديد الاشتراك السنوي عن سنة 2014».

وستكون الانتخابات لاختيار عضوين بدلاً من جان حشاش ولييب شبلي اللذين استقالا سابقاً. ومن المفترض أن يكون العضوان الجديدان محسوبين من حصة القوات اللبنانية، حيث سيسميها القيادي في القوات عماد واكيم. وما هو مؤكد أن مارون غالب سيكون أحد العضوين، أما الآخر فلم تحسم هويته بعد. ففي حال تركزت تسميته للرئيس الحالي للنادي نديم حكيم، فهو سيختار أحد موظفي شركة UFA للتأمين التي تؤمن قسماً كبيراً من موازنة النادي. أما في حال فضل واكيم تسمية العضوين، فإن المعنيين سيسيروا بمن يختاره قيادي القوات.

وما يريح في الأجواء الحكماوية هو التغيير في عقلية التعااطي مع أمور النادي، حيث تركت الأطراف المتصارعة سابقاً أمر إدارة النادي للجنة الإدارية، ما سمح بأن يعمل الجميع لمصلحة الحكمة أولاً، وطَي صفحة الماضي من قبل جميع المعنيين.



رئيس النادي نديم حكيم (هينم الموسوي) (الأخبار)

اخبار رياضية

انطلاق كأس الفوتسال

انطلقت مسابقة كأس لبنان لكرة القدم للصالات، وقد أسفرت عن النتائج الآتية: فاز الكورة للتدريب على المتن 3-5، والميادين على الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم 1-2، وغانيرز لبيانون على الحلوسية 4-6 بعد التمديد (تعادلاً 4-4 في الوقت الأصلي)، والعمل بكفيا على اللويزة زوق مصبح 3-7، وبلدية حارة حريك على القلمون 3-7، وعاريا الشعبي على الجامعة العالمية 6-9. وينطلق دور الـ 16 اليوم الثلاثاء، فيلعب بنك بيروت مع الكورة للتدريب (الساعة 21,30)، والميادين مع الصداقة وصيف بطل الدوري غداً الأربعاء (21,00). أما الخميس، فيلعب غانيرز لبيانون مع الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (21,30)، ويبدأ الجيش اللبناني حملة الدفاع عن لقبه بقاء بلدية حارة حريك مساء السبت (19,00). كذلك، يلعب السبت الشوفيات مع عاريا الشعبي (21,00)، والأحد، طرابلس الفحاء مع العمل بكفيا (17,00). يذكر أن جميع المباريات على ملعب مجمع الرئيس لحدود.

الجيش والجمهور في اليد

تفتتح اليوم الثلاثاء مباريات الأسبوع الرابع من فاينال 8 بطولة لبنان لكرة اليد. ويستضيف مجمع الرئيس إميل لحدود لقاء بين الجيش والجمهور عند الساعة 19,30. ويلعب غداً السد مع ضيفه المشعل (20,00).

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

11 42 32 30 21 15 8

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1167 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 8 - 15 - 21 - 30 - 32 - 42

الرقم الإضافي: 11

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 876,339,177

- عدد الشبكات الراححة: لا شيء

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56,010,870

- عدد الشبكات الراححة: لا شيء

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56,010,870

- عدد الشبكات الراححة: 21 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,667,184

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56,010,870

- عدد الشبكات الراححة: 899 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 62,304

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 123,136,000

- عدد الشبكات الراححة: 15,392 شبكة

- الجائزة لكل شبكة: 8000

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,023,367,711

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 281,664,682

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1167 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 37204

■ الجائزة الأولى: 75,000,000

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000

- عدد الأوراق الراححة: شبكة واحدة

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7204

- الجائزة الفردية: 900,000

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 204

- الجائزة الفردية: 90,000

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 04

- الجائزة الفردية: 8,000

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000

1623 sudoku

	9	7		1				2
1		5					6	8
	6		4	5				
			2	6	7			1
	8							4
		6	3	1				
			9	7				2
7	2				1			
5				2		6	7	

حل الشبكة 1622

9	6	1	7	2	3	4	5	8
2	3	4	1	5	8	6	7	9
5	7	8	4	6	9	1	2	3
1	2	3	9	4	5	7	8	6
4	5	6	2	8	7	3	9	1
7	8	9	3	1	6	2	4	5
3	1	5	8	7	2	9	6	4
6	4	2	5	9	1	8	3	7
8	9	7	6	3	4	5	1	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

1623 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- قوات النخبة من المشاة أو القوات الخاصة في الوحدات العسكرية - 2- مصيف سوري في قضاء النبك - أحد زعماء الثورة الفرنسية مات قتلاً - 3- عيودية - شرط في مباراة - 4- يزداد حجم الجسم أو النبات - عاصمة بنغلادش - 5- نهجاً للحملة في الحرب - 6- جزيرة إماراتية تقع في أقصى جنوب الخليج العربي - طائفة سريليكية - 7- واحة في ليبيا بمحافظة الخليج - 8- المركز في منتصف المسافة بين أبو ظبي وقطر - 9- مدينة يمنية - 10- إبراد المؤهل للتصويب على الأطباق والحمام ضمن نادي الصيد - 11- مدينة يمنية - 12- إبراد ودخل - حرف نصب - أمر فظيع - 13- شديد من الأيام أو من الشر - بواب في شركة - 14- فنان لبناني

عمودي

1- دولة أوروبية - سنور - 2- ظريف ولين الأخلاق - عاصمة جزيرة صقلية - 3- طعم الحنظل - إسم حمله عدد من أباطرة بيزنطية - 4- من أبرز قيادات ألمانيا النازية والقائد العام لسلاح الطيران والأب الروحي لجهاز المخابرات - يناول الغرض - 5- حصان أسود اللون - جذب وسحب - ضعف ورق - 6- عاصمة أميركية - 7- بركة وخير - للتعريف - باتجاه أو الجهة والقصد - 8- جرد بالأجنبية - ما يسيل من العين في بعض المواقف المؤثرة - متشابهان - 9- مضييق بين البحر الأحمر وخليج عدن

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- جبل عامل - ما - 2- سان جيل - فيل - 3- رب - مخ - كراش - 4- الليمون - مي - 5- الرايح - 6- شاهين - ال - 7- غربي - إد - بم - 8- وي - برك - جرو - 9- رجب - قرقمان - 10- الحوامدية

عمودي

1- جسر الشغور - 2- بابل - اريحا - 3- لن - لاهب - بل - 4- عجمي - ي ي ي - 5- ايخمان - وقز - 6- مل - ول - اكر - 7- كنداد - قم - 8- فر - ال - جمد - 9- ميامي - براي - 10- الشيخة موزة

مشاهير 1623

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

محامية أميركية تُعتبر أول سيدة أولى من أصول أفريقية. كثيراً ما يتم مقارنتها في الصحافة الأميركية بجاكلين كينيدي من حيث المظهر والملبس والاتجاه العام 8+3+4+5+6 = من الأحجار الكريمة ■ 11+10+9+1 = الأم بلغة الأطفال ■ 1+7+2 = نهار وليل

حل الشبكة الماضية: زكي المحاسني

إعداد
نصوم
مسعود

الرياضة الدولية



اصاب تياغو
رقمين
قياسيين في
90 دقيقة
(كريستوف
ستاشم -
ا ف ب)

تياغو ألكانتارا: فصل جديد من الأخطاء المميتة لبرشلونة

الذي ارتكبه البرشلونيون عام 1997 عندما سمحوا برحيل النجم البرازيلي رونالدو الى انتر ميلانو الايطالي. خطأ قد يؤكد تلك المقولة بان برشلونة لا يعرف الحفاظ على نجومه، لا بل قد يقود الى شيء اسوأ في المستقبل القريب، وهو عدم ايمان اللاعبين الصاعدين من «لا ماسيا» بان مستقبلهم سيكون في ناديهم الأم وسط عدم اكتراث الادارة التي كما ذكرنا سلفاً بأنها لم تقم بالجهود المطلوب لابقاء تياغو، وهذا ما قد يفتح الباب امام هجرة خارجية على غرار ما حصل سابقاً برحيل جيرارد بيكيه وسيكس فابريغاس الى مانشستر يونايتد وأرسنال الانكليزيين، قبل ان يصحح «البرسا» خطاه ويعيدهما الى صفوفه.

لكن المهم هو ان تياغو يصنع صورة لنفسه في بايرن ميونيخ، صورة لا تقل شأنًا عن تلك التي رسمها شافي منلاً مع برشلونة، فهو اختار القميص الرقم 6 تماماً على غرار الاخير، حيث كان من المفترض ان يكون خليفة له في المستقبل، وذلك في رسالة موجهة الى من فشل في تقويم قيمة ديناميكته وحيويته وذكائه الفطري على ارضية الميدان، ما يجعله واحداً من اولئك «الشياطين» في خط الوسط، حيث يصعب التكهّن بما سيخرج به عندما تكون الكرة في حوزته.

اما الاهم، فإن تياغو سيقدّم اكثر مع بايرن؛ لأن من يلعب حوله لا يقلون شأنًا عن شافي او إينيسستا او سيرجيو بوسكس، بل هم شفابينشتاينغر وطوني كروس وماريو غوتزه والاسباني الآخر خافي مارتينيز والفرنسي فرانك ريبيري والهولندي آرين روبن. نعم، هو خطأ مميت ارتكبه برشلونة، خطأ سيكلفه الكثير، إذ لا بد ان يحضّر أضعاف الـ 25 مليون يورو التي قبضها من بايرن إن فكر في استعادة تياغو كما فعل مع فابريغاس.

فوزاً جديداً على شتوتغارت، فإن ثقل تياغو في خط وسط بايرن بدأ يظهر كثيراً، إذ عاد البرازيلي المولد أقوى مما كان عليه، وهو الذي توقع كثيرون ان يكون صفقة فاشلة بسبب قوة الإصابة التي تعرض لها بعد وصوله الى «البايرن آرينا».

الا ان ما فات الجميع وبرشلونة على وجه الخصوص، أن كابتن منتخب اسبانيا تحت 21 سنة لا يزال في مقتبل العمر، ولا يزال لديه الكثير لتقدمه، وهو سبق ان قدم عينة عما يملكه من امكانيات في كل مرة حصل فيها على فرصة اللعب بقميص

الذي ارتكبه البرشلونيون عام 1997 عندما سمحوا برحيل النجم البرازيلي رونالدو الى انتر ميلانو الايطالي. خطأ قد يؤكد تلك المقولة بان برشلونة لا يعرف الحفاظ على نجومه، لا بل قد يقود الى شيء اسوأ في المستقبل القريب، وهو عدم ايمان اللاعبين الصاعدين من «لا ماسيا» بان مستقبلهم سيكون في ناديهم الأم وسط عدم اكتراث الادارة التي كما ذكرنا سلفاً بأنها لم تقم بالجهود المطلوب لابقاء تياغو، وهذا ما قد يفتح الباب امام هجرة خارجية على غرار ما حصل سابقاً برحيل جيرارد بيكيه وسيكس فابريغاس الى مانشستر يونايتد وأرسنال الانكليزيين، قبل ان يصحح «البرسا» خطاه ويعيدهما الى صفوفه.

لكن المهم هو ان تياغو يصنع صورة لنفسه في بايرن ميونيخ، صورة لا تقل شأنًا عن تلك التي رسمها شافي منلاً مع برشلونة، فهو اختار القميص الرقم 6 تماماً على غرار الاخير، حيث كان من المفترض ان يكون خليفة له في المستقبل، وذلك في رسالة موجهة الى من فشل في تقويم قيمة ديناميكته وحيويته وذكائه الفطري على ارضية الميدان، ما يجعله واحداً من اولئك «الشياطين» في خط الوسط، حيث يصعب التكهّن بما سيخرج به عندما تكون الكرة في حوزته.

اما الاهم، فإن تياغو سيقدّم اكثر مع بايرن؛ لأن من يلعب حوله لا يقلون شأنًا عن شافي او إينيسستا او سيرجيو بوسكس، بل هم شفابينشتاينغر وطوني كروس وماريو غوتزه والاسباني الآخر خافي مارتينيز والفرنسي فرانك ريبيري والهولندي آرين روبن. نعم، هو خطأ مميت ارتكبه برشلونة، خطأ سيكلفه الكثير، إذ لا بد ان يحضّر أضعاف الـ 25 مليون يورو التي قبضها من بايرن إن فكر في استعادة تياغو كما فعل مع فابريغاس.

فوزاً جديداً على شتوتغارت، فإن ثقل تياغو في خط وسط بايرن بدأ يظهر كثيراً، إذ عاد البرازيلي المولد أقوى مما كان عليه، وهو الذي توقع كثيرون ان يكون صفقة فاشلة بسبب قوة الإصابة التي تعرض لها بعد وصوله الى «البايرن آرينا».

الا ان ما فات الجميع وبرشلونة على وجه الخصوص، أن كابتن منتخب اسبانيا تحت 21 سنة لا يزال في مقتبل العمر، ولا يزال لديه الكثير لتقدمه، وهو سبق ان قدم عينة عما يملكه من امكانيات في كل مرة حصل فيها على فرصة اللعب بقميص

شريك كريم

صفقة اخرى ناجحة تسجل لبايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني لكرة القدم، وقرار خاطئ آخر يسجل نقطة سوداء في سجلات برشلونة بطل اسبانيا.

عنوان الصفقة والخطأ هو تياغو الكانتارا، الذي يمكن اليوم تفسير سبب قول الاسباني جوسيب غوارديولا مدرب بايرن تعليقاً على رصده لاعباً واحداً فقط بعد وصوله الى النادي البافاري: «اريد تياغو أو لا احد». اعرفه جيداً، واعرف امكانياته، هو لاعب سوبر ويمكنه بسهولة تامة شغل ثلاثة، لا بل اربعة او خمسة مراكز على ارض الملعب».

وقتذاك قيل ان «بيب» يريد ان ينسخ الثقافة التي خطتها في برشلونة عبر استقطاب عدة لاعبين من «البلوغرانا»، لكن الرجل اكتفى بلاعب واحد فقط من «البرسا» هو تياغو، الذي اكد في مباراة بايرن ميونيخ امام اينتراخت فرانكفورت (0-5) اول من امس أنه سيجز الالمان الى ثقافته، فارضاً اسلوباً سيؤثر من دون شك في طريقة مقاربة زملائه للمباريات في الفترة المقبلة.

ببساطة، حطم تياغو، الأحد، رقمين قياسيين في «البوندسليغا»، الاول عندما تمكن من لمس وتمرير 185 كرة في مباراة واحدة، وبهذا الرقم كسر تياغو الرقم القياسي المسجل باسم زميله في الفريق الالماني باستيان شفابينشتاينغر، الذي لمس او مرر الكرة 157 مرة في 73 دقيقة.

وحطم تياغو أيضاً رقماً قياسياً آخر بتمريره 159 كرة ناجحة خلال المباراة، ليكسر رقماً قديماً حمله الالماني رويل بروفيرز لاعب بوروسيا مونشغلادباخ الذي قام بتمرير 137 كرة ناجحة في مباراة واحدة.

وبغض النظر عن هذه الارقام او عن الهدف الرائع الذي سجله من «دابل كيك» في الوقت القاتل، مانحاً بايرن

يا له من خطأ ارتكبه برشلونة. لا شك في ان هذا الكلام يجري تكراره كثيراً هناك في كاتالونيا في ظل التألق الكبير الذي ظهر عليه لاعب الوسط الموهوب تياغو الكانتارا مع بايرن ميونيخ، مسجلاً ارقاماً قياسية

طريقك للتفوق حلمك باللوجوية والشهرة
THE VICTORIOUS
رناك فرصة الانضمام الى أقوى أندية كرة القدم العالمية والمعبرين بالجدارة العالمية، وهي معناها
100,000 ألف دولار
المشاركة لبلان ورويت - الجمعة، 7 فبراير
لنفس الترفيه ورويت - حذيفة
المشاركة مسجورة بالطلب، الترخيز بتاريخ 14 و 22 مايو
مع الاقامة فقط الى المسابقة فقط
0096170202030
#TheVictorious | www.dn.la/TheVictorious

أصداء عالمية

تشلسي يمنع مانشستر سيتي من استعادة الصدارة

فشل مانشستر سيتي في استعادة صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بعد سقوطه أمام ضيفه تشلسي 0-1، في قمة المرحلة الـ24 وسجل هدف المباراة الوحيد المدافع الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء استقرت في الزاوية اليمنى لرمى الحارس جو هارت (32) وقدم «البلوز» بالتالي خدمة إلى جاره أرسنال الذي بقي متصدراً برصيد 55 نقطة، متقدماً على سيتي وله 53 نقطة، وهو نفس رصيد تشلسي الثالث، وفي الدوري الإيطالي، اختتمت المرحلة الـ22 بفوز سمبوريا على مضيفه جنوى 1-0، سجله الأرجنتيني ماكسي لوبيز (24).

قمة نارياً بين روما ونابولي في كأس إيطاليا

يتواجه روما مع نابولي غداً الأربعاء (21،45 بتوقيت بيروت) على الملعب الأولمبي في قمة نارية في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم.

ويسعى روما وصيف بطل النسخة الأخيرة إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور والمعنويات المهزوزة لدى لاعبي نابولي لتحقيق فوز مريح يسهل مهمته في بلوغ المباراة النهائية للعام الثاني على التوالي، وخصوصاً أنه أراح يوفنتوس بالذات من ربع النهائي بالفوز عليه 1-0 على الملعب الأولمبي. وفي المباراة الثانية المقررة الليلة (22،00)، يلعب أودينيزي مع فيورنتينا في مواجهة ساخنة أيضاً. وتقام الليلة أولى مباريات الدور نصف النهائي في كأس رابطة الأندية الفرنسية المحترفة، إذ يلعب نانت مع باريس سان جيرمان (22،00). أما المباراة الأخرى فتقام غداً (21،55) وهي تجمع بين ليون وتروا.

بلاير يعزّي عائلة مانديلا

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم أن رئيس «الفيفا» السويسري جوزف بلاير زار منزل الزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا في حي هوتون في جوهانسبرغ. وبحسب الاتحاد، فقد رافق بلاير في الزيارة رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، عيسى حياتو، والأمين العام للفيفا جيروم فالكة، ورئيس اتحاد جنوب أفريقيا للعبة داني جوردان. وعقد الوفد اجتماعاً خاصاً مع غراسا ماشيل أرملة مانديلا، وكذلك زوجته السابقة وبني مانديلا وعدد من أفراد أسرته. وقال بلاير: «كان مانديلا يعني لي الكثير ولكثيرين حول العالم».

الشرطة الأسترالية تعتقل ثورب!

ذكرت وسائل إعلام أسترالية أن الشرطة أقدمت على اعتقال السباح «الأسطوري» الحائز 11 لقباً عالمياً وتسع ميداليات أولمبية، إيان ثورب، بينما كان يتجول في الشوارع القريبة من منزل والديه في جنوب سيدني، وجرى اقتياده إلى المستشفى لتقويم حالته. ونقلت قناة «إيه بي سي» المحلية أن أسباب الاعتقال غير معروفة، لكن ثورب كان مترنحاً وغير متزن. وذكرت وسائل الإعلام الأسبوع الماضي أن ثورب دخل المستشفى لبدء مرحلة العلاج من إدمان الكحول والاكتئاب الذي لازمه منذ سنوات، الأمر الذي نفاه وكيل أعماله، موضحاً أن دخوله إلى المستشفى كان على خلفية خضوعه لجراحة في الكتف.

سوق الانتقالات

فينغر سيسعى خلف بالوتيلي في الصيف المقبل

البدلاء في المباراة الأخيرة أمام أينتراخت فرانكفورت للمرة الأولى منذ شهرين، في ما بدا أنه نوع من العقاب من المدرب للاعبه بعد اعتراضه القوي على استبداله في المباراة السابقة أمام شتوتغارت. وما يعزز من فرضية رحيل كروس عن نادي هو ما تردد في ألمانيا عن أن بايرن ميونيخ كان السبب

مانشستر يونايتد في اهتمامه بالحصول على خدمات نجم بايرن ميونيخ الألماني طوني كروس. وكشفت الصحيفة أن قيمة صفقة كروس تُقدّر بـ 25 مليون جنيه إسترليني. ولا يعيش كروس أفضل أيامه مع بايرن، حيث أبقاه مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا على مقاعد

نقل موقع «فوتبول إيطاليا» المتخصص بكرة القدم نبأ أكد فيه أن الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنكليزي، يحاول إقناع مهاجم ميلان الإيطالي، ماريو بالوتيلي، بالتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وذكر الموقع أن فينغر مقتنع بقدرات المهاجم الإيطالي «المشاكس»، مشيراً إلى أنه سيكون لاعباً مثالياً لاستغلال الكرات في عمق فريق «المدفعية».

وأشار التقرير إلى أن بالوتيلي لا يشعر بالاستقرار مع «الروسونيري»، وأشتكت إدارة النادي الإيطالي من تصرفات اللاعب داخل الملعب وخارجه. ويسعى أرسنال، بحسب التقرير، إلى حجز اللاعب وإقناعه بارتداء قميص أرسنال قبل ضغط سوق الانتقالات الصيفية.

من جهتها، كشفت صحيفة «ذا دابل مايل» الإنكليزية أن أندية مانشستر سيتي وتشلسي وأرسنال وليفربول انضمت إلى



أشارت تقارير إلى أن بالوتيلي لا يشعر بالاستقرار مع ميلان (ماركو برتوريللو - أ ف ب)

الفورمولا 1

ألونسو وهاميلتون الأعلى أجراً في 2014 بـ 20 مليون يورو

سايون الإسباني فرناندو ألونسو، سائق فيراري، والبريطاني لويس هاميلتون، سائق «مرسيدس جي بي»، السائقين الأعلى أجراً في الموسم المقبل لبطولة العالم في سباقات سيارات الفورمولا 1، بحسب دراسة أجرتها مجلة «ذا ريشيست». وسيحصل كل من ألونسو، الذي يخوض موسمه الخامس خلف مقود «الحصان الجامح»، وهاميلتون، الذي يخوض موسمه الثاني مع مرسيدس، على 20 مليون يورو في موسم 2014. ويأتي في المركز الثاني كل من بطل العالم في السنوات الأربع الماضية، الألماني سباستيان فيتيل، سائق «ريد بل رينو»، والبريطاني جنسون باتون، سائق ماكلارين مرسيدس، بأجر يبلغ 16 مليون يورو لكل منهما. وحقق «ساي» فوزه مهمة بلغت 5

ملايين يورو، حيث كان قد حصل في العام الماضي على أجر بلغ 11 مليوناً. من جهة أخرى، أكد الأسترالي دانيال ريكاردو أن فريقه «ريد بل» غير قلق من الأفضلية المبكرة التي حظي بها فريق «مرسيدس جي بي» عند انطلاق التجارب الشتوية لموسم 2014 من بطولة العالم للفورمولا 1.

وفي حديثه عن «إنجازات» مرسيدس في إسبانيا، قال ريكاردو لموقع «أوتو سبورت» المتخصص برياضة السيارات: «لا أعتقد أنه يزيد من الضغط»، مضيفاً: «كل ما نعلمه حتى الآن هو تمكنهم من اجتياز عدد كبير من اللفات، لكن من الممكن أن يكونوا أبطأ بثانية كاملة من أسرع السيارات، لا أحد يعلم ما هي حقيقة الوضع في الوقت الراهن. وبالتالي لن نقوم بالاهتمام بهذه النتائج كثيراً». وتابع السائق الشاب: «نحب إجراء

عدد أكبر من اللفات، أنا أتيت إلى خيريز من أجل القيادة، لكن هذا ما واجهنا خلال الأسبوع الماضي». وعلى الرغم من خيبة أمل الفريق النمساوي الكبيرة نتيجة تعرضه لمشاكل في ارتفاع درجة حرارة العديد من التجهيزات على متن السيارة الجديدة، فإن ريكاردو يعتقد أن وجود فاصل زمني من أسبوعين حتى انطلاق التجارب الشتوية المقبلة على حلبة صخير البحرينية سيكون كفيلاً بإعطاء فريقه الوقت الكافي لإصلاح جميع المشاكل. ويضيف ريكاردو في حديثه عن المشاكل التي تعرض لها أبطال العالم: «إنها عملية معقدة. جميع أجزاء السيارة لها دور في هذه المشاكل بشكل أو بآخر. لدينا أنظمة معقدة للغاية هذا العام، وبالتالي لن تستغرق فترة إيجاد الحلول لها 24 ساعة فقط».

الدوري الأميركي للمحترفين

ميامي يردّ التحية لنيويورك بين جماهيره وبحضور بيكام



جيمس يتبادل الحديث مع بيكام في ملعب «ماديسون سكوير غاردن» (أ ف ب)

في الربع الأخير (29-20)، علماً بأن جيمس سجل له النقاط الست الأخيرة في المباراة.

إيقاع الفريق المنافس». وظلت النتيجة متقاربة إلى أن تمكن ميامي من حسم الأمور في مصلحته

ألق ميامي هيت، حامل اللقب في الموسم الماضي، هزيمة قاسية بنيويورك نيكس في معقله بفوزه عليه 95-112، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وتقدّم الحضور في ملعب «ماديسون سكوير غاردن» نجم كرة القدم الإنكليزي السابق ديفيد بيكام والممثل الأسترالي هيو جاكمان. وكالعادة، تألق «الملك» ليبرون جيمس في صفوف ميامي، بتسجيله 30 نقطة وإسهامه في 8 متابعات و7 تمريرات حاسمة، ليضع فريقه حذراً لربع هزائم في خمس مباريات ضد منافسه. وتأثر ميامي بالتالي لخسارته القاسية أمام نيويورك في 9 كانون الثاني الماضي على الملعب ذاته.

وقال جيمس: «لم أكن راضياً عن العرض الذي قدمناه ضد أوكلاهوما سيتي، وطلبت من اللاعبين أن يتحملوا مسؤولياتهم. منذ البداية تحلينا بالروح القتالية وأردنا كسر



صورة وخبر

كل السبك ضاقت بناشري سوريا!

عدداً كبيراً من الناشرين وجهت إليهم الدعوات من قبل الوزارة. اللائحة ضمت أسماء كثيرة، منها الناقد والروائي صدوق نور الدين، والشاعر صلاح بوسريف، والناقد والباحث الجامعي سعيد بنكراد، والشاعرة إكرام عدي، والقاص أحمد بوزفور، والكاتب المسرحي عبد الكريم برشيد، والشاعر عبد الرحيم الخصار، إضافة إلى الباحث والمفكر عبد العزيز بومسهولي، والناقد الأدبي حسن المودن، والكاتب مصطفى المسناوي، والباحث والروائي إبراهيم الحجري، فضلاً عن الناقد والشاعرة نجاة الزباير. يذكر أنّ الناشرين السوريين لم يشاركوا في الدورة الحالية من «معرض الكتاب» في القاهرة (تنتهي بعد غد الخميس)، كما لم يشاركوا السنة الماضية في «معرض الرياض الدولي للكتاب» في السعودية.

بعد مصر والسعودية، ها هي أزمة التاشيرات تعود من البوابة المغربية. برغم استيفائهم الإجراءات والشروط اللازمة، لم تصدر تاشيرات دخول الناشرين السوريين إلى المغرب، للمشاركة في الدورة العشرين من «معرض الكتاب العربي والدولي» (من 13 حتى 23 شباط/فبراير) الحالي في الدار البيضاء. واستنكاراً لهذه المسألة، أصدرت مجموعة من المثقفين والأدباء المغاربة أخيراً بياناً أكدوا فيه على «تضامنهم المطلق» مع الناشرين السوريين، لافتين إلى مدى مساهمتهم «القوية والمعبرة في نشر الكتاب المغربي، وبالتالي عرضه في المنتديات والمعارض العربية والدولية». وطالب الموقعون وزارة الثقافة بـ«التدخل السريع» لحل مشكلة التاشيرات، وخصوصاً أنّ



رقصة التنين، هي أحد الطقوس الشهيرة التي تمارس خلال الاحتفال بمهرجان المفرقات النارية في قرية «دونغ كي» شمال فيتنام. حتى 1995، بقيت المفرقات ممنوعة رسمياً. قبل ذلك التاريخ، تحول المهرجان الذي يستمر ثلاثة أيام إلى مسابقة بين الأهالي على صنع الألعاب النارية يدوياً، لتفوز في النهاية المفرقة صاحبة أعلى صوت (هوانغ دينه نام - أ ف ب)

bbc تهتك أسرار القذافي

إنه لجأ إلى تقنية حقن الدهون لملء شفثيه وزراعة شعره. وأوضح الطبيب أنه تعب من إصرار الزعيم الليبي على إجراء العمليات في وقت متأخر. وركز الفيلم على الاتهامات الموجهة إلى القذافي حول اختطاف واغتصاب فتيات لم تكن أعمار بعضهن تتجاوز 14 عاماً، مشيراً إلى أنّ جزءاً منهن اختفى نهائياً، أو تم العثور على جثثهن ملقاة في أماكن مختلفة.

كشف جراح التجميل البرازيلي لايسيا ريبيرو في فيلم وثائقي أعدته وعرضته bbc4 أمس، عن عمليات تجميل أجراها للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في مخبأ تحت مقره في طرابلس. في فيلم «الكلب المجنون: عالم القذافي السري» (إخراج كريستوفر أولغياتي - ساعة و25 دقيقة)، شدد الطبيب على أنّ القذافي خضع للعمليات من دون مخدر، خشية قتله، مضيفاً

نهضة دمشق بدأت على فايسبوك

وسام كنعان

في حلتها المستقبلية التي يتمنونها. كل ذلك من دون شطط أو مغالاة، ويعيداً عن مجافاة للوقائع الاقتصادية السورية. كذلك، يقدم الناشطون أفكاراً تتعلق بإعادة الإعمار واستبدال العشوائيات المحيطة بعاصمة الأمويين بناطحات سحب، فيما لا يتوانى البعض عن نشر أحداث وتفصيل ويوميات عائلات سورية تتحدى الظروف الصعبة، والغلاء المعيشي، وتتمسك بالبقاء في منازلها. ينشر هؤلاء صوراً لبيوت شبه مهدمة، وشرفات اخترقها الرصاص من كل الجوانب، لكن ما زال الأطفال يلعبون عليها غير مكترئين بالخراب المحيط بهم. إلى جانب ذلك، يمزج القائمون على الصفحة رغبتهم وتفاؤلهم بنشاط إنساني عملي يبدأ بالترويج للأسواق الخيرية، كالإعلان عن سوق أقيم أخيراً في صالة «نادي الجلاء» في المزة لتخفيف الأعباء المادية عن المواطن السوري. ويتسع هذا النشاط الإنساني للصفحة ليطرح أفكاراً تطوعية، وحمالات تبرع، ويعد المشرفون على «دمشق 2020» بأن يوضحوا تفاصيلها تبعاً. ولعل أكثر ما يلفت في هذه الصفحة الافتراضية هو نيلها إعجاب حفنة من الفنانين السوريين، على رأسهم النجمة أمل عرفة (الصورة)، والممثلة الشابة ديانا قدح، والمخرج المسرحي مأمون الخطيب، والمصور الفوتوغرافي يوسف بدوي، وغيرهم. خلال حديثها لـ«الأخبار»، تمنّت عرفة لو كانت من مؤسسي هذه الصفحة، مضيفة: «أنا معجبة بها جداً، وأحاول نشرها وإرسالها لكل أصدقائي لأنني وجدت فيها فسحة من التفاؤل والأمل في ظل ما نعانيه من يأس، على أمل أن تكون دمشق مستقبلاً بأجمل صورها، كما تطرحها هذه الصفحة وأكثر».

أسابيع قليلة كانت كفيلاً بانضمام نحو 53 ألف متابع إلى صفحة «دمشق 2020» الفايسبوكية. صفحة أسستها مجموعة من الناشطين والفنانين السوريين الشباب المستقلين بهدف بناء رؤية مستقبلية عن العاصمة السورية في سنة 2020، بعيداً عن السياسة أو التحزب لأي طرف من الأطراف المتناحرة اليوم. هكذا، تحاول الصفحة صناعة مساحة من التفاؤل بمستقبل مدينة الياسمين، متخذة من العبارة التي تضمها صورة الغلاف شعاراً لها: «بأفكارنا وإبداعنا نصنع مستقبلاً جديداً يليق بدمشق التاريخ». وتأمل «دمشق 2020» ألا تقتصر نهاية العقد الحالي على نهاية حتمية للحرب فحسب، بل أن تشهد أيضاً بداية نهضة اقتصادية وعمرانية في شوارع المدينة التي تعبت من سيل الدماء، ويشدد رؤاؤها على أنه حان الوقت لتنفذ عن كاهلها غبار الحرب وتنتقل مجدداً إلى الحياة. تنشر الصفحة صوراً متخيلة للفنادق الشامية بعد تجديدها وترميمها، والمساحات العامة والشوارع، والحدائق



ليالي الأخبار

تقدم «عائلة زيزي»

سريام صالح

هبة منصور

زيد و الجوانح

10th of feb. 2014

METRO 9.30pm res.:761309363 standing 20.000 lbp - seated 30.000 lbp

beirut AXA ME مركز الحج 01 705167 Vp 01 813215